

ثقافة	10
منوعات	12

10 هاروكي موراكامي: كاتب عايت ولوبي ضخم

12 حنا ورد: العداوة بين السينما والتلفزيون مفتعلة

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

السنة العشرون - العدد 5936 الجمعة 4 تموز (يوليو) 1 رجب 1429هـ

مدارات	18
أفول نجوم الحزب الجمهوري: فينغرتش نموذجا	19

18 الصحراء بين اميني المغرب وجنرالات الجزائر

19 رأي افول نجوم الحزب الجمهوري: فينغرتش نموذجا

AL-Quds Al-Arabi Volume 20 - Issue 5936 Friday 4 July 2008

## الإسلاميون في الأردن ينتقدون ضغوط أدت لاستقالة احمد عبيدات



عمان - «القدس العربي»:

انتقد الإسلاميون في الأردن أمس الخميس ما أسماه الضغوطات الحكومية التي أدت لتفكيك رئيس المركز الوطني لحقوق الإنسان رئيس الوزراء السابق أحمد عبيدات. وقال المسؤول في حزب جبهة العمل الإسلامي لذي بني إرشيد في بيان نشر على الموقع الإلكتروني للحزب إن «الضغوطات الحكومية أدت إلى تفكيك رئيس المركز الوطني لحقوق الإنسان أحمد عبيدات بصورة مفاجئة من منصبه».

وكان عبيدات قد استقال مفاجئة من منصبه مساء الثلاثاء لرئيس الوزراء نادر الذهبي، حيث أكد مقربون منه أن الاستقالة «جاءت إثر ضغوط حكومية على عبيدات بعد توقيعه ببيان مع 150 شخصية سياسية قبل نحو أسبوع يدعو لسياسة وطنية جادة للإصلاح الشامل».

وقال بني إرشيد إن المركز الوطني «قدم صورة حاضرة مشرفة لنادر وغداً مفخرة لأردنيين الذين رأوا فيه جسماً منصفاً لقضايا الحقوق والحريات، مشيراً إلى تقارير المركز التي «استمعت بهيئة موضوعية وحياد فريد كان موضع التوثيق محلياً ودولياً».

وأعرب عن أسفه البالغ لوصول السلطة التنفيذية إلى «هذا المستوى من الضيق بالركز

## السفير الأمريكي في تل أبيب يستبعد الضربة العسكرية إيران تعترض قوارب سعودية قرب مفاعل بوشهر النووي واسرائيل تتوقع 300 صاروخ شهاب وحرباً لـ20 يوماً



مسعفون إسرائيليون يقومون بتدريبات على مواجهة هجمات امس

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

أعلنت إيران أنها اعترضت الخميس أربعة زوارق صيد سعودية مع أفراد طاقم من الهنود في مياهها الإقليمية قرب موقع محطة بوشهر النووية، حسبما ذكرت وكالة أنباء «فارس».

ونقلت الوكالة عن قائد الشرطة في محافظة بوشهر رضا محمد يغانة قوله إن «شرطة بوشهر البحرية اعترضت أربعة زوارق صيد اجنبية لدخولها المياه الإقليمية والصيد بشكل غير مشروع».

وأضاف أن «الزوارق سعودية وأفراد الطاقم الـ17 هنود».

وتابع إن الزوارق كانت على بعد حوالي 30 ميلاً بحرياً (55 كلم) من محطة بوشهر النووية (جنوب) التي تقوم شركة روسية بانجاز أعمال تشييدها على أن تصبح عملاً بحلول نهاية السنة.

وفي حزيران (يونيو) 2007 أوقفت إيران طواقم ثلاثة زوارق اماراتية لدخولها المياه الإقليمية في الخليج والصيد فيها بصورة غير مشروعة.

وفي آذار (مارس) 2007 أوقفت القوات البحرية الإيرانية 15 بحاراً بريطانيا واعتقلتهم لمدة 13 يوماً بتهمة دخول المياه الإقليمية الإيرانية، وكانت بريطانيا أكدت أنهم كانوا في المياه العراقية.

إلى ذلك تشير التقديرات الإسرائيلية إلى أنه في حال اندلاع حرب بين إسرائيل وإيران أو إسرائيل وسورية فإنها ستستمر 20 يوماً وستعرض خلالها لما بين 250 إلى 300 صاروخ.

وقال الجنرال الجوّ الإسرائيلي إنه بالاستناد لسابقة حرب الخليج الأولى في العام 1991 فإن التقديرات هي أن تتعرض إسرائيل في حرب محتملة مع إيران أو سورية لما بين 250 إلى 300 صاروخ طويل المدى من طراز «شهاب»، أو «سكاد»، ولحوالي 5000 صاروخ قصير المدى من طراز كاتيوشا.

وأضاف أنه من أجل أن يتمكن الجيش الإسرائيلي من اعتراض هذه الصواريخ فإنه بحاجة لصاروخين مضادين للصواريخ لا تتعرض كل صاروخ إيراني أو سوري ما يعني أن إسرائيل ستحتاج إلى ما بين 500 إلى 700 صاروخ مضاد للصواريخ. وقد عرض بن ياهو معيطين من الحرب الثانية على لبنان، وقال إن مخزون الصواريخ الإسرائيلية 11870 غارة جوية (بمعدل 340 غارة يومياً)، ودمر 93 منصة إطلاق صواريخ، مدمر منها 50 منصة في اليوم الأول للحرب، في حين دمرت 33 أخرى من قبل طائرات كانت تمكث في الجو لاصطياد

منصات الإطلاق.

وقال أيضاً، كما أفادت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية، أنه على الدولة العبرية ملقى الواجب للاستعداد للحرب قد تستمر لمدة 20 يوماً، ومقابل سورية فإنه يجب على إسرائيل أن تتمتع بتفوق وتهاجم أهدافاً إستراتيجية، بينها مواقع الصواريخ، أما قبل لبنان فإن إسرائيل تفوقاً جويًا، ولذلك يجب عليها أن تركز في الهجوم الجوي على مواقع الصواريخ المتوسطة المدى، ومهاجمة مواقع الصواريخ القصيرة المدى بقوات برية.

وذكر بن ياهو أن الجيش الإسرائيلي يستند في المعركة البرية على وسائل قتالية توفر له عنصر المفاجأة والحركة والمبادرة.

أما في الجو فإن الاستناد يكون على سلاح طيران يتيح مهاجمة وتدمير المطارات، وتحقيق انتصارات في المعارك الجوية، وعلى تطوير أسلحة دقيقة تستطيع تدمير أسلحة أرض-جو، على حد وصفه.

وفي نفس السياق قال سفير الولايات المتحدة الأمريكية في الدولة العبرية ريتشارد جونسن، في

طرقه إلى التهديد النووي الإيراني وسبل القضاء عليه، إنه وفق المعلومات التي بحوزته فإن العملية العسكرية ضد إيران غير متوقعة في المستقبل المنظور، وأضاف كما أفادت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس الخميس أن «استعمال القوة هو الأمل الأخير الذي لتجأ إليه إسرائيل وأمريكا، وأنا أعلم اليقين بأن هناك تشكيلاً كاملاً بين الدولتين في هذا المجال، ولكن لا علم لي فيما إذا كانت قد اتخذت قرارات عملياتية في هذا الشأن بين الدولتين».

وقالت الصحيفة الإسرائيلية إن أقوال السفير الأمريكي وردت خلال زيارة قام بها إلى بيت نائب وزير الخارجية الإسرائيلية، مجلي وهبة، من الطائفة الدرزية، والذي يسكن في قرية بيت جن في الجليل، وأدخل ما يسمى بالخط الأخضر.

وفي معرض رده على سؤال فيما إذا كانت السياسة الأمريكية تجاه إيران ستتغير إذا تغير الحكم في الولايات المتحدة الأمريكية بعد الانتخابات، قال إن الاحتمالات ضئيلة وأنه من الممكن أن تكون التغييرات

تكتيكية وليست إستراتيجية، التي تتعلق بالأمر الأساسية بالنسبة للجمهورية الإسلامية في إيران. وجاءت أقوال السفير الأمريكي في تل أبيب، كما أكدت الصحيفة الإسرائيلية، تعقيباً على الأنباء التي رشت في الأيام الأخيرة عن قيام إسرائيل باستعدادات حثيثة لتوجيه ضربة عسكرية للمنشآت النووية الإيرانية.

وتطرق السفير الأمريكي خلال الكلمة التي ألقاها إلى المفاوضات غير المباشرة الجارية في هذه الفترة بواسطة تركية بين إسرائيل وسورية، وقال إن التوجه الأمريكي الرئيسي في هذه القضية هو ضد المفاوضات الجارية الآن بين الدولتين، ولكن مع ذلك أضاف أن الحديث يجري حول نوايا سورية، كما هو الحال مع الولايات المتحدة لا تتدخل في ذلك، ولم تبد موقفها الرسمي من المفاوضات، وزاد قائلًا إن الولايات المتحدة لديها الكثير من الشكوك حول نوايا سورية، كما هو الحال مع الكثيرين من دوائر صناع القرار في إسرائيل، ولكنها لم تقل في أية مرة إننا نعارض إجراء هذه المفاوضات.

(تفاصيل ص 2)

## الحكومة العراقية تبحث حظر صور السيستاني في الانتخابات سورية توسع فرض التأشيرات على العراقيين وترفع رسومها لـ50 دولارا

بغداد - «القدس العربي» -

من ضياء السامرائي:

أكدت السفارة السورية في بغداد أمس استمرار العمل بتأشيرات دخول العراقيين إلى سورية واستيقاض مبلغ 50 دولاراً عن التأشيرة الواحدة.

ونفى مصدر مسؤول في السفارة استبدال التأشيرات برسوم دخول العراق تحت اسم الحدود العراقية-السورية مقدار 15 دولاراً، كما نفى استيغاف الجهات السورية مبلغاً قدره 11 دولاراً من العراقيين المغادرين الأراضي السورية في طريق عودتهم إلى العراق تحت اسم (قسمة عود).

وكتشف المصدر، عن تعديل منح تأشيرات الدخول إلى سورية وذلك بإضافة أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات والمعاهد العليا وأعضاء مراكز البحث العلمي

بموجب كتاب تعريف يصدر عن الجامعة أو المعهد، والمحامي العراقي المسجل في النقابة بناء على كتاب خطي من النقابة المعنية يثبت ممارسته المهنة ومصداقاً أولاً من الخارجية العراقية. وكانت شائعات قد سرت في بغداد تفيد أن الحكومة السورية قررت إلغاء التأشيرة المفروضة على العراقيين حالياً واستبدالها برسوم مقدار 15 دولاراً تدفع عند الحدود العراقية السورية.

من جهة أخرى قال المتحدث باسم الحكومة العراقية امس الخميس أن الحكومة تبحث حظر استخدام الأحزاب لصور شخصيات لا تخوض الانتخابات خلال جمعيات حملة الانتخابات المحلية.

وجاء في بيان للمتحدث باسم الحكومة علي الديباغ أن القيام بحملة انتخابية في أماكن العبادة سيكون محظوراً أيضاً. وأضاف أن الحظر يأتي ضمن تعديلات على قانون الانتخابات المحلية يجري تقديمه للبرلمان للتصويت عليه.

## القاهرة: لن نتحمل الاقتحامات و«لصبر حدود» حماس تطالب مصر بالتدخل لإنقاذ اتفاق التهدئة من الانهيار

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

مدافع مياه ضد الفلسطينيين المتجهين في المعب و اضطرت قوات الأمن التابعة لحماس إلى كبح جماح الحشدة الذي تدافع لاجتياز المعبر أثناء فتحه لفترة قصيرة.

والقى بعض الفلسطينيين الحجارة على القوات المصرية وسكوا أيضاً من عدم تسريع حماس لروهم إلى مصر وهي نقطة الانسحاب للعالم الخارجي بالنسبة لأغلب أهل غزة الذين تمنع إسرائيل خروجهم عن طريق البر أو البحر أو الجو. وعلقت السلطات المصرية العملية بعد الاشتباكات أمس الأول لكنها أعادت فتح المعبر امس للسماح لمئات من الفلسطينيين الذين تقطعت بهم السبل في أراضيها بالعودة إلى قطاع غزة.

وقال مسؤول في المعبر إن 550 فلسطينياً مروا امس من مصر إلى قطاع غزة عبر المعبر. وأضاف أنهم طلاب في جامعات مصرية وعربية ومرضى تناولوا اللشفاً وعاملون في الخارج عادوا لقطاع غزة بعد توقيهم.

وقال هنية إن الاشتباكات عند المعبر أثارها أناس أغضبهم الحصار الإسرائيلي لغزة. (تفاصيل ص 5)

سعى إسماعيل هنية الزعيم الكبير بحركة حماس امس الخميس إلى تهدئة التوتر مع مصر بعد يوم من اشتباك الشرطة المصرية مع مئات من الفلسطينيين الذين حاولوا اقتحام معبر رفح الحدودي، وقالت مصر من جانبها إنها لن تتحمل المزيد من محاولات الاقتحام.

وقال هنية الذي يرأس حكومة حماس التي تسيطر على قطاع غزة إن كل ما حدث كان تلقائياً وليس مخططاً ولم يكن من المقصود أن يحدث. وقال المتحدث باسم الحكومة المصرية مجدي راضي امس الخميس إن ما حدث هو «تصرف غير مسؤول» من جانب «قلة غير مسؤولة».

وأضاف «مصر تتحلى بهزيمة من الصبر تجاه التعامل مع هذه التصرفات لكن للصبر حدوداً». وأضاف أن القاهرة ستتعامل مع محاولات اقتحام الحدود بحسم حين تزيد عن حددها. واستخدمت قوات الأمن المصرية الأربعا

وتعرض صور الزعماء الدينيين في أغلب الأحيان في الاجتماعات السياسية الشيعية و أثناء الحملات الانتخابية وقالت مصادر سياسية إن الحظر يستهدف بصفة أساسية منع جماعات شيعية من استخدام ملصقات آية الله العظمى علي السيستاني وهو أكبر زعيم شيعي في العراق.

وفي انتخابات سابقة سعت بعض الجماعات الشيعية للعب على وتر المشاعر الدينية للمخاضين من خلال عرض ملصقات للسيستاني بجانب ملصقات مرشحين فيما يظهر ضمناً أنهم حصلوا على مباركته. وقال الديباغ في البيان أن الحكومة تريد حظر استخدام ملصقات والترويج لشخصيات لا تشارك في الانتخابات في الحملة الانتخابية، وقد يضر الحظر أيضاً بحركة الزعيم الشيعي المناهض للولايات المتحدة مقتدى الصدر الذي خاضت ميليشيا جيش المهدي الموالية له معارك ضد القوات الحكومية في نيسان (أبريل) ومايو (تفاصيل ص 3)

## مفتي السعودية: ما تقوم به القاعدة في المملكة لا يمكن أن يقدم عليه مسلم

الرياض - يوبي أي: قال مفتي عام السعودية إن ما تقوم به عناصر تنظيم القاعدة في المملكة لا يمكن أن يقدم عليه مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر وأن خروج بعض الشباب إلى بعض البلدان لدعوى الجهاد بعد خروج على ولي الأمر.

وقال الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن محمد آل الشيخ في بيان أصدره امس الخميس إثر ما صدر عن وزارة الداخلية حول الإلقاء القبض وإيقاف عن وزير من الأشخاص لارتباطهم التنظيمي والفكري بتأسيس تنظيم القاعدة «إن الإقدام على هذه الجرائم الشكراء والتخطيط لها لا يكون إلا من شخص تاصل الشر في نفسه، والعدوان في طبعه، واستولت عليه الغفلة، وانزعت عن قلبه الرحمة، واتخذ ضميره وتخلي عن دينه وقيمه ومثله، فاشبه بالحيوانات الضارية والوحوش الغفوسة».

ودعا مفتي السعودية الجميع إلى «ضرورة التكاثر بين المؤمنين والمؤمنات والمسلمين جميعاً

انقرة - رويترز: قال مصدر حكومي تركي امس الخميس ان سورية والسرايين اتفقتا على عقد جولة رابعة من المحادثات غير المباشرة في تركيا في اواخر تموز (يوليو).

وانفقت الدولتان أيضا على عقد جولتين خاسمة وسادسة من المحادثات في آب (أغسطس) وقال المصدر انهما ستقرران في اجتماع تموز (يوليو) ما اذا كانت محادثات آب (أغسطس) ستكون غير مباشرة أم مباشرة.

الجزيرة: تعين سامي الحاج معدا لتقسيم جديد عن العراق وحقوق الانسان

ديبي - رويترز: قال تلفزيون «الجزيرة» انه عين مصوره سامي الحاج الذي قضى ست سنوات دون توجيه اتهامات رسميا له في معتقل غوانتانامو الأمريكي معدا لتقسيم جديد لبرامج عن الحريات وحقوق الانسان.

وقال الجنرال السعودي المولد الذي تسلمته السلطات السودانية في ايار (مايو) الماضي في بيان اعلان «الجزيرة» تعيينه انه سيبدل كل ما في وسعه ليكتشف للعالم الانتهاكات التي ترتكب ضد البشر. واضاف انه يأمل ان تستطلع «الجزيرة» من خلال هذا القسم الجديد مساعدة الذين يعانون في صمت من هذه الانتهاكات، وعاد الحاج الذي عانى من مشكلات صحية بعد اضراب طويل الامد عن الطعام في اول ايار (مايو) على متن طائرة عسكرية امريكية. وقال مسؤول دفاعي امريكي بارز في واشنطن في ذلك الوقت ان الحاج نقل الى معتقل تابع للحكومة السودانية ولم يفرج عنه.

لندن - «القدس العربي» - من ابراهيم درويش: يمثل الفكر العربي المصري الدكتور عبد الوهاب المسيري (1938-2008) نموذجا للفكر الشامل والعضوي، فهو باحث مهتم بقضايا الصراع العربي الاسلامي مع اسرائيل باعتبارها نموذجا عن الحداثة الغربية في تجلياتها القاسية والمتوحشة ويكونها صورة عن عقلية السوربرمان بالعنق الهيجلي الذي اعاد انتاج الفكرة الصهيونية وعمل على تظهارها في السياق العربي.

ما يشير الحزن ان المسيري يموت ويرحل عن عالمنا في الذكرى الستين للكتابة الفلسطينية، النكية التي شكلت وعيه، عملا وكتابة، فقد كرس المسيري حياته الفكرية من اجل الكشف عن مكامن الفكر الصهيوني وانفق نصف قرن من حياته في اعداد اول عمل يراي في اللغة العربية عن اليهود والصهيونية.

وقد قدم اول عمل اكاديمي ابتعد عن الشعراية والكتابات المتعلجة معتمدا على جهوده الذاتية ودعم اصحاب المروء والغيرة على فلسطين. وما يثير الحزن اكثر ان المسيري يرحل عن عالمنا في وقت تتعرض فيه وصورة الفلسطينيين، للتحقير والاستهزاء والتقليل من شأنها بل والايهام وتحميلها كل مآسي الأمة من قبل مجموعة من الكتاب الذين يحاولون حرف الانتظار عن القضية المركزية للأمة العربية.

كان المسيري اول من فهم بعد ومعنى ان يكون الفلسطيني فدائيا ومقاومة عندما تغني بشعر المقاومة وحلل ابعاده، وكان صاحب رؤية في فهمه وتحليله لأسطورة الحجر والانتفاضة. والفكر المسيري كتابيا



## عبد الوهاب المسيري صاحب موسوعة اليهود واليهودية يغيب عن سبعين عاما

ليكتشف دينه ومهمته في الحياة كمفكر معبر عن تجليات هذا الدين في الحياة اليومية، فالفكر والاعتماد بشأن الأمة ومصيرها وتحليله لأدق تجليات الحياة فيها ضروري ولازيم.

وفي كل عام كان المسيري يترى المكتبة العربية ينتاج عميق ومهم حول العلمانية ومستوياتها، والحداثة والشعر والادب، والنقد، وقد شارك المسيري في كل تجليات الثقافة الحديثة شعرا ونقدا وتحليلا للخطاب الديني والعلماني وملاحقة لهم تجليات المشروع الصهيوني. واعاد طباعة الموسوعة في طبعة مسهلة وقدمها على اشروط حديثة على الانترنت.

كان المسيري يفهم ان معركة الثقف العربي هي في النهاية تنبع من فهمه للثقافة الحديثة. كان المسيري يحضر كل عام للندن، ويترور من ضمن ما يترور صحيفتنا القدس العربي، وكان يحرض على متابعة آخر انتاجات السينما والمسرح، والموسيقى النشاطات التي يعيثرها وزادته لعام كامل.

ومنذ سنين عندما شخصت اصابته بالسرطان وحلته العلاجية لـ 4 مايو كليك، في امريكا ظل مسكونا بالأمل لتنتائج العلاج الناجحة، ولكن المرض لم يقهده، فكما يشير موقعه ظل مشاركا في الحياة السياسية والثقافية في مصر وخارجها. جاء المسيري للصهيونية واليهودية من باب الادب الانكليزي ومدارسه الشعرية وفي بداية حياته في ارض لها في سيرته الذاتية التي تجاوز فيها فهمه للسيرورة باعتبارها سردا كرونولوجيا للأحداث التي تاريخ بذور التكوين والتشكيل فيها.

ومر المسيري في حياته بمراحل من الشك والاقتراب من اليأس والتلاصق هنا مع أفكار زمنه وجيله، وعاد في الرحلة الأخيرة من عمره

في بلد مصر، وقد انتج قبل اعوام دوسيه شاملة عن الفساد في بلده.

وُلد المسيري في دمنهور عام 1938 وتلقى تعليمه الابتدائي والثانوي فيها. والتحق عام 1955 بقسم اللغة الإنكليزية بكلية الآداب جامعة الإسكندرية وعُين معيدا فيها بعد تخرجه، وسافر إلى الولايات المتحدة عام 1963 حيث حصل على درجة الماجستير عام 1964 (من جامعة كولومبيا) ثم على درجة الدكتوراه عام 1969 من جامعة (رتجز Rutgers)، وبعد عودته إلى مصر قام بالتدريس في جامعة عين شمس وفي عدة جامعات عربية من أهمها جامعة الملك سعود (1983-1988). كما عمل أستاذا زائرا في أكاديمية ناصر العسكرية، وجامعة ماليزيا الإسلامية، وعضو مجلس الخبراء بمركز الدراسات السياسية والاسرائيلية ب «الأهرام» (1970-1975)، ومستشارا ثقافيا للوفد الدائم لجامعة الدول العربية لدى هيئة الأمم المتحدة بنيويورك (1975-1979). وكان مستشارا لتحرير عدد من المجلات التي تصدر في ماليزيا وإيران والولايات المتحدة وكنكزا وفرنسا.

ومن أهم أعمال الدكتور المسيري موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، نموذج تفسيرية جديد في ثمانية مجلدات وكتاب رحلتي الفكرية: سيرة غير ذاتية غير موضوعية - في البذور والجذور والنمار. وللدكتور المسيري مؤلفات أخرى في موضوعات شتى وله مؤلفات

## لندن تفرض ضريبة 11 ايلول على السعوديين

■ الرياض-السعودية - يوبي أي: حذر مسؤولون في الغرف التجارية من مخاطر قرار اتخذته شركة طيران بريطانية بفرض زيادة على تذكرة المواطنين السعوديين الراغبين في زيارة لندن تحت مسمى «تأمين مخاطر الأحداث 11 ايلول/سبتمبر»، واصفين الزيادة بأنها غير منطقية، مؤكدين أنها لن تؤثر على توجه السعوديين إلى بريطانيا.

مشيراً إلى أنه وصلت لجموعه من المكاتب السياحية نشرات تؤكد ذلك إلا أنه لم تتأكد من المسمى بسبب الزيادة. وقال بومخسين لصحيفة «اليوم» السعودية الصادرة أمس الخميس ان هيئة الطيران المدني المسؤولة الأولى أمام هذا القرار من قبل الشركة البريطانية وليس للمكاتب السياحية أي مسؤولية لمخاطبة أو رفض التسمية.

واوضح عضو اللجنة السياحية بالغرفة التجارية بالشرقية والمنسق العام لمكاتب السياحة بالمنطقة عبد الله بومخسين أنه يعمل على الاتصال بالسؤولين في شركة الطيران البريطانية (bmi) للتأكد من صحة الزيادة على السعوديين تحديداً،



شيرين عبادي

## شيرين عبادي تحذر من «كارثة» حرب على بلادها ولاريجاني يدعو الامريكيين لتغيير أفكارهم

ميدفيد يدعو لمواصلة التفاوض مع طهران وعدم اغضاب قادتها

حكومة الوحدة الوطنية في بلاده». وتطرق إلى قضية بلاده النووية قائلا «إن إيران حكومة وشعباً صمدت أمام الضغوط، وإنها لم ولن تراجع عن موقفها وحقوقها المشروعة». وشدد لاريجاني على أن بلاده ملتزمة دوماً بالمفاوضات معهما الغرب بالتخلف في ذلك وقائلاً «لو استوجب الأمر سننشر يوماً ما وثائق المحادثات التي يتبين الوعد التي قطعها الغربيون وعملاً خلافها».

وحذرت الحامية الإيرانية شيرين عبادي حائزة جائزة نوبل للسلام من منظمة الثغاني الكبار «غير جدية». ونسبت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» أمس الخميس إلى ميدفيد، في حديث صحافي لعدد من وسائل إعلامية من الدول التابعة للثغاني الكبار في موسكو، أن الجهود المتبادلة دول العالم لحل المشكلة النووية الإيرانية «لم تسفر عن حلول

عواصم - وكالات: نقل عن السفير الأمريكي في إسرائيل أمس الخميس توهينه من التكهنات بأن شن هجوم امريكي او اسرائيلي على المنشآت النووية الإيرانية أمر وشيك وقال ان الحليفين اتفقا على ان القوة ينبغي ان تكون الملاذ الأخير. ونقل موقع «واي نت» الاخباري الاسرائيلي عن السفير ريتشارد جونز قوله «لا اعتقد ان اي قرارات اتخذت لهاجمة ايران في المستقبل القريب». وأضاف ان «استخدام القوة العسكرية خيار اخير واسرائيل والولايات المتحدة تتعاونان بشأن المسألة». ولم يتسن لسنوات توتل المتحدث باسم جونز ان يؤكد على حال اردو السفير ادلى بالتصريحات.

## مقتل 25 عنصراً في حركة طالبان في معارك بغرب أفغانستان

هراة (أفغانستان) - اف ب: قتل 25 عنصراً من حركة طالبان الاربعاء في مواجهات مع القوى الامنية الافغانية وقوات حلف شمال الأطلسي في غرب أفغانستان، بحسب ما افاد مصدر في الشرطة أمس الخميس. وقال قائد الشرطة في ولاية بدغيس (غرب) محمد ايوب نيازيران ان الجيش والشرطة الافغانيين وجنودا اسبان تابعين للقوة الدولية المساعدة على ارساء الامن في أفغانستان (ايساف) بدأوا الاربعاء عملية في منطقة موكور في ولاية بادغيس.

واوضح ان المواجهات التي بدأت بعد ظهر الاربعاء استمرت حتى منتصف الليل. وأشار إلى عدم وقوع اصابات في صفوف القوات الافغانية أو تلك التابعة لحلف الأطلسي. ولم يكن في الامكان التأكد من هذه الحصيلة من مصدر مستقل. ولا يوجد وجود تكثيف للمتمردين الاسلاميين في بادغيس الواقعة على الحدود مع توركمستان. وتقوم حركة طالبان بحركة تمرد منذ الاطاحة بها من الحكم في خريف 2001. وقد سجل تصعيد في اعمال العنف منذ حوالي سنتين رغم انتشار حوالي سبعين ألف جندي في اطار قوة (ايساف) وقوات التحالف الدولي بقيادة امريكية على الأراضي الافغانية.

مجدية بعد، لكن لا بد من مواصلة البحث عن الحلول». لكنه رأى أنه «لا يجوز، ما دمنا نجري المحادثات مع إيران أن نقوم بخطوات تثير القيادة الإيرانية وتهدف إلى فرض عقوبات إضافية». وفي هذا السياق قال ميدفيد إنه لا يأخذ الكلام عن إقصاء روسيا عن مجموعة الدول الثغاني الكبرى على محمل الجد.

مرشح الحزب الجمهوري للرئاسة الامريكية جون ماكين لإقصاء روسيا عن منظمة الثغاني الكبار «غير جدية». ونسبت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» أمس الخميس إلى ميدفيد، في حديث صحافي لعدد من وسائل إعلامية من الدول التابعة للثغاني الكبار في موسكو، أن الجهود المتبادلة دول العالم لحل المشكلة النووية الإيرانية «لم تسفر عن حلول

من حديث نفسها والبقاء في حالة جهوزية». ولقت إلى أن باكستان هي الجبهة المتقدمة في الحرب على الإرهاب، مضيفاً «كوتنا انفسنا ضحايا للإرهاب، فنحن ندين الإرهاب وملتزمون بهزيمة». وقالت أعلنت بريطانيا أمس الخميس أنها ستضاعف الخصائص التي تمنحها لباكستان في السنوات الخمس المقبلة ووضعت استراتيجية جديدة تحدد طرق إنقاذها من قبل حكومة إسلام آباد.

وأوضح في الوقت عينه أن إسلام آباد ستحافظ على أدائها من الرخ المقبول «من أجل ضمان السلام في المنطقة وكذلك التأكيد على أن تتواصل عملية التنمية الاقتصادية في البلاد». لكنه شدد على أن باكستان «تقف اليوم ملتزمة بالحرب ضد الإرهاب إلى جانب المجتمع الدولي».

وأوضح في الوقت عينه أن إسلام آباد ستحافظ على أدائها من الرخ المقبول «من أجل ضمان السلام في المنطقة وكذلك التأكيد على أن تتواصل عملية التنمية الاقتصادية في البلاد». لكنه شدد على أن باكستان «تقف اليوم ملتزمة بالحرب ضد الإرهاب إلى جانب المجتمع الدولي».

## اندونيسيا تكشف عن مخطط لضرب اهداف غربية

■ جاكارتا - رويترز: قال مصدر شرطة في اندونيسيا أمس الخميس ان المشتبه بهم العشرة الذين اعتقلتهم وحدة مكافحة الارهاب في جزيرة سومطرة كانوا يخططون لتنفيذ هجمات على اهداف غربية. وعُثرت الشرطة الاندونيسية على قنابل اثناء مدهامة منزل في باليمبانج في جزيرة سومطرة على بعد 425 كيلومترا من العاصمة جاكرتا وفي مناطق أخرى في جنوب سومطرة.

استخباراتية من سنغافورة. وقال مصدر الشرطة الذي شارك في المدهامات «كانوا يخططون لضرب اهداف اجنبية». وذكر المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه ان الشرطة تعتقد ان الاهداف تشمل ايضا العاصمة جاكرتا. وقال ناتابراويرا في مؤتمر صحافي «نقل جوا تسعة مشتبه بهم الى جاكرتا وهم الآن في مقر قيادة اللواء المتعلق». وذكر ان المشتبه به العاشر ما زال يستجوب في سومطرة. وصرح بانته في يوم السبت الماضي القبي القبض على مدرس انكليزي بعد اخطار من سنغافورة بتورطه في شبكة الجماعة الاسلامية المتشددة.

## بريطانيا تضاعف المساعدات لباكستان

### جيلاني يقول إن باكستان لا تسعى إلى سباق تسلح إقليمي

توسيع نطاقها ليشمل وللمرة الأولى مناطق القبائل على طول الحدود الباكستانية-الافغانية حيث تنشط جماعات مسلحة مرتبطة بحركة طالبان وتنظيم القاعدة.

في العالم. وأشارت «بي بي سي» إلى أن المساعدات المالية البريطانية ستخصص لمكافحة الفقر وأفكار التطرف وتحسين الرعاية الصحية والتعليم وسيتم

من تحديث نفسها والبقاء في حالة جهوزية». ولقت إلى أن باكستان هي الجبهة المتقدمة في الحرب على الإرهاب، مضيفاً «كوتنا انفسنا ضحايا للإرهاب، فنحن ندين الإرهاب وملتزمون بهزيمة».

وأوضح في الوقت عينه أن إسلام آباد ستحافظ على أدائها من الرخ المقبول «من أجل ضمان السلام في المنطقة وكذلك التأكيد على أن تتواصل عملية التنمية الاقتصادية في البلاد».

## باكستان تعتقل خمسة وتقول انها احبطت هجمات انتحارية

باكستاني ان اجرة الامن اعتقلت خمسة متشددين كانوا يخططون لشن هجمات انتحارية لشن من الحملة التي تشنها السلطات الباكستانية على متشددين موالي لطالبان.

ورح السؤل الامني بأنه ضبط مع المشتبه بهم سترات ناسفة ومفخرات وأسلحة خلال عمارة جرت في مدينة لاهور الشرقية ليل الثلاثاء بعد ايام من شن قوات الامن الباكستانية حملة على اقليم خيبر الشمالي الغربي. وصرح مسؤولون في أكبر جهازين للخابريات في باكستان بأن المعتقلين من جماعة (عسكر الاسلام) المتشددة المظتورة والتي استهدفتها الحملة الحكومية في اقليم خيبر على الحدود الافغانية يوم السبت. وقال مسؤول امني طلب عدم نشر اسمه أمس الخميس «جاءوا هنا فور بدء عملية قوات الامن وكانوا يقيمون في منزل. كانوا يخططون لاستخدام منشآت أجهزة الامن والسؤال يد ا على الحملة». والفتحت مسؤولية موجة من الهجمات الانتحارية العام الماضي بما في ذلك اغتيال رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو على متشددين متمرزين في منطقة قبائل البشتون على حدود أفغانستان.

## الدبلوماسيون الايرانيون الذين خطفوا في لبنان احياء في سجون اسرائيل

■ بيروت - اف ب: أكدت عائلات الدبلوماسيين الايرانيين الاربعة الذين خطفوا في لبنان في 1982 مجدداً في مؤتمر صحافي عقد الخميس في بيروت، أنهم ما زالوا «احياء» في سجون الدولة العبرية بشهادة اسرى سراحهم.

وقال نجل احدهم رائد موسوي في كلمة باسم سائر العائلات بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لخطفهم «تتوالى الوثائق والشهادات من شهود عيان حول وجودهم في السجون الاسرائيلية (...) ويشهد على ذلك كل الاسرى المحررين». ورأى في هذه الشهادات «خير دليل على أنهم ما زالوا على قيد الحياة»، مشيراً في الوقت نفسه إلى «الامتناع حتى الآن عن نشر أي معلومات موقفة تثبت استشهداهم».

## بوش يستقبل رئيس الوزراء الباكستاني في 28 من الجاري

■ واشنطن - اف ب: يستقبل الرئيس الأمريكي جورج بوش رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني في 28 تموز (يوليو) لاجراء مباحثات تتناول خصوصا «الحرب على الارهاب». كما أعلن البيت الابيض أمس الخميس. وقالت دانا بيريون المتحدث باسم بوش للصحافيين ان الرئيس الأمريكي ورئيس الوزراء الباكستاني سيبحثان التعاون الثنائي في التنمية الاقتصادية وقضايا اقليمية وسيشددان على «الاهداف المشتركة» في هذه المسائل.

وأضافت ان الخطوة تأتي وسط تزايد مخاوف أجهزة الامن البريطانية من تنامي نشاطات الجماعات الإسلامية المسلحة في باكستان وسجعال الأخيرة ثاني اكبر متلقي للمساعدات البريطانية

وأوضح في الوقت عينه أن إسلام آباد ستحافظ على أدائها من الرخ المقبول «من أجل ضمان السلام في المنطقة وكذلك التأكيد على أن تتواصل عملية التنمية الاقتصادية في البلاد».

وأوضح في الوقت عينه أن إسلام آباد ستحافظ على أدائها من الرخ المقبول «من أجل ضمان السلام في المنطقة وكذلك التأكيد على أن تتواصل عملية التنمية الاقتصادية في البلاد».

## الحزب الحاكم في تركيا يدافع عن وجوده امام القضاء

■ انقره - اف ب: بدأ مسؤولو حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا الخميس دفا عهم امام المحكمة الدستورية للرد على اتهامات بالقيام بانشطة تتعارض مع العلمانية يمكن أن تؤدي إلى حظر تنظيمهم المنبثق عن التيار الاسلامي.

وبدأت الجلسة المغلقة عند الساعة 007 تغ. ويقيم نائب رئيس الوزراء والمحدث باسم الحكومة جميل تشيتشك ونائب رئيس الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية الحاكم بكير بوزداغ بعرض حجج الدفاع شفوياً بعدما قاما بتسليمها خطياً بشكل مسبق لقضاة المحكمة الـ 11.

ويتوقع ان يرفض المسؤولون اتهامات مدعي محكمة التمييز عبد الرحمن يالجيتكايا الذي اطلق في آذار (مارس) اجراء حظر الحزب منتهما اياه بأنه «بؤرة أنشطة تتعارض مع العلمانية».

وقدم يالجيتكايا الثلاثاء مرافعة امام المحكمة نفسها في جلسة كانت مغلقة ايضا تمكرا اتهاماته بخصوص حزب العدالة والتنمية الحاكم منذ العام 2002.

وكرر بحسب الصحف التعبير عن رغبته حل هذا الحزب المنبثق عن التيار الاسلامي يدافع انه يهدف الى «اقامة نظام يستند الى الشريعة» الاسلامية.

## بيوت في لبنان احياء في سجون اسرائيل

وقال موسوي ان الزعم أنهم ماتوا هو «حصيلة سيناريو هوات وضعها الكيان الصهيوني وعاونته من الاعرابين»، في الإشارة الى ميليشيا القوات اللبنانية السابقة التي كانت متحالفة مع اسرائيل ايان اجتياحها لبنان في 1982.

وقال موسوي ان الزعم أنهم ماتوا هو «حصيلة سيناريو هوات وضعها الكيان الصهيوني وعاونته من الاعرابين»، في الإشارة الى ميليشيا القوات اللبنانية السابقة التي كانت متحالفة مع اسرائيل ايان اجتياحها لبنان في 1982.

## الجزيرة الحاكم في تركيا يدافع عن وجوده امام القضاء

ويوقع ان يرفض المسؤولون اتهامات مدعي محكمة التمييز عبد الرحمن يالجيتكايا الذي اطلق في آذار (مارس) اجراء حظر الحزب منتهما اياه بأنه «بؤرة أنشطة تتعارض مع العلمانية».

وقدم يالجيتكايا الثلاثاء مرافعة امام المحكمة نفسها في جلسة كانت مغلقة ايضا تمكرا اتهاماته بخصوص حزب العدالة والتنمية الحاكم منذ العام 2002.

ويوقع ان يرفض المسؤولون اتهامات مدعي محكمة التمييز عبد الرحمن يالجيتكايا الذي اطلق في آذار (مارس) اجراء حظر الحزب منتهما اياه بأنه «بؤرة أنشطة تتعارض مع العلمانية».

ويوقع ان يرفض المسؤولون اتهامات مدعي محكمة التمييز عبد الرحمن يالجيتكايا الذي اطلق في آذار (مارس) اجراء حظر الحزب منتهما اياه بأنه «بؤرة أنشطة تتعارض مع العلمانية».

ويوقع ان يرفض المسؤولون اتهامات مدعي محكمة التمييز عبد الرحمن يالجيتكايا الذي اطلق في آذار (مارس) اجراء حظر الحزب منتهما اياه بأنه «بؤرة أنشطة تتعارض مع العلمانية».

## بيوت في لبنان احياء في سجون اسرائيل

وقال موسوي ان الزعم أنهم ماتوا هو «حصيلة سيناريو هوات وضعها الكيان الصهيوني وعاونته من الاعرابين»، في الإشارة الى ميليشيا القوات اللبنانية السابقة التي كانت متحالفة مع اسرائيل ايان اجتياحها لبنان في 1982.

وقال موسوي ان الزعم أنهم ماتوا هو «حصيلة سيناريو هوات وضعها الكيان الصهيوني وعاونته من الاعرابين»، في الإشارة الى ميليشيا القوات اللبنانية السابقة التي كانت متحالفة مع اسرائيل ايان اجتياحها لبنان في 1982.

## الجزيرة الحاكم في تركيا يدافع عن وجوده امام القضاء

ويوقع ان يرفض المسؤولون اتهامات مدعي محكمة التمييز عبد الرحمن يالجيتكايا الذي اطلق في آذار (مارس) اجراء حظر الحزب منتهما اياه بأنه «بؤرة أنشطة تتعارض مع العلمانية».

ويوقع ان يرفض المسؤولون اتهامات مدعي محكمة التمييز عبد الرحمن يالجيتكايا الذي اطلق في آذار (مارس) اجراء حظر الحزب منتهما اياه بأنه «بؤرة أنشطة تتعارض مع العلمانية».

## الجزيرة الحاكم في تركيا يدافع عن وجوده امام القضاء

ويوقع ان يرفض المسؤولون اتهامات مدعي محكمة التمييز عبد الرحمن يالجيتكايا الذي اطلق في آذار (مارس) اجراء حظر الحزب منتهما اياه بأنه «بؤرة أنشطة تتعارض مع العلمانية».

## الجزيرة الحاكم في تركيا يدافع عن وجوده امام القضاء

ويوقع ان يرفض المسؤولون اتهامات مدعي محكمة التمييز عبد الرحمن يالجيتكايا الذي اطلق في آذار (مارس) اجراء حظر الحزب منتهما اياه بأنه «بؤرة أنشطة تتعارض مع العلمانية».

## الجزيرة الحاكم في تركيا يدافع عن وجوده امام القضاء

ويوقع ان يرفض المسؤولون اتهامات مدعي محكمة التمييز عبد الرحمن يالجيتكايا الذي اطلق في آذار (مارس) اجراء حظر الحزب منتهما اياه بأنه «بؤرة أنشطة تتعارض مع العلمانية».

## بيوت في لبنان احياء في سجون اسرائيل

وقال موسوي ان الزعم أنهم ماتوا هو «حصيلة سيناريو هوات وضعها الكيان الصهيوني وعاونته من الاعرابين»، في الإشارة الى ميليشيا القوات اللبنانية السابقة التي كانت متحالفة مع اسرائيل ايان اجتياحها لبنان في 1982.

وقال موسوي ان الزعم أنهم ماتوا هو «حصيلة سيناريو هوات وضعها الكيان الصهيوني وعاونته من الاعرابين»، في الإشارة الى ميليشيا القوات اللبنانية السابقة التي كانت متحالفة مع اسرائيل ايان اجتياحها لبنان في 1982.

## بيوت في لبنان احياء في سجون اسرائيل

وقال موسوي ان الزعم أنهم ماتوا هو «حصيلة سيناريو هوات وضعها الكيان الصهيوني وعاونته من الاعرابين»، في الإشارة الى ميليشيا القوات اللبنانية السابقة التي كانت متحالفة مع اسرائيل ايان اجتياحها لبنان في 1982.

## بيوت في لبنان احياء في سجون اسرائيل

وقال موسوي ان الزعم أنهم ماتوا هو «حصيلة سيناريو هوات وضعها الكيان الصهيوني وعاونته من الاعرابين»، في الإشارة الى ميليشيا القوات اللبنانية السابقة التي كانت متحالفة مع اسرائيل ايان اجتياحها لبنان في 1982.

## بيوت في لبنان احياء في سجون اسرائيل

وقال موسوي ان الزعم أنهم ماتوا هو «حصيلة سيناريو هوات وضعها الكيان الصهيوني وعاونته من الاعرابين»، في الإشارة الى ميليشيا القوات اللبنانية السابقة التي كانت متحالفة مع اسرائيل ايان اجتياحها لبنان في 1982.

## بيوت في لبنان احياء في سجون اسرائيل

وقال موسوي ان الزعم أنهم ماتوا هو «حصيلة سيناريو هوات وضعها الكيان الصهيوني وعاونته من الاعرابين»، في الإشارة الى ميليشيا القوات اللبنانية السابقة التي كانت متحالفة مع اسرائيل ايان اجتياحها لبنان في 1982.

## بيوت في لبنان احياء في سجون اسرائيل

وقال موسوي ان الزعم أنهم ماتوا هو «حصيلة سيناريو هوات وضعها الكيان الصهيوني وعاونته من الاعرابين»، في الإشارة الى ميليشيا القوات اللبنانية السابقة التي كانت متحالفة مع اسرائيل ايان اجتياحها لبنان في 1982.



## رفع الحصانة عن المتعاقدين الامنيين لا يعني تقديمهم للمحاكم العراقية تضارب التوقعات حول مصير المعاهدة الامنية العراقية - الامريكية وسط معارضة برلمانية واسعة لإقرارها



عائلة عراقية تنتظر لقاء معتقل في سجن كوبر غرب بغداد امس (رويترز)

في مواقفهم السابقة ويبحثون عن أشكال من العلاقة مع أمريكا منها اتفاقية مؤقتة لسنتين أو ثلاث وليست حتى عشرة أو عشرين أو خمسين سنة، فأن تكون بحسب زيباري استعماراً آخر للعراق ويتحدث اخرون عن اتفاق تفاهم أو معاهدة لوضع القوات. وجاءت تصريحات زيباري الاخيرة كي تبديد الشكوك والتقد الوجه للمعاهدة التي اعادت للاذهان المعاهدة الانكسو - عراقية والتي لقيت معارضة من العراقيين في حينه باعتبارها استعماراً جديداً. ولكن اعضاء في البرلمان العراقي لم يرضوا عن بيانه وقالوا انه لم يقدم تفاصيل كثيرة عن مسار الأحداث وأنه بدأ محفاوض امريكي وليس عراقيا، فيما نقلت «واشنطن بوست» عن مؤيدين لمقتدى الصدر قولهم ان هناك اجماعا داخل البرلمان لرفض المعاهدة لانها اتفاق غير متساو بين محتل ودولة محتملة. ويوم الثلاثاء اخبر زيباري البرلمان العراقي ان الامريكيين وافقوا على رفع الحصانة عن المتعهدين الامنيين الذين يتصرفون وانكسارهم فوق القانون. كما ان الشركات الامنية مثل (بلاكووتر) معروف عنها لجوءها للقوة في حمايتها للدبلوماسيين وزبائها من الاجانب وتتصرف باعتبارها محصنة من القانون العراقي. وكانت الشركة قد اشرت غضبا لدى العراقيين عندما قتل موظفوها 17 مدينا عراقيا في ايلول (سبتمبر) العام الماضي.

لندن - «القدس العربي»:

تتميز التصريحات الامريكية والعراقية حول مصير المعاهدة الامنية الامريكية - العراقية (صوفا) بالتضارب فمن جهة تؤكد الحكومة العراقية انها ستوقع قريباً ، وان واشنطن وافقت على رفع الحصانة عن المتعهدين الامنيين من الملاحقة حسب القانون العراقي، بينما قال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري ان المعاهدة الامنية التي ترغب ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش بانها لها نهاية هذا الشهر قد لا تتم هذا العام وان تمت فستكون مؤقتة. ونقلت «نيويورك تايمز» عن مسؤول امريكي في بغداد ان الامريكيين لم يعودوا متفائلين بإمكانية اثناء المعاهدة نهاية هذا العام. وكان زيباري قد تحدث امام الصحفيين في بغداد اثناسا ان المفاوضات تسير في مسارها الصحيح لكن هناك اختلافات حول دور العراقيين في السيطرة على عمليات الجيش الامريكي وقبامه باعتقالات بدون الحاجة للرجوع للحكومة العراقية. وكان مسؤولون عراقيون قد قللوا من امكانية توقيع المعاهدة في موعدا الذي تسعى ادارة بوش للوفاء به والشاروا لانشغال الحكومة العراقية بقانون الانتخابات المحلية.

ويخشى العراقيون من انسحاب امريكي سريع ذلك ان بقاء الحكومة مرتين بالوجود العسكري الامريكي. ومع ان ادارة بوش ارادت التوقيع على الاتفاقية بدون الرجوع للكونغرس باعتبارها تحالفا استراتيجيا الا ان الحزبين الجمهوري والديمقراطي مترددان في الموافقة على اي معاهدة قبل الانتخابات الامريكية في تشرين الثاني (نوفمبر) القادم. واعتبر زيباري ان المعاهدة مقبرة للحد، خاصة في اجزاء الانتخابات في كل من امريكا والعراق.

ويتخطم وجود القوات الامريكية والدول المتحالفة معها انتداب من مجلس الامن الدولي ينهتج فعله في كانون الاول (ديسمبر) القادم ويرى زيباري ان هناك ثلاثة خيارات اما توقيع اتفاق حول وضع القوات الامريكية او توقيع معاهدة انتقالية او الطلب من مجلس الامن تمديد الانتداب. ومع ان العراقيين كانوا لا يحبون تمديدا في الانتداب المنوح من مجلس الامن الا أنهم في ضوء المفاوضات الحالية يعيدون النظر

## قوات امريكية تعثر على 14 جثة متفسخة قرب سامراء

سامراء

يتم التعرف عليها لاحقا. وكان اسرق قوة التدخل السريع التابع للجيش العراقي في مدينة سامراء الرائد مثني شاكر ذكر الأحد الماضي ان قواته عثرت على مقبرة جماعية غرب الموصل تضم أكثر من 50 جثة مجهولة ومتفسخة.

وتقع منطقة الجلام احدى اهم معاقل تنظيم القاعدة شرقي سامراء التابعة لمحافظة صلاح الدين والتي تربط بين ثلاث محافظات في صلاح الدين وديالى وركوكو كان التنظيم قد خسرها بعد انقلاب العشرات بدعم من الجيش الاسلامي، تبعها نزول قوات الصحوات اثر اتهام القاعدة بقتل قائد الفيلق السابع في الجيش العراقي السابق اللواء الركن مجيد محمود الذي قاد معركتي جرز مجنون النفطية وشبه جزيرة الفاو خلال الحرب العراقية - الايرانية.

## قائد شرطة كربلاء: تفجير كربلاء الأخير دبر بمساعدة مسؤول في إحدى الوزارات

كربلاء -

«القدس العربي»:

أعلن قائد شرطة وعمليات كربلاء، اللواء رائد شاكر جودت، الخميس، أن تفجير كربلاء الأخير الذي وقع يوم الأربعاء من الأسبوع الماضي في شارع العباس، نفذ بمشاركة مدير أمني في إحدى الوزارات. وقال جودت، في مؤتمر صحفي في قيادة غرفة عمليات كربلاء، إن «الدعوى ح. عبد علي، الذي اعتقل بعد ساعات من الانفجار، قام بإدخال عبوة ناسفة بتحريض من المدعوع. ال. ح. تفجير يقوم بها بعض الأشخاص ممن يعملون لصلابه، لتوضع داخل إحدى سيارات نقل الركاب الصغيرة التي تعمل في وسط المدينة. بهدف استهداف بعض الشخصيات الدينية والسياسية في المحافظة». وأضاف جودت أن «المدعوي، يعد العقل المدبر والممول للعمليات، وكان يعمل كمسؤول لإحدى الدوائر الأمنية في كربلاء، قبل الاشتياكات التي وقعت في محيط الحرمین وسط المدينة منتصف العام الماضي، حيث اتهم على

برلين - ا ف ب: ستستقبل ألمانيا لاجئين مسيحيين من العراق كبادرة فدية أو بالتشاور مع الاتحاد الأوروبي، حسبما أعلن الخميس مفوض الحكومة لحقوق الإنسان.

وقال غونتر نوك لاداعة «اربي بي» «يجب ان نؤمن لهم آفاقا مستقبلا من دون ان يحدد عدد اللاجئين الذين يستقبلهم برلين. وأضاف «على اي حال ألمانيا

## ألمانيا ستستقبل لاجئين مسيحيين من العراق

مستعدة من جانب واحد على الأرجح للتحرك وقبول دفعة من اللاجئين المسيحيين العراقيين الموجودين في الأردن وسورية. وكانت دول الاتحاد الأوروبي ناقشت هذه المسألة مطلع حزيران/يونيو لكنها رفضت قطع تعهدات بحسب الرئاسة السلوفينية للاتحاد الأوروبي. وسيدرس وزراء الداخلية الأوروبيون هذه القضية مجددا في

## نائب كردي يتهم منتقدي مصافحة الطالباني لباراك بالكيل بمكيالين

بغداد (العراق) - يو بي أي: اتهم نائب عن كتلة التحالف الكردستاني في البرلمان العراقي أمس الخميس منتقدي مصافحة الرئيس العراقي جلال الطالباني لإيهود باراك رئيس حزب العمل وزير الدفاع الإسرائيلي خلال مؤتمر الإشرافية الدولية بالعاصمة العراقية بغداد، في وقت يكون في زيارة رسمية إلى العراق في إطار زيارته الأولى منذ تولي مهامه في منصبه كرئيس للوزراء الأسبق ايداعا. وقال «تم الرد على مثيري الموضوع ردا منطقيا ومعقولا بأن لكل شخص صفتين، والطالباني انتخب، في هذا الاجتماع نائباً لرئيس الإشرافية

الدولية، وبموجب هذا الانتخاب كان يتوجب عليه مصافحة كل الحضور لاسيما وان إيهود باراك يمثل حزب العمل، ولقد البرزنجي الى ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس هو الذي جمع بين الطالباني وباراك وتساءل قائلا لماذا يشار بغير كثيف حول هذا الموضوع. في الوقت الذي يصاحف المسؤولون العرب من الملوك والرؤساء الإسرائيليين في كل مناسبة».

وكانت مصافحة الطالباني لإيهود باراك خلال المؤتمر 23 للإشرافية الدولية التي عقدت بأثينا خلال اليومين الماضيين قد اشرت ردود فعل شديدة

## آخر قطار للخروج الأمريكي من بغداد: اضعاء الشرعية على حكومة المالكي ثم الانسحاب بطلب منها

ليد مسلم، المرادف في القرن الـ 11 لنظام فيشي في فرنسا الذي تعامل مع قوات الاحتلال النازية خلال الحرب العالمية الثانية. لكن إذا أمرت حكومة المالكي الأمريكية بالخروج، ستصبح فجأة أشبه بالحكومة العراقية الحقيقية. وعلى الرغم من ان هذا الأمر لن يؤدي إلى قيام دولة في العراق إلا انه سيكون خطوة في الطريق الصحيح.

يشار إلى انه من المشكوك به بعض الشيء ان يحقق أي استفتاء في العراق، على إعادة الأمريكيين إلى بلدهم، نجاحا باهرا، فالسياسيون العراقيون يعرفون موقف شعبيهم في هذا الموضوع، إذ أنهم تماما كما السياسيين في أي مكان يرغبون في السيادة مع التيار.

وبالإضافة إلى ذلك، يبدو ان البعض يشعرون ان الزمن الأمريكي في العراق شارف على النهاية إن لم ينته أصلا، وكالعادة يقوم ثعلب الصحراء مقتدى الصدر بالخطوات الصحيحة وينظم نفسه على انه قائد المقاومة العراقية للاحتلال الأمريكي كلها وليس رأس الفصيل الشيعي فقط.

ويقوم الصدر، خلال الترحيب بالقوات العراقية، وغالبية أفرادها من الميليشيا التي رأسها، في مناطق يسيطر عليها والحفاظ على قتال الأمريكيين، بتفكيك معارضته. والأهم هو انه يحافظ على مصداقيته بصفتة القائد العراقي الأقل رغية في التفاوض عن استمرار الاحتلال، وهذا ما يكسبه صفة حاسمة في الشرعية.

إذ، في حال أمرت الحكومة العراقية القوات الأمريكية بالانسحاب، فستكون النتيجة هي حالة من الغوزن المتبادل بالنسبة للولايات المتحدة والعراق. والواقع أن الغوزن سيكون من نصيب إيران أيضاً، فقيام عراق يسيطر عليه الشيعة وخال من الاحتلال

خلال الجلسة التي عقدها البرلمان ظهر أمس، واصفا إياهم بهـالمضطربين الذين يكيلون بمكيالين». وأشار إلى أن من أبرز المنتقدين للمصافحة احد نواب التيار الصدري الذي يتزعمه رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، من دون ان يفصح عن اسمه، والنائب أسامة النجيفي احد نواب القائمة الوطنية العراقية التي يتزعمها رئيس الوزراء الأسبق ايداعا. وقال «تم الرد على مثيري الموضوع ردا منطقيا ومعقولا بأن لكل شخص صفتين، والطالباني انتخب، في هذا الاجتماع نائباً لرئيس الإشرافية

الدولية، وبموجب هذا الانتخاب كان يتوجب عليه مصافحة كل الحضور لاسيما وان إيهود باراك يمثل حزب العمل، ولقد البرزنجي الى ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس هو الذي جمع بين الطالباني وباراك وتساءل قائلا لماذا يشار بغير كثيف حول هذا الموضوع. في الوقت الذي يصاحف المسؤولون العرب من الملوك والرؤساء الإسرائيليين في كل مناسبة».

وكانت مصافحة الطالباني لإيهود باراك خلال المؤتمر 23 للإشرافية الدولية التي عقدت بأثينا خلال اليومين الماضيين قد اشرت ردود فعل شديدة

بغداد (العراق) - يو بي أي: اتهم نائب عن كتلة التحالف الكردستاني في البرلمان العراقي أمس الخميس منتقدي مصافحة الرئيس العراقي جلال الطالباني لإيهود باراك رئيس حزب العمل وزير الدفاع الإسرائيلي خلال مؤتمر الإشرافية الدولية بالعاصمة العراقية بغداد، في وقت يكون في زيارة رسمية إلى العراق في إطار زيارته الأولى منذ تولي مهامه في منصبه كرئيس للوزراء الأسبق ايداعا. وقال «تم الرد على مثيري الموضوع ردا منطقيا ومعقولا بأن لكل شخص صفتين، والطالباني انتخب، في هذا الاجتماع نائباً لرئيس الإشرافية

الدولية، وبموجب هذا الانتخاب كان يتوجب عليه مصافحة كل الحضور لاسيما وان إيهود باراك يمثل حزب العمل، ولقد البرزنجي الى ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس هو الذي جمع بين الطالباني وباراك وتساءل قائلا لماذا يشار بغير كثيف حول هذا الموضوع. في الوقت الذي يصاحف المسؤولون العرب من الملوك والرؤساء الإسرائيليين في كل مناسبة».

وكانت مصافحة الطالباني لإيهود باراك خلال المؤتمر 23 للإشرافية الدولية التي عقدت بأثينا خلال اليومين الماضيين قد اشرت ردود فعل شديدة

بغداد (العراق) - يو بي أي: اتهم نائب عن كتلة التحالف الكردستاني في البرلمان العراقي أمس الخميس منتقدي مصافحة الرئيس العراقي جلال الطالباني لإيهود باراك رئيس حزب العمل وزير الدفاع الإسرائيلي خلال مؤتمر الإشرافية الدولية بالعاصمة العراقية بغداد، في وقت يكون في زيارة رسمية إلى العراق في إطار زيارته الأولى منذ تولي مهامه في منصبه كرئيس للوزراء الأسبق ايداعا. وقال «تم الرد على مثيري الموضوع ردا منطقيا ومعقولا بأن لكل شخص صفتين، والطالباني انتخب، في هذا الاجتماع نائباً لرئيس الإشرافية

الدولية، وبموجب هذا الانتخاب كان يتوجب عليه مصافحة كل الحضور لاسيما وان إيهود باراك يمثل حزب العمل، ولقد البرزنجي الى ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس هو الذي جمع بين الطالباني وباراك وتساءل قائلا لماذا يشار بغير كثيف حول هذا الموضوع. في الوقت الذي يصاحف المسؤولون العرب من الملوك والرؤساء الإسرائيليين في كل مناسبة».

## تحرك برلماني لتعطيل المصادقة على تعيين السفراء ووكلاء الوزارات

بغداد - «القدس العربي»:  
أكد أعضاء في مجلس النواب بلورة موقف موحد من عدد من الكتل النيابية لتعطيل المصادقة على المرشحين لتولي مناصب وكلاء الوزارات، وإدارة سفارات العراق في الخارج.

ووفق المصادر فإن الكتلة العراقية بز عامة رئيس الوزراء الأسبق ايداعا علاوي تقود تحركا داخل البرلمان للوقوف ضد القرارات المستندة الى المحاصصة الحزبية والطائفية.

وفي هذا الشأن، قال النائب عن الكتلة العراقية حسام العزاوي: «ما نحصده اليوم هو بسبب المحاصصة الطائفية التي بنيت عليها العملية السياسية، وهناك تحول مهم وأساسي للخروج من المحاصصات والمضي قدما في مشروع وطني يخدم كل العراقيين».

وأبدى النائب عن حزب الفضيلة الإسلامي باسم الحسيني تأييد حزبه لتصحيح مسار العملية السياسية: «قامت العملية السياسية على أساس خاطيء باعتماد المحاصصة، وظهر ذلك في أداء الحكومة، ومؤشر ذلك عدم اكتمال التشكيلة الوزارية حتى الآن».

وفي المقابل، دعا النائب عن جبهة التوافق العراقية نور الدين الحبيالي الكتل النيابية إلى دعم الحكومة، قائلا:

«ينبغي عند دخولنا إلى مجلس النواب ترك الانتماءات الفكرية والحزبية والطائفية وندخل بالروح العراقية لتصحيح مسار الحكومة، وتعزيز الوحدة الوطنية».

وقد أعلن أعضاء في مجلس النواب رفضهم ترشيح السفراء، وكلاء الوزارات من الأحزاب والكتل النيابية المشاركة في الحكومة.

## سلطان هاشم: نسقت مع الامريكان والروس بشأن وقف اطلاق النار عام 1991

بغداد - «القدس العربي»:  
قال وزير الدفاع الأسبق سلطان هاشم أحمد، الأربعاء، خلال جلسة محادثته في قضية أحداث عام 1991، إنه تولى التنسيق مع الامريكان والروس بشأن ترتيبات وقف اطلاق النار آنذاك، وان من الصعب عليه اثبات براءته من التهم المنسوبة اليه، لتعذر حضور شهود الدفاع الى المحكمة.

وأفاد سلطان، أمام رئيس المحكمة القاضي محمد عريبي الخليفة، انه «تلقي في الثاني من آذار (مارس) 1991 أوامر بأن يتولى قيادة رتل للقوات العراقية لتأمين الحماية في منطقة صفوان»، مبينا إنه «واصل الاتصال بالشخص المسؤول حول الأمور المتفق عليها مع الجانبين الروسي والأمريكي على موضوع وقف إطلاق النار»، في إشارة إلى وقف إطلاق النار الذي وقع بين قوات التحالف والقوات العراقية بعد انسحاب الأخيرة من الكويت.

وقدم سلطان هاشم إفادته ودفاعته للتهمة الموجهة اليه بالمشاركة في عملية الإعدادات التي حصلت إبان أحداث (الانتفاضة الشعبانية) قائلا ان «الذين يمكن لهم الإدلاء بشهادتهم وأثبات براءتي، اما ان يكونوا أعلى مني رتبة او بمستوى رتبتي أو أقل بقليل، وهؤلاء جميعا يتعذر عليهم الحضور الى المحكمة».

وأضاف «لا يمكن لي جلب أية وثيقة تثبت براءتي من التهم المنسوبة لي بسبب وجودي في المعتقل الآن، مشيرا إلى إمكانية إجراء مقارنة بين سرده للأحداث مع شريط يتناول أدلة جرت أحداثها في عام 1991».

## مسلحون يفجرون منزل النائب شذى الموسوي في بغداد

بغداد - «القدس العربي»:  
فجر مسلحون الخميس منزل النائب عن الائتلاف الموحد شذى الموسوي الكائن في منطقة في العبد بالعاصمة بغداد، وذكر عضو مجلس اسناد منطقة حي العبد الله الشمري ان مسلحين مجهولين فجروا منزل النائب شذى الموسوي الكائن في منطقة حي العبد أمس.

وأكد الشمري ان المسلحين قاموا بعملهم بوجود سيطرة عسكرية حكومية لا تبعد سوى مئة متر عن منزل الموسوي الذي كان خاليا وقت وقوع العمل الارهابي.

## التحالف الكردستاني لن يقبل بأي تغيير في صلاحيات الإقليم

بغداد - «القدس العربي»:  
رفض عضو لجنة التعديلات الدستورية عن التحالف الكردستاني سعدي البرزنجي المسئ بصلاحيات إقليم كردستان في إطار التعديلات الدستورية الجارية والتي اعترف أن من الصعب حسم القضايا الخلافية حولها بين الكتل النيابية.

وأوضح البرزنجي «أن التحالف الكردستاني لن يقبل بأي تغيير في صلاحيات إقليم كردستان»، وقال: «لحد الآن هذه الأمور لم تحسم ولا يمكن أن تحسم. صلاحيات رئيس الجمهورية يمكن التوافق عليها، أما المسائل الأخرى التي تخص صلاحيات الأقاليم، وبما أن الإقليم الوحيد الموجود في العراق حاليا المعترف به والقائم فعلا هو إقليم كردستان، فهذه الحدود المرسومة لسلطة الدولة الاتحادية الحصرية لا يمكن قبول زيادتها بالنسبة لإقليم كردستان».

## مدير محطة تلفزيون حكومية في أربيل يتعرض للخطف والاعتداء على يد مسلحين مجهولين

بغداد - «القدس العربي»:  
طالبت نقابة صحافيي إقليم كردستان العراق الجهات الحكومية المختصة بالتحقيق في تعرض أحد أعضائها للخطف والاعتداء على يد مسلحين مجهولين، مشددة على «وجوب تعقب الفاعلين ومعاقبهم بأسرع وقت».

وكان آزاد اركوشي مدير تلفزيون «نوروز» وهي محطة تلفزيون حكومية تبث عبر الأقمار الصناعية وتابعة لوزارة الثقافة بإقليم كردستان العراق، قد اخبر وسائل إعلامية محلية عن «تعرضه للخطف بعد إنهائه عمله بمدينة أربيل وعودته منزله في بلدة صلاح الدين القريبة على يد مسلحين مجهولين، حيث أفاد بأن «الخاطفين قاموا بحبس عينيه واقتياده إلى مكان مجهول وانهاووا عليه بالضرب ومن ثم تركوه في وقت مبكر من صباح الأربعاء 2 تموز (يوليو) في العراء وهو مكبل اليدين» حسب قوله، وأشار اركوشي في تصريحه لإعلام المحلي بأربيل إلى ان الخاطفين كانوا يستخدمون سيارة تحمل لوحة باسم «شرطة الرور»، كما أكد انه «يخضع حاليا للعلاج الطبي بسبب الإصابات نتيجة الضرب الذي تعرض له في أنحاء من جسمه».

ووصف عضو مجلس إدارة نقابة الصحفيين في كردستان زريك كمال، ما حصل لـ (أركوشي) به الأمر الخطير الذي يستدعي من الحكومة تحركا سريعا.

## مديرها حليف سياسي لبوش وعضو مجلس استخباراتي يقدم الاستشارة له ادارة بوش كانت مطلعة على خطط شركة نفط تكساسية لتوقيع عقود مع حكومة كردستان الاقليمية

لندن - «القدس العربي»: توصلت لجنة في الكونغرس الامريكاني الى ان مسؤولين في ادارة الرئيس الامريكاني كانوا مطلعين على خطط شركة نفط تكساسية لها صلات قوية مع الرئيس الامريكاني جورج بوش لتوقيع عقود تنقيب عن النفط مع حكومة كردستان الاقليمية وهي عقود تتناقض مع سياسة الحكومة الامريكاني وتقلل من دور الحكومة العراقية في بغداد.

وقد اعترضت حكومة بغداد برئاسة نوري المالكي على الاتفاقيات التي ابرمتها حكومة كردستان الاقليمية مع شركات كورية ونرويجية وقالت انها ستستبعداها من العطاءات التي ستطرح لاحقا في عقود النفط. وقد توصلت اللجنة للنتيجة بناء على رسائل بالبريد الالكتروني ووثائق اخرى تم نشرها الارباء. وتقوم سياسة واشنطن المعلنة على تحذير الشركات من توقيع عقود قبل تمرير قانون النفط وتعزيز حكومة بغداد.

وتظهر الوثائق ان وزارة الخارجية لم تحذر شركة «هانث اول» من القيام بهذه الخطوة بل تبدو انها رحبت بالعقد. وكان مدير الشركة الذي يعتبر من الموالين لبوش قد قدم تقريرا استشاريا لبوش عن صلاته بالاكراذ، وذلك قبل ان يتم توقيع العقد. وتشير رسالة البريد الالكتروني لأحد موظفي الخارجية التي رحب فيها بتوقيع العقد وقال ان الاتفاقية «ترفع الرأس» وستكون في مقدمة الاخبار ودعت الرسالة لمواصلة الجهود.

ويعتبر الكشف عن هذه الوثائق بمثابة احراج للحكومة التي تحاول دفع اتهامات اخرى عن دور لها في المساعدة وتقديم المشورة القانونية لوزارة النفط كي تختار خمس شركات نفط عملاقة تقوم بتطوير حقول النفط العراقية في عقود يبدو انها مؤقته وخدماتية ولكنها تمنح الشركات هذه موطن قدم في نفط العراق الربيع.

وكشفت صحيفة «نيويورك تايمز» بداية هذا الاسبوع عن الدور الذي لعبه مستشارون في الخارجية في تمرير هذه العقود والمعاملة التي تلقتها شركات نفط غربية مع ان شركات روسية وصينية وهندية تتمتع بنفس مذكرات التفاهم التي تتمتع بها الشركات التي حصلت على هذه العقود ومع ذلك حرمت منها. وتقول الحكومة الامريكاني انها لم تلعب دورا في اختيار الشركات وكل ما قامت به هو تقديم الخدمة الاستشارية والقانونية ذات الطابع التقني في كتابة هذه العقود.

وقد اثار منح هذه الشركات افضلية دونما عرض العقود على عطاء تتنافس فيه كل الشركات جدلا حول اهداف ونوايا امريكا لغزو العراق وانها كانت من اجل نفطها. وبالنسبة لعقود حكومة كردستان الاقليمية فالحكومة العراقية ومسؤولوها اعتبروها غير قانونية فيما انتقد مسؤولون امريكانيون في بغداد العقد بانه يعمل على تصعيد التوتر بين شمال العراق وحكومة بغداد. وفي رد على المعلومات الجديدة قالت وزارة الخارجية الامريكاني انها حاولت



جندي عراقي عند حاجز امني في بغداد امس

## نائب كردي: العقود النفطية في كردستان وبغداد غير قانونية

بغداد - «القدس العربي»: قال عضو مجلس النواب عن التحالف الكردستاني محمود عثمان ان بكل العقود النفطية التي تنوي وزارة النفط في بغداد ابرامها او الوقعة في إقليم كردستان غير قانونية» حسب تعبيره.

وأوضح عثمان «ان الاستعجال في توقيع العقود النفطية في العراق في غير محله» مشيراً الى ان «إصدار قانون النفط والغاز هو الذي سينظم عمل الشركات الأجنبية في قطاع النفط والغاز ويعطيها الأرضية القانونية للاستمرار في عملها».

وكانت حكومة إقليم كردستان العراق قد أبرمت العام الماضي خمسة عشر عقداً نفطياً مع شركات أجنبية، منحت فيها امتيازات كبيرة للشركات المتعاقدة مع إعفاءات ضريبية،

واعتبرت الحكومة الاتحادية تنازلاً كبيراً لتلك الشركات، ما أثار أزمة سياسية بين حكومة الإقليم والحكومة المركزية في بغداد حول شرعية هذه العقود. وحذر عثمان من أن «عدم الوصول إلى حل في قضية العقود النفطية أو التعجيل بسن قانون النفط والغاز سيوصل الأمور إلى نقطة ينفذ عندها الجميع دون حراك» مضيفاً أن «هذا ليس في صالح البلاد التي تنتظر سن القانون الذي تعتمد عليه معظم البنية الاقتصادية في العراق» حسب قوله.

ولفت عثمان إلى أن «الحكمة الدستورية ستكون الخيار الأخير والأفضل إذا عجز السياسيون عن حل مشكلة العقود النفطية في الهيئة السياسية التي تم تشكيلها لهذا الغرض والتي تضم القادة السياسيين الكبار في البلاد».

وكتفت مصادر صحافية امريكاني انه بعد توقيع العقد تسجعت العديد من الشركات الاخرى لتوقيع عقود مع الاكراذ، ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤول كردي قوله ان هناك 22 عقدا وقعت حتى الآن.

وتشير عملية توقيع الشركة العقد ان الادارة الامريكاني لم تكن لديها سياسة واضحة مع او ضد اي اتفاق نفطي.

## الخرطوم: قرار حظر طائرات الانتوف واليوشن يشمل طائرات الجيش والامم المتحدة

بين سلطات الرقابة والتنظيم والخدمات والتشغيل استجابة لتوصية من المنظمة العالمية للطيران المدني. الى ذلك اصدرت المنظمة السودانية لتعمية صناعة الطيران بياناً أسس طالبت فيه كل الاطراف المعنية بالاعتراف الصريح بوجود اخطاء رقابية وتشغيلية ادت الى حوادث الطائرات الاخرية بالبلاد الى جانب نشر نتائج التحقيق في حوادث الطائرات حتى لا تتكرر.

بتنفيذ توجيهات الرئيس البشير بايقاف الانتوف واليوشن، وتابع: «حتى الآن ما في استثناء لأي جهة وما في طائرة سمحنا لها بالتحليق من طراز اليوشن والانتوف».

وفي السياق وجه مجلس ادارة الطيران المدني بمتابعة تنفيذ قرار الرئيس البشير القاضي بفصل السلطات السيادية عن تقديم خدمات الطيران الى جانب تقديم مقترح الى وزارة العدل حول الفصل

الخرطوم - «القدس العربي»: أكد الفريق يوسف ابراهيم مدير مطار الخرطوم الدولي شرعهم في تطبيق قرار الرئيس السوداني عمر البشير القاضي بايقاف الطائرات الروسية من طراز الانتوف واليوشن العاملة في مجال الشحن الجوي ونقل الركاب، ونفى الفريق يوسف في حديثه مساء أمس استثناء أي طائرات تابعة للجيش أو الامم المتحدة أو أي جهة مشيراً الى ان سلطات المطار تقوم



طبيبة سودانية في مركز اغاثة في جنوب السودان

## الخرطوم توافق على الوساطة الكنفولية لإنهاء الأزمة مع تشاد مباحثات سودانية - بريطانية حول دارفور في الخرطوم الاسبوع المقبل

عمر صديق سفير السودان في بريطانيا ان الزيارة تأتي رداً على الزيارة التي قام بها دينق الورد وزير الخارجية أخيراً وفي اطار التشاور القائم بين الخرطوم ولندن فيما يتصل بالتوافق المشترك ومتابعة ملفات تم بحثها في لندن والخرطوم من قبل المسؤولين، وأشار صديق الى ان قضية دارفور سوف تنصدر جدول المناقشات التي تبتليها الحكومتان البريطانية والفرنسية من اجل توحيد توافق الحركات المسلحة وجلسوا على طاولة التفاوض بوفد موحد، وقال ان العلاقات الثنائية في تقدم مضطرد.

واضاف ان الكثير من سوء الفهم الذي تقع فيه منظمات العون البريطاني والصحافة قد تجاوزته الحكومة البريطانية والتي أكد بانها أصبحت أكثر واقعية، وكان د. نافع على نافع مساعد رئيس الجمهورية التقى أمس السفيرة البريطانية بالخرطوم وبحضاً أثناء اللقاء ترتيبات الزيارة للترقية لوزير الخارجية وركز اللقاء على القضايا التي سيتم بحثها وعلى رأسها مسار تطبيق اتفاق السلام الشامل وخطوات التنفيذ والاستعدادات الجارية للانتخابات وما وجدته من اشداء بريطانية. ويتوقع ان تقدم بريطانيا دعماً فنياً ولوجستياً كما يتوقع ان يبحث الطرفان عبر حوار عميق الوضع في دارفور وتوحيد الرؤى لتعزيز مسيرة التسوية السلمية. على ذات الصعيد عبر المبعوث الامريكاني للسلام في السودان ريتشارد وليامسون عن خيبه امله لعدم تحقيق الامم المتحدة مساعي واشنطن لنشر سريع للقوات المشاركة في العملية الهجين في دارفور واصفاً ذلك بالمر (غير المقبول اطلاقاً).

وقال وليامسون في تصريحات صحافية أمس ان الامم المتحدة لم تنشر سوى القليل من الجنود في دارفور وهذا امر غير مقبول، وعدد وليامسون اسبابا للبطء في نشر القوة الهجين في دارفور منها العراقي التي قال ان الحكومة السودانية تضعها امام نشر هذه القوة، ومن الاسباب ايضا الطبيعة القاسية لاقليم دارفور وبعد المسافة بينه وبيناء بورتسودان على البحر الاحمر. وانتقد في هذا الاطار الامم المتحدة لعدم اتباعتها منهجا عمليا لحل المشاكل التي تعيق وصول القوات والمعدات لاقليم دارفور. وقال وليامسون انه يطمح أن ينع آمالا على سوزانا مالكونا الارجنطينية التي عينت مؤخرا رئيسا لقسم الدعم الميداني لقوات حفظ السلام بالامم المتحدة في الاسراع ينشر القوة الهجين.

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال بخيت:

وافقت الحكومة السودانية على وساطة الرئيس الكنفولي دينيس ساسو نغييسو لنزع فتيل الأزمة مع تشاد خلال المباحثات التي بدأت امس في الخرطوم جدير بالذكر ان الكنفو، حيث رأس الجانب السوداني الرئيس عمر البشير بينما رأس الجانب الكنفولي الرئيس ساسو نغييسو.

وأكد البشير خلال مخاطبته الجلسة الافتتاحية اهتمام السودان وتطلعه لتطوير علاقاته مع جمهورية الكنفو برزافيل من خلال إنشاء أليات مشتركة لتطوير التعاون في المجالات السياسية، الاقتصادية والتجارية الى جانب التعاون في مجالات التدريب وتكثيف الزيارات الرسمية بين البلدين، وتشقيق مواقف البلدين في كافة المنابر الإقليمية والدولية تجاه قضايا القارة والعالم. مؤكدا التزام السودان واهتمامه بدفع كافة المبادرات لتحسن العلاقات للأمام الى جانب التزامه التام بكل الاتفاقات التي وقّع عليها في هذا الجانب والتعاون مع المجتمع الدولي لتحقيق هذا الهدف.

ومن جانبه أشاد ساسو نغييسو بالسلام الذي تحقق في جنوب السودان، معبرا عن أمله أن تكلل الجهود المبذولة حاليا لحل مشكلة دارفور بالنجاح. وعبر عن أمله أن تكلل المساعي المبذولة لتحسين العلاقات السودانية - التشادية بالنجاح حتى تنهض القارة الافريقية بالعلاقات المتطورة بين دولها. وحيا دور السودان الرائد في دعم حركات التحرر الافريقية، مبينا أن القارة اليوم امام مرحلة التحرير السياسي، وهذا يجعل المسؤولية عظيمة أمام كل دول القارة لتحقيق السلام فيما بينها. وقال السفير خضر مارون مدير العلاقات الثنائية والاقليمية بوزارة الخارجية لـ «سونا» أمس ان الرئيسين اتفقا على اقامة تمثيل دبلوماسي مقيم في كل من البلدين بجانب تنشيط العلاقات التجارية بينهما وتبادل الزيارات والخبرات وتشجيع القطاع الخاص. و اضاف خضر ان ساسو نغييسو اقترح القيام بوساطة لاصلاح العلاقات بين السودان وتشاد مشيراً الى ان البشير قبل الوساطة. على صعيد متصل ينتظر ان يصل الى العاصمة السودانية الخرطوم الارباء المقبل وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند في زيارة رسمية يتوقع ان تستغرق يوما واحدا، وقال السفير

## الجيش الشعبي يتهم الجيش السوداني بعدم الانسحاب من أبيي

لم تنسحب من أبيي على الرغم من مرور يومين إضافيين للمهلة التي حددها اتفاق خارطة الطريق الموقع بين المؤتمر الوطني والحركة الشعبية لتحرير السودان بشأن المنطقة، فيما أكد ماريانق لإذاعة «مرايا أف أم» التابعة للبعثة الأمم المتحدة في السودان أن الجيش الشعبي قد اكمل انسحابه من منطقة أبيي جنوبا التزاما بتنفيذ الاتفاق.

من جانبها، نفت القوات المسلحة ان تكون قد خرقت اتفاق خارطة الطريق. وقال مدير مكتب الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة المقدم الصورمي خالد سعد لإذاعة ان هناك تنسيقا يجري حاليا لاكمال عملية الانسحاب بين الطرفين. ويخص اتفاق خارطة الطريق حول ابيي الموقع بين الحركة الشعبية

المؤتمر الوطني والتنظيم والخدمات والتشغيل استجابة لتوصية من المنظمة العالمية للطيران المدني. الى ذلك اصدرت المنظمة السودانية لتعمية صناعة الطيران بياناً أسس طالبت فيه كل الاطراف المعنية بالاعتراف الصريح بوجود اخطاء رقابية وتشغيلية ادت الى حوادث الطائرات الاخرية بالبلاد الى جانب نشر نتائج التحقيق في حوادث الطائرات حتى لا تتكرر.

## السودان يحث المحكمة الجنائية الدولية على وقف الملاحقات بحق جيش الرب للمقاومة

جنوب السودان بين الحكومة الاوغندية وجيش الرب للمقاومة الى توقف عملية السلام. وقد طالب بان ترفع مسبقا مذكرة التوقيف الدولية الصادرة بحقه وبحق مساعديه. ولكنه أوضح انه مستعد للمثول امام محكمة اوغندية تقليدية يطلق عليها اسم «ماتو اوبوت».

وينشط جيش الرب للمقاومة في شمال اوغندا الذي انهكته عشرون سنة من الحروب الاهلية هي الاطول والاكثر وحشية في افريقيا.

المناقشات حول العنف في اوغندا. وكانت المحكمة الجنائية الدولية اصدرت في تموز/ يوليو 2005 مذكرات توقيف بحق جوزف كوني وثلاثة من مساعديه بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية. وهم متهمون خصوصا بالاغتصاب وجذب مدنيين وتجنيد اطفال وقتل آلاف الاشخاص خلال فترة التمرد التي بدأت عام 1988.

وانى ايغا «نحث المحكمة الجنائية الدولية على تعليق الاتهامات لبعض قادة جيش الرب للمقاومة»، وقد تلا القرار الذي تبناه البرلمان بالاجماع بعد يومين من

جوبا (السودان) - ا ف ب: حث النواب في جنوب السودان الارباءء المحكمة الجنائية الدولية على وقف الملاحقات بحق زعماء التمردين الاوغنديين لتسهيل التوقيع على اتفاق سلام مع حكومة كامبالا برعاية الخرطوم.

وقال رئيس البرلمان في جنوب السودان جيسس وانى ايغا «نحث المحكمة الجنائية الدولية على تعليق الاتهامات لبعض قادة جيش الرب للمقاومة»، وقد تلا القرار الذي تبناه البرلمان بالاجماع بعد يومين من



الرئيس المصري حسني مبارك مستقبلا العقيد عمر القذافي امس

## ترحيل 35 مهاجرا مصريا غير شرعي من إيطاليا

وأضافت الوكالة أن المهاجرين غير الشرعيين كانوا محتجزين في مركز دائرة التحقيق والترحيل في جزيرة لامبيدوزا في جنوب البلاد. وأشارت الوكالة إلى أن وزارة الداخلية الإيطالية قالت إنها رحلت 38 مهاجرا مصريا غير شرعي في وقت سابق من الاسبوع الماضي أيضا.

وكانت السلطات المصرية فتحت تحقيقاً في العام الماضي اكتشفت من خلاله ان عصابة تهريب دولية

روما (إيطاليا) - يو بي أي: أعلنت وزارة الداخلية الإيطالية أمس الخميس أنها رحلت 35 مهاجرا مصريا غير شرعي من إيطاليا إلى مصر. وذكرت وكالة «انسأ» الإيطالية للأخبار أن وزارة الداخلية الإيطالية أعلنت في بيان اصدرته أمس أن المهاجرين وضعوا على متن طائرة مستجرة توجهت من مدينة كاتانيا في شرق جزيرة صقلية إلى العاصمة المصرية القاهرة.



فلسطينيون يعبرون الحدود المصري الى قطاع غزة

## بوش لعباس: مستعد للتدخل في مفاوضات السلام «متى طلب مني»

وأن هذه هي الرؤية التي تعمل على أساسها، وأنا واثق من أننا سنستطيع أن نحقق ذلك.

يذكر أن مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين التي انطلقت بعد استضافة أميركا مؤتمر «أنابولس» لا زالت متعثرة ولم يطلع الطرفان في الوصول إلى أي حل لأي من القضايا العالقة المتمثلة في القدس والأجئين وحدود الدولة والمستوطنات والمياه.

وعكزت إسرائيل صفو المفاوضات التي يأمّل الفلسطينيون في إنهاؤها قبل نهاية العام الجاري بإعلانها البناء في مستوطنات تقيها في الضفة الغربية.

الرئيس عباس في العاصمة السلوفينية لوبليانا.

وقال أبو ردينة «الرئيس بوش أبلغ السيد الرئيس أنه على استعداد للتدخل في المفاوضات متى طلبت مني ذلك»، وأشار إلى أن بوش أكد لعباس أن وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس «ستبقى تعمل مع الجانبين بشكل مستمر، وبأنها مستقبلاً الوديين المفاوضين في منتصف هذا الشهر؟»

و أكد أن بوش جدد تعهده بإقامة دولة فلسطينية.

وقال أبو ردينة أن بوش أكد لعباس أن بلاده «ستبقى تعمل على مفهوم أن الهدف هو دولة فلسطينية مستقلة.

### غزة - رام الله - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن مكتب الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن الرئيس تلقى أمس الخميس اتصالاً هاتفياً من الرئيس الأمريكي جورج بوش بحثاً خلاله كافة القضايا بما فيها مفاوضات السلام التي ترعاها أميركا بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وذكر نيبيل أبو ردينة الناطق باسم الرئاسة في تصريح صحافي أن الرئيس بوش أجرى الاتصال خلال تواجد

## فتح تصف زيارته لقر الرئيس عباس بأنها «استعراض عسكري للانقلاب» هنية يؤكد أن أحداث معبر رفح كانت «عفوية» ويشيد بالقوات الأمنية التابعة لحكومته

### غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لها حصانتها واحترامها وأنها على استعداد لتسليمها للرئيس أو من يندبه.

وقال «نحن نؤكد أن ما جرى في معبر رفح عفوي وليس مقصوداً وهو ناتج عن ضغط الحصار ووجع الألم والجرح الذي سببه الحصار وإغلاق المعابر منذ عام».

واعتبر أن «الضغط» هو ما أخرج بعض الشباب والأفراد عن السياق «ففتح بعض الأحداث والتجاوزات، لكننا أكدنا للأشقاء في مصر أننا حريصون كشعب وحكومة على حماية العلاقات الأخوية بين البلدين على اعتبار أن مصر هي العمق الإستراتيجي للشعب الفلسطيني».

وذكر أنه على الرغم من الحرص على اعتبار أن مصر هي العمق الإستراتيجي للشعب الفلسطيني، إلا أن ذلك، اعتبر هنية أن أحداث الصدامات التي وقعت أول أمس بين مسافرين فلسطينيين وقوات الأمن المصرية على معبر رفح الحدودي كانت «أمراً عفويا ليس مقصوداً أو مخطط له».

وذكرت هنية دعوته إلى مصر التي رعت اتفاق التهدئة أن «تجمل» في إجراءات فتح معبر رفح بشكل رسمي بـ «التوافق مع كافة الأطراف المعنية».

وحمل هنية إسرائيل مسؤولية أحداث معبر رفح التي وقعت الأربعاء ونجم عنها ترشق بالحجارة بين

وأشار إلى أن الهدف منها كان «تقديم اعتقاد اللوم الفلسطيني بأن انتخابه لكتلة التغيير والإصلاح كان خاطئاً وغير صائباً وتسعى لإفشال الحكومة العاشر المنتخب».

وذكر أن ما قبل سيطرة حماس على غزة وتحديدا في العام 2006 شهد القطاع عمليات خطف طالت 17 صحافيا وزائرا أجنبيا، وقال «في حين لم يسجل العام الماضي في حكومة الوحدة الفلسطينية أي حادثة اختطاف واحدة بفضل جهود جهاز الأمن والحماية ووزارة الداخلية».

إلا أن خطوة هنية التي زار خلالها مقر «المنتدى» لأول مرة منذ سيطرة حماس على غزة لم تلاق استحسان من حركة فتح، وشنت هجوما عليه، ووصفت الأمر بأنه «استعراض عسكري للانقلاب»، تقصد حركة حماس.

وقال أحمد عبد الرحمن الناطق الرسمي لحركة فتح، اليوم «أن ما قدمت على معبر رفح داخل مقر الرئاسة من استعراض عسكري انقلاب، ويمحل ردا واضحا على الجمعية بسبب إطلاق صواريخ اليوم».

وذكر عبد الرحمن أن حماس كانت ترد دائما قبل «الاستعراض الاستفزازي»، أن مقرات الرئاسة

أشاد إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في غزة بقوات الأمن التابعة لحكومته، خلال تفقد أحد مقراتها الأمنية التي أقيمت في «المنتدى» مقر الرئيس الفلسطيني محمود عباس في غزة، وهو ما دعا حركة فتح إلى انتقاده.

وأشاد هنية خلال كلمة له لقاها أثناء زيارته لجهاز الأمن والحماية التابع لحكومته والذي اتخذ من «المنتدى» مقرا له بقوات الأمن التابعة لحكومته، التي أكد أنها عملت على «استيلاء الأمن الداخلي وإنهاء كافة مظاهر الفوضى والفتان الأمني».

وأشار إلى أن أكثر ما افتخر فيه حكومته هو «استعادة الأمن المقود بعد أن غاب عن الحياة اليومية للمواطن الفلسطيني وعن مؤسساته وبعد أن ضربت الفوضى والأمنية بصورة منهجية كافة مرافق الحياة».

واعتبر أن حالة الفوضى التي سادت قطاع غزة قبل سيطرة حماس عليه منتصف شهر يونيو من العام الماضي «كانت ترعاها مؤسسة وأمرأة حرب».

سيطر عليه حماس بعد أن تغلبت على القوات الولائية للرئيس الفلسطيني محمود عباس قبل عام.

وأغلقت المعابر يوم الثلاثاء بعد هجوم صاروخي مماثل، واعدت فتحها يوم الأربعاء.

وكانت السلطات الإسرائيلية واصلت أمس الخميس فتحها لمعابر قطاع غزة، وفق تفاهات التهدئة، ونكرت الحكومة المقالة في غزة أنه تم إدخال 163 شاحنة محملة بالمواد الغذائية والبضائع والوقود للقطاع، فيما سمحت مصر بعودة عدد من العالقين إلى غزة بعد

## السلطات الإسرائيلية تمنع عائلة منفذ عملية القدس من إقامة خيمة عزاء.. وأولرت يؤيد هدم البيت

واستمر بدهس مشاة والدوس على سيارات متوقفة ما أسفر عن مقتل ثلاثة مواطنين إسرائيليين وأصابة نحو 40 بجروح متفاوتة.

وأطلقت شرطة مرم في المكان برفقة شرطي النار على دويات وأصابته بجروح، لكن الأخير لم يوقف الجرافة الشرطية إلى الجرافة وبدأ يتصارع مع دويات وقد أصيب الشرطي بجروح.

وفي هذه الأثناء قفز جندي من المكان يدعى موشيه بلسر على الجرافة وأطلق النار على دويات.

وبعد ذلك مر شرطيان كانا يقودان دراجتين ناريتين في المكان وصعد أحدهما ويدعى إيلي مزراحي إلى الجرافة وأطلق هو الآخر النار على دويات.

وقال مزراحي إن الجندي الذي كان إلى جانبه أطلق النار هو أيضا، وأنا صعدت درجات الجرافة وأطلقت عيارين ناريتين على المخرب.

يصل صلبة بما سلف، أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت أن حكومة مستمر منازل منقذي الهجمات الذين يقعون في القدس الشرقية المحتلة، في إجراء توقفت إسرائيل عن ممارسته منذ سنوات.

تثبيت القتل، ويث قناة (بي بي سي) البريطانية شريطا أظهر صعود شرطي وجندي على الجرافة التي كان يقودها دويات وهما يطلقان النار عليه.

يشار إلى أن صحافية (دييوت) أحرورت) كشفت أمس النقاب عن أن الجندي الإسرائيلي الذي قتل الفدائي أقصي من الجيش الإسرائيلي بسبب مواقفه اليمينية المتطرفة ومعارضته لدويات وقد أصيب الشرطي بجروح.

في هذه الأثناء قفز جندي من المكان يدعى موشيه بلسر على الجرافة وأطلق النار على دويات.

وبعد ذلك مر شرطيان كانا يقودان دراجتين ناريتين في المكان وصعد أحدهما ويدعى إيلي مزراحي إلى الجرافة وأطلق هو الآخر النار على دويات.

وقال مزراحي إن الجندي الذي كان إلى جانبه أطلق النار هو أيضا، وأنا صعدت درجات الجرافة وأطلقت عيارين ناريتين على المخرب.

يصل صلبة بما سلف، أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت أن حكومة مستمر منازل منقذي الهجمات الذين يقعون في القدس الشرقية المحتلة، في إجراء توقفت إسرائيل عن ممارسته منذ سنوات.

تثبيت القتل، ويث قناة (بي بي سي) البريطانية شريطا أظهر صعود شرطي وجندي على الجرافة التي كان يقودها دويات وهما يطلقان النار عليه.

يشار إلى أن صحافية (دييوت) أحرورت) كشفت أمس النقاب عن أن الجندي الإسرائيلي الذي قتل الفدائي أقصي من الجيش الإسرائيلي بسبب مواقفه اليمينية المتطرفة ومعارضته لدويات وقد أصيب الشرطي بجروح.

وفي هذه الأثناء قفز جندي من المكان يدعى موشيه بلسر على الجرافة وأطلق النار على دويات.

وبعد ذلك مر شرطيان كانا يقودان دراجتين ناريتين في المكان وصعد أحدهما ويدعى إيلي مزراحي إلى الجرافة وأطلق هو الآخر النار على دويات.

وقال مزراحي إن الجندي الذي كان إلى جانبه أطلق النار هو أيضا، وأنا صعدت درجات الجرافة وأطلقت عيارين ناريتين على المخرب.

يصل صلبة بما سلف، أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت أن حكومة مستمر منازل منقذي الهجمات الذين يقعون في القدس الشرقية المحتلة، في إجراء توقفت إسرائيل عن ممارسته منذ سنوات.

## مصر تسمح للعالقين في أراضيها بالعودة إلى غزة.. والجهد ترصد 13 خرقا إسرائيليا للتهدئة اسرئيل ستغلق المعابر مع غزة بعد هجوم صاروخي

سيطرت عليه حماس بعد أن تغلبت على القوات الولائية للرئيس الفلسطيني محمود عباس قبل عام.

وأغلقت المعابر يوم الثلاثاء بعد هجوم صاروخي مماثل، واعدت فتحها يوم الأربعاء.

وكانت السلطات الإسرائيلية واصلت أمس الخميس فتحها لمعابر قطاع غزة، وفق تفاهات التهدئة، ونكرت الحكومة المقالة في غزة أنه تم إدخال 163 شاحنة محملة بالمواد الغذائية والبضائع والوقود للقطاع، فيما سمحت مصر بعودة عدد من العالقين إلى غزة بعد

سيطرت عليه حماس بعد أن تغلبت على القوات الولائية للرئيس الفلسطيني محمود عباس قبل عام.

وأغلقت المعابر يوم الثلاثاء بعد هجوم صاروخي مماثل، واعدت فتحها يوم الأربعاء.

وكانت السلطات الإسرائيلية واصلت أمس الخميس فتحها لمعابر قطاع غزة، وفق تفاهات التهدئة، ونكرت الحكومة المقالة في غزة أنه تم إدخال 163 شاحنة محملة بالمواد الغذائية والبضائع والوقود للقطاع، فيما سمحت مصر بعودة عدد من العالقين إلى غزة بعد

سيطرت عليه حماس بعد أن تغلبت على القوات الولائية للرئيس الفلسطيني محمود عباس قبل عام.

وأغلقت المعابر يوم الثلاثاء بعد هجوم صاروخي مماثل، واعدت فتحها يوم الأربعاء.

وكانت السلطات الإسرائيلية واصلت أمس الخميس فتحها لمعابر قطاع غزة، وفق تفاهات التهدئة، ونكرت الحكومة المقالة في غزة أنه تم إدخال 163 شاحنة محملة بالمواد الغذائية والبضائع والوقود للقطاع، فيما سمحت مصر بعودة عدد من العالقين إلى غزة بعد

سيطرت عليه حماس بعد أن تغلبت على القوات الولائية للرئيس الفلسطيني محمود عباس قبل عام.

وأغلقت المعابر يوم الثلاثاء بعد هجوم صاروخي مماثل، واعدت فتحها يوم الأربعاء.

وكانت السلطات الإسرائيلية واصلت أمس الخميس فتحها لمعابر قطاع غزة، وفق تفاهات التهدئة، ونكرت الحكومة المقالة في غزة أنه تم إدخال 163 شاحنة محملة بالمواد الغذائية والبضائع والوقود للقطاع، فيما سمحت مصر بعودة عدد من العالقين إلى غزة بعد

تثبيت القتل، ويث قناة (بي بي سي) البريطانية شريطا أظهر صعود شرطي وجندي على الجرافة التي كان يقودها دويات وهما يطلقان النار عليه.

يشار إلى أن صحافية (دييوت) أحرورت) كشفت أمس النقاب عن أن الجندي الإسرائيلي الذي قتل الفدائي أقصي من الجيش الإسرائيلي بسبب مواقفه اليمينية المتطرفة ومعارضته لدويات وقد أصيب الشرطي بجروح.

وفي هذه الأثناء قفز جندي من المكان يدعى موشيه بلسر على الجرافة وأطلق النار على دويات.

وبعد ذلك مر شرطيان كانا يقودان دراجتين ناريتين في المكان وصعد أحدهما ويدعى إيلي مزراحي إلى الجرافة وأطلق هو الآخر النار على دويات.

وقال مزراحي إن الجندي الذي كان إلى جانبه أطلق النار هو أيضا، وأنا صعدت درجات الجرافة وأطلقت عيارين ناريتين على المخرب.

يصل صلبة بما سلف، أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت أن حكومة مستمر منازل منقذي الهجمات الذين يقعون في القدس الشرقية المحتلة، في إجراء توقفت إسرائيل عن ممارسته منذ سنوات.

تثبيت القتل، ويث قناة (بي بي سي) البريطانية شريطا أظهر صعود شرطي وجندي على الجرافة التي كان يقودها دويات وهما يطلقان النار عليه.

يشار إلى أن صحافية (دييوت) أحرورت) كشفت أمس النقاب عن أن الجندي الإسرائيلي الذي قتل الفدائي أقصي من الجيش الإسرائيلي بسبب مواقفه اليمينية المتطرفة ومعارضته لدويات وقد أصيب الشرطي بجروح.

وفي هذه الأثناء قفز جندي من المكان يدعى موشيه بلسر على الجرافة وأطلق النار على دويات.

وبعد ذلك مر شرطيان كانا يقودان دراجتين ناريتين في المكان وصعد أحدهما ويدعى إيلي مزراحي إلى الجرافة وأطلق هو الآخر النار على دويات.

وقال مزراحي إن الجندي الذي كان إلى جانبه أطلق النار هو أيضا، وأنا صعدت درجات الجرافة وأطلقت عيارين ناريتين على المخرب.

يصل صلبة بما سلف، أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت أن حكومة مستمر منازل منقذي الهجمات الذين يقعون في القدس الشرقية المحتلة، في إجراء توقفت إسرائيل عن ممارسته منذ سنوات.

## باراك يصادق على بناء مدرسة دينية للمستوطنين في مدينة الخليل المحتلة

عليها، وبحسب أحد المسؤولين في المدرسة فإن وزير الأمن السابق «عير بيرتس، قد رفض المصادقة على بناء المدرسة».

يذكر أن المدرسة الدينية المذكورة يتعلم فيها ما يقارب 250 طالبا من المستوطنين، وقد سيطر المستوطنون على المبني في أعقاب مقتل 6 مستوطنين بالقرب من «بيت هداسا» في العام 1981.

ومصادقة وزير الأمن على العملية تعني زيادة مبنى واسع مؤلف من عدة طوابق، يستخدمه طلاب المدرسة الدينية، وكان قد تم التخطيط لبناء هذه المدرسة منذ العام 1990، إلا أنه أدخلت عدة تغييرات تطلبت مصادقة وزير الأمن، الأمر الذي لم يحصل إلا في الأسبوع الماضي.

عليها، وبحسب أحد المسؤولين في المدرسة فإن وزير الأمن السابق «عير بيرتس، قد رفض المصادقة على بناء المدرسة».

يذكر أن المدرسة الدينية المذكورة يتعلم فيها ما يقارب 250 طالبا من المستوطنين، وقد سيطر المستوطنون على المبني في أعقاب مقتل 6 مستوطنين بالقرب من «بيت هداسا» في العام 1981.

ومصادقة وزير الأمن على العملية تعني زيادة مبنى واسع مؤلف من عدة طوابق، يستخدمه طلاب المدرسة الدينية، وكان قد تم التخطيط لبناء هذه المدرسة منذ العام 1990، إلا أنه أدخلت عدة تغييرات تطلبت مصادقة وزير الأمن، الأمر الذي لم يحصل إلا في الأسبوع الماضي.

عليها، وبحسب أحد المسؤولين في المدرسة فإن وزير الأمن السابق «عير بيرتس، قد رفض المصادقة على بناء المدرسة».

يذكر أن المدرسة الدينية المذكورة يتعلم فيها ما يقارب 250 طالبا من المستوطنين، وقد سيطر المستوطنون على المبني في أعقاب مقتل 6 مستوطنين بالقرب من «بيت هداسا» في العام 1981.

ومصادقة وزير الأمن على العملية تعني زيادة مبنى واسع مؤلف من عدة طوابق، يستخدمه طلاب المدرسة الدينية، وكان قد تم التخطيط لبناء هذه المدرسة منذ العام 1990، إلا أنه أدخلت عدة تغييرات تطلبت مصادقة وزير الأمن، الأمر الذي لم يحصل إلا في الأسبوع الماضي.

## الوداع الأخير للفصين اليوم من جامع «ريجت بارك»

ابو ظبي منذ عام 1966، وكان الغصين انسانا معروفا وطنيا، مخلصا ورجل اخلاق واعتدال في المواقف وكان لديه إيمان شديد بمبادئ العدالة والإنسانية.

كان الغصين صديقا قريبا للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، كما تحدر رجل الأعمال جويد الغصين من أسرة الهادفات الفلسطينية، توجبه الأسرة، رئاسة الصندوق القومي الفلسطيني منذ عام 1984 حتى استقالته عام 1996، وكان عضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.



ابو ظبي منذ عام 1966، وكان الغصين انسانا معروفا وطنيا، مخلصا ورجل اخلاق واعتدال في المواقف وكان لديه إيمان شديد بمبادئ العدالة والإنسانية.

كان الغصين صديقا قريبا للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، كما تحدر رجل الأعمال جويد الغصين من أسرة الهادفات الفلسطينية، توجبه الأسرة، رئاسة الصندوق القومي الفلسطيني منذ عام 1984 حتى استقالته عام 1996، وكان عضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ابو ظبي منذ عام 1966، وكان الغصين انسانا معروفا وطنيا، مخلصا ورجل اخلاق واعتدال في المواقف وكان لديه إيمان شديد بمبادئ العدالة والإنسانية.

كان الغصين صديقا قريبا للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، كما تحدر رجل الأعمال جويد الغصين من أسرة الهادفات الفلسطينية، توجبه الأسرة، رئاسة الصندوق القومي الفلسطيني منذ عام 1984 حتى استقالته عام 1996، وكان عضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

## تحملت مسؤولية عملية القدس في حديث خاص بـ «القدس العربي»

## كتائب «أحرار الجليل»: نحن مجموعة منتشرة في جميع أنحاء البلاد ونقوم بعمليات عسكرية ضد إسرائيل.. ولا يوجد تنسيق بيننا وبين الفصائل الفلسطينية

الارض وتحرير الإنسان، وبدأ بتفعيل أول خلايا التنظيم بعد انتفاضة الأقصى الثانية عام 2002.

ما هي أهداف التنظيم؟

أهداف التنظيم كالتالي: رد العدوان عن أهلنا في جميع أنحاء فلسطين، بث الرعب في قلوب الصهاينة، ملاحقة العدو أينما تواجد، الرد على كل جريمة يقوم بها العدو الصهيوني والحل العسكري هو الحل لتحرير فلسطين، لأن كلام السياسة لا جدوى منه.

ما هي أهم أفكار التنظيم وكيف ترون حل الصراع الفلسطيني الصهيوني؟

حل الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين هو بالحل العسكري فقط، لأن الحلول السياسية غير مجدية لحل القضية الفلسطينية، وأكدوا أن علاقات تربطهم بحزب اله الليباني منذ فترة طويلة، وقالوا أيضا إننا نؤشد المشاركة في الانتخابات المزيفة، بقي أن ننوه إلى أن اللقاء أجري قبل عملية القدس، وفيما يلي النص الكامل للقاء:

■ متى أقيم تنظيم كتائب «أحرار الجليل»؟

أقيم تنظيم أحرار الجليل في العام 2002 وأول شهيد لنا هو الشهيد محمود الخطيب الذي استشهد في 2004 في شهر 4، وفي تاريخ 21-22 من 2003 تم أول عملية «أحرار الجليل» والعلمية هي خطف جندي وقتله ودفنه واخذ سلاحه واسم الجندي القليل (أوليف شياحط) (20 عاما) وقد عثرت الخابرات الصهيونية على الجثة في كرم زيتون قريب من مدينة الناصرة بعد أسبوع من اختفائه، وأول منسحب لها التنظيم هو الأخ المجاهد الأسير: محمد عنيتاوي الحكوم عليه بمؤبد 15 عاما على عتية قتل الجندي أوليف شياحط.

■ لماذا أقيم هذا التنظيم؟ ما هي أهدافه؟

كتائب «أحرار الجليل» هي أهدافه

■ نحن قننا برد بعملية نوعية لم يسبق لها

الارض وتحرير الإنسان، وبدأ بتفعيل أول خلايا التنظيم بعد انتفاضة الأقصى الثانية عام 2002.

ما هي أهداف التنظيم؟

أهداف التنظيم كالتالي: رد العدوان عن أهلنا في جميع أنحاء فلسطين، بث الرعب في قلوب الصهاينة، ملاحقة العدو أينما تواجد، الرد على كل جريمة يقوم بها العدو الصهيوني والحل العسكري هو الحل لتحرير فلسطين، لأن كلام السياسة لا جدوى منه.

ما هي أهم أفكار التنظيم وكيف ترون حل الصراع الفلسطيني الصهيوني؟

حل الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين هو بالحل العسكري فقط، لأن الحلول السياسية غير مجدية لحل القضية الفلسطينية، وأكدوا أن علاقات تربطهم بحزب اله الليباني منذ فترة طويلة، وقالوا أيضا إننا نؤشد المشاركة في الانتخابات المزيفة، بقي أن ننوه إلى أن اللقاء أجري قبل عملية القدس، وفيما يلي النص الكامل للقاء:

■ متى أقيم تنظيم كتائب «أحرار الجليل»؟

أقيم تنظيم أحرار الجليل في العام 2002 وأول شهيد لنا هو الشهيد محمود الخطيب الذي استشهد في 2004 في شهر 4، وفي تاريخ 21-22 من 2003 تم أول عملية «أحرار الجليل» والعلمية هي خطف جندي وقتله ودفنه واخذ سلاحه واسم الجندي القليل (أوليف شياحط) (20 عاما) وقد عثرت الخابرات الصهيونية على الجثة في كرم زيتون قريب من مدينة الناصرة بعد أسبوع من اختفائه، وأول منسحب لها التنظيم هو الأخ المجاهد الأسير: محمد عنيتاوي الحكوم عليه بمؤبد 15 عاما على عتية قتل الجندي أوليف شياحط.

■ لماذا أقيم هذا التنظيم؟ ما هي أهدافه؟

كتائب «أحرار الجليل» هي أهدافه

■ نحن قننا برد بعملية نوعية لم يسبق لها

الارض وتحرير الإنسان، وبدأ بتفعيل أول خلايا التنظيم بعد انتفاضة الأقصى الثانية عام 2002.

ما هي أهداف التنظيم؟

أهداف التنظيم كالتالي: رد العدوان عن أهلنا في جميع أنحاء فلسطين، بث الرعب في قلوب الصهاينة، ملاحقة العدو أينما تواجد، الرد على كل جريمة يقوم بها العدو الصهيوني والحل العسكري هو الحل لتحرير فلسطين، لأن كلام السياسة لا جدوى منه.

ما هي أهم أفكار التنظيم وكيف ترون حل الصراع الفلسطيني الصهيوني؟

حل الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين هو بالحل العسكري فقط، لأن الحلول السياسية غير مجدية لحل القضية الفلسطينية، وأكدوا أن علاقات تربطهم بحزب اله الليباني منذ فترة طويلة، وقالوا أيضا إننا نؤشد المشاركة في الانتخابات المزيفة، بقي أن ننوه إلى أن اللقاء أجري قبل عملية القدس، وفيما يلي النص الكامل للقاء:

■ متى أقيم تنظيم كتائب «أحرار الجليل»؟

أقيم تنظيم أحرار الجليل في العام 2002 وأول شهيد لنا هو الشهيد محمود الخطيب الذي استشهد في 2004 في شهر 4، وفي تاريخ 21-22 من 2003 تم أول عملية «أحرار الجليل» والعلمية هي خطف جندي وقتله ودفنه واخذ سلاحه واسم الجندي القليل (أوليف شياحط) (20 عاما) وقد عثرت الخابرات الصهيونية على الجثة في كرم زيتون قريب من مدينة الناصرة بعد أسبوع من اختفائه، وأول منسحب لها التنظيم هو الأخ المجاهد الأسير: محمد عنيتاوي الحكوم عليه بمؤبد 15 عاما على عتية قتل الجندي أوليف شياحط.

■ لماذا أقيم هذا التنظيم؟ ما هي أهدافه؟

كتائب «أحرار الجليل» هي أهدافه

■ نحن قننا برد بعملية نوعية لم يسبق لها

الارض وتحرير الإنسان، وبدأ بتفعيل أول خلايا التنظيم بعد انتفاضة الأقصى الثانية عام 2002.

ما هي أهداف التنظيم؟

أهداف التنظيم كالتالي: رد العدوان عن أهلنا في جميع أنحاء فلسطين، بث الرعب في قلوب الصهاينة، ملاحقة العدو أينما تواجد، الرد على كل جريمة يقوم بها العدو الصهيوني والحل العسكري هو الحل لتحرير فلسطين، لأن كلام السياسة لا جدوى منه.

ما هي أهم أفكار التنظيم وكيف ترون حل الصراع الفلسطيني الصهيوني؟

حل الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين هو بالحل العسكري فقط، لأن الحلول السياسية غير مجدية لحل القضية الفلسطينية، وأكدوا أن علاقات تربطهم بحزب اله الليباني منذ فترة طويلة، وقالوا أيضا إننا نؤشد المشاركة في الانتخابات المزيفة، بقي أن ننوه إلى أن اللقاء أجري قبل عملية القدس، وفيما يلي النص الكامل للقاء:

■ متى أقيم تنظيم كتائب «أحرار الجليل»؟

أقيم تنظيم أحرار الجليل في العام 2002 وأول شهيد لنا هو الشهيد محمود الخطيب الذي استشهد في 2004 في شهر 4، وفي تاريخ 21-22 من 2003 تم أول عملية «أحرار الجليل» والعلمية هي خطف جندي وقتله ودفنه واخذ سلاحه واسم الجندي القليل (أوليف شياحط) (20 عاما) وقد عثرت الخابرات الصهيونية على الجثة في كرم زيتون قريب من مدينة الناصرة بعد أسبوع من اختفائه، وأول منسحب لها التنظيم هو الأخ المجاهد الأسير: محمد عنيتاوي الحكوم عليه بمؤبد 15 عاما على عتية قتل الجندي أوليف شياحط.

■ لماذا أقيم هذا التنظيم؟ ما هي أهدافه؟

كتائب «أحرار الجليل» هي أهدافه

■ نحن قننا برد بعملية نوعية لم يسبق لها

الارض وتحرير الإنسان، وبدأ بتفعيل أول خلايا التنظيم بعد انتفاضة الأقصى الثانية عام 2002.

ما هي أهداف التنظيم؟

أهداف التنظيم كالتالي: رد العدوان عن أهلنا في جميع أنحاء فلسطين، بث الرعب في قلوب الصهاينة، ملاحقة العدو أينما تواجد، الرد على كل جريمة يقوم بها العدو الصهيوني والحل العسكري هو الحل لتحرير فلسطين، لأن كلام السياسة لا جدوى منه.

ما هي أهم أفكار التنظيم وكيف ترون حل الصراع الفلسطيني الصهيوني؟

حل الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين هو بالحل العسكري فقط، لأن الحلول السياسية غير مجدية لحل القضية الفلسطينية، وأكدوا أن علاقات تربطهم بحزب اله الليباني منذ فترة طويلة، وقالوا أيضا إننا نؤشد المشاركة في الانتخابات المزيفة، بقي أن ننوه إلى أن اللقاء أجري قبل عملية القدس، وفيما يلي النص الكامل للقاء:

■ متى أقيم تنظيم كتائب «أحرار الجليل»؟

أقيم تنظيم أحرار الجليل في العام 2002 وأول شهيد لنا هو الشهيد محمود الخطيب الذي استشهد في 2004 في شهر 4، وفي تاريخ 21-22 من 2003 تم أول عملية «أحرار الجليل» والعلمية هي خطف جندي وقتله ودفنه واخذ سلاحه واسم الجندي القليل (أوليف شياحط) (20 عاما) وقد عثرت الخابرات الصهيونية على الجثة في كرم زيتون قريب من مدينة الناصرة بعد أسبوع من اختفائه، وأول منسحب لها التنظيم هو الأخ المجاهد الأسير: محمد عنيتاوي الحكوم عليه بمؤبد 15 عاما على عتية قتل الجندي أوليف شياحط.

■ لماذا أقيم هذا التنظيم؟ ما هي أهدافه؟

كتائب «أحرار الجليل» هي أهدافه

■ نحن قننا برد بعملية نوعية لم يسبق لها

الارض وتحرير الإنسان، وبدأ بتفعيل أول خلايا التنظيم بعد انتفاضة الأقصى الثانية عام 2002.

ما هي أهداف التنظيم؟

أهداف التنظيم كالتالي: رد العدوان عن أهلنا في جميع أنحاء فلسطين، بث الرعب في قلوب الصهاينة، ملاحقة العدو أينما تواجد، الرد على كل جريمة يقوم بها العدو الصهيوني والحل العسكري هو الحل لتحرير فلسطين، لأن كلام السياسة لا جدوى منه.

ما هي أهم أفكار التنظيم وكيف ترون حل الصراع الفلسطيني الصهيوني؟

حل الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين هو بالحل العسكري فقط، لأن الحلول السياسية غير مجدية لحل القضية الفلسطينية، وأكدوا أن علاقات تربطهم بحزب اله الليباني منذ فترة طويلة، وقالوا أيضا إننا نؤشد المشاركة في الانتخابات المزيفة، بقي أن ننوه إلى أن اللقاء أجري قبل عملية القدس، وفيما يلي النص الكامل للقاء:

■ متى أقيم تنظيم كتائب «أحرار الجليل»؟

أقيم تنظيم أحرار الجليل في العام 2002 وأول شهيد لنا هو الشهيد محمود الخطيب الذي استشهد في 2004 في شهر 4، وفي تاريخ 21-22 من 2003 تم أول عملية «أحرار الجليل» والعلمية هي خطف جندي وقتله ودفنه واخذ سلاحه واسم الجندي القليل (أوليف شياحط) (20 عاما) وقد عثرت الخابرات الصهيونية على الجثة في كرم زيتون قريب من مدينة الناصرة بعد أسبوع من اختفائه، وأول منسحب لها التنظيم هو الأخ المجاهد الأسير: محمد عنيتاوي الحكوم عليه بمؤبد 15 عاما على عتية قتل الجندي أوليف شياحط.

■ لماذا أقيم هذا التنظيم؟ ما هي أهدافه؟

كتائب «أحرار الجليل» هي أهدافه

■ نحن قننا برد بعملية نوعية لم يسبق لها

الارض وتحرير الإنسان، وبدأ بتفعيل أول خلايا التنظيم بعد انتفاضة الأقصى الثانية عام 2002.

ما هي أهداف التنظيم؟

أهداف التنظيم كالتالي: رد العدوان عن أهلنا في جميع أنحاء فلسطين، بث الرعب في قلوب الصهاينة، ملاحقة العدو أينما تواجد، الرد على كل جريمة يقوم بها العدو الصهيوني والحل العسكري هو الحل لتحرير فلسطين، لأن كلام السياسة لا جدوى منه.

ما هي أهم أفكار التنظيم وكيف ترون حل الصراع الفلسطيني الصهيوني؟

حل الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين هو بالحل العسكري فقط، لأن الحلول السياسية غير مجدية لحل القضية الفلسطينية، وأكدوا أن علاقات تربطهم بحزب اله الليباني منذ فترة طويلة، وقالوا أيضا إننا نؤشد المشاركة في الانتخابات المزيفة، بقي أن ننوه إلى أن اللقاء أجري قبل عملية القدس، وفيما يلي النص الكامل للقاء:

■ متى أقيم تنظيم كتائب «أحرار الجليل»؟

أقيم تنظيم أحرار الجليل في العام 2002 وأول شهيد لنا هو الشهيد محمود الخطيب الذي استشهد في 2004 في شهر 4، وفي تاريخ 21-22 من 2003 تم أول عملية «أحرار الجليل» والعلمية هي خطف جندي وقتله ودفنه واخذ سلاحه واسم الجندي القليل (أوليف شياحط) (20 عاما) وقد عثرت الخابرات الصهيونية على الجثة في كرم زيتون قريب من مدينة الناصرة بعد أسبوع من اختفائه، وأول منسحب لها التنظيم هو الأخ المجاهد الأسير: محمد عنيتاوي الحكوم عليه بمؤبد 15 عاما على عتية قتل الجندي أوليف شياحط.

■ لماذا أقيم هذا التنظيم؟ ما هي أهدافه؟

كتائب «أحرار الجليل» هي أهدافه

■ نحن قننا برد بعملية نوعية لم يسبق لها

## عز الدين وحكمت الأوفر حظا حتى الآن للجلوس مكان عبيدات

# الأردن: نقاشات أزمة في الصحف.. ودعوات لتصويب الإتجاهات المعاكسة بدون المساس بحريات الصحافية

عمان - «القدس العربي»

من بسام بدارين:

الصحافية من محاولات اي جهات حكومية أو أهلية لإستغلال الملاحظات الملكية النقدية في الإتجاه المضاد لحرية النشر وتداول المعلومات. وهنا قدم رئيس تحرير صحيفة (الدستور) نبيل الشريف مداخلة إعتراضية شدد فيها على عدم وجود مصلحة من تحول الصحافة إلى أداة هدم بدل البناء، مطالبا ضمينا الجسم الصحافي بتبني نفسه والتحرك لصالح موثيق الشرف المهنية وطرد الشواهد بدلا من إضطرار الدولة لاحقا للقيام بهذه المهمة.

ومن الواضح في السياق ان توقف نقيب الصحافيين عبد الوهاب الزغيلات في صحيفة (العرب اليوم) أمس له علاقة بالنقاشات الساخنة بين الأسرة الصحافية لإستدراك المفيد والنتج بعد مقابلة الملك الصريحة مساء الثلاثاء، حيث يتضرع بعض رموز المهنة في صحيفة (العرب اليوم) بأن هذه الصحيفة التي تعبر عن نكهة ونزق مختلف عن بقية اليوميات مستهدفة الآن أكثر من غيرها. وهذا الشعور بالإستهداف ينبغي ان يناقش بعدما تبادل المهنيون وتقاير نشر في صحيفة (العرب اليوم) وبين الملاحظات النقدية الملكية الأخيرة، حيث تتدخل نقابة الصحافيين الآن كحلقة تواصل ووصول

خلقت المكاشفة والمصارحة الملكية التي شهدها الأردنيون أمس الأول واقعا جديدا ونتاج عنها تداعيات وإسحقاقات في المسارين السياسي والإعلامي بصورة حصرية بعد ان تسابقت الفعاليات الشعبية والتجارية والمهنية للتعبير عن تأييدها للماضين الملاحقة النقدية التي صدرت عن الملك عبدالله الثاني شخصيا فيما بدا الوسط السياسي مقتنعا أكثر بآن القصر الملكي وضع الحجة الآن على النخب، الأمر الذي قد تتبعه محاسبات فريدة للدولة

ويعتقد ان هذه الملاحظات النقدية على الإتجاهات المعاكسة وعلى الصعيد الإعلامي والصحافي كانت التدايعات أكثر ظهورا خصوصا بعدما طالت غالبية ملاحقات النقد الملكية مشاغبات وإفلاطات الأقال، وبمختلف برزت حاجة وسط الصحافيين لتأسيس تصورات لا تسمح بالإعتداء على حريات الصحافة تحت عنوان التصويب وعلى أسس ان الحريات منجز وطني وديمقراطي. وأمس تحرك بعض الصحافيين أنفسهم في إطار حالة نقاش عامة تحاول حماية منظومة الحريات

لتبادل الآراء بين أسرة الصحفية وبين حلقات القرار والحكم حتى لا يغرق الجميع بتقييمات سلبية تطلح حريات الصحافة خصوصا وان (العرب اليوم) مصنفة كمدافعة شرسة عن حريات النشر والصحافة. وعلى جبهة موازية تتجه النقابة بالتوافق مع السلطات ودائرة الإعلام في رئاسة الحكومة للبحث عن أفضل وسيلة ممكنة لتنظيم الأطر المهنية في المواقع الصحافية الإلكترونية التي تشكل وجودها في الواقع قفزة مهمة على صعيد الإنفتاح والنشر والحريات العامة، والشعار المرفوع هنا محاولة إقناع ناشري هذه المواقع بتصويب أوضاعهم وتأسيس ميثاق شرف بينهم والضغط على المخالفين والمتجاوزين وروجي الإشاعات بينهم على أمل ان لا تتوفر ذرائع مستقبلا يمكن ان تستخدمها السلطات لتقليص حريات النشر الإلكتروني التي أصبحت واقعا موضوعيا ومطالب جماهيريا بالرغم من بعض المظاهر السلبية. ولا احد يعرف حتى الآن إلى أي مدى يمكن ان تصل النقاشات المختصة بما يسميه مسؤولون إفتلاتنا بعض المواقع الصحافية، لكن وسط الصحافيين أنفسهم تتشكل قناعة بان الحاجة ملحة للتداول وضبط الإيقاع وتبادل المشورة وتصويب

بعض الأخطاء والممارسات بدلا من الإضطرار لاحقا لمواجهة الأطر التشريعية والقانونية التي يمكن ان تستخدم من قبل الحكومة لخضف سفق الحرية.

وفي السياق أيضا تبدو الحكومة مستعدة للتجاوب بخطوات سريعة مع المضايمين التي وردت في الملاحظات والمصارحات الملكية في المجال الإعلامي، حيث شكل رئيس الوزراء نادر الذهبي لجنة وزارية سبعاية مهمتها وضع معايير وأفكار مقترحة لتصويب الأداء الإعلامي الرسمي لجنة يرأسها وزير الإتصال ناصر جودة وتضم ستة وزراء بينهم وزير الخارجية صلاح الدين المشير.

وكانت الساعات القليلة الماضية في عمان قد شهدت تحولات ورسائل مهمة بعد مقابلة صحافية للملك عبدالله الثاني ناقشت بصراحة كل الملفات الحساسة والشائعات التي يتداولها الشارع، فيما بدأت دائرة رئيس الحكومة في البحث عن بديل منطقي لرئيس الوزراء الأسبق أحمد عبيدات في رئاسة المركز الوطني لحقوق الإنسان الإستقالة

الأخيرة بتوجهات عليا فيما يبدو بعد مشاركته في التوقيع على بيان سياسي ينتقد التوجهات الاقتصادية للدولة ويتحدث عن تآكل الدولة

هما وزير العدل ورئيس جهاز القضاء الأسبق المحامي طاهر حكمت والوزير الأسبق للمجلس الأعلى للإعلام الوزير المخضرم في عدة حكومات إبراهيم عز الدين وكلاهما عضو في مجلس أمناء المركز الذي أسس بيمبادرة من القصر الملكي لإعداد تقارير وتقييمات في

## حملة «رسول الله يوحنا» الأردنية تتحدث

### عن جهد ومشروع لوضع تشريع دولي يحرم الإساءة للإسلام

إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالرسم والصور وإهانة الشعور الديني لدى المسلمين وإشارة التعرّات المذهبية والعنصرية خلافا للمادة (1/38)، (ج، ح) من قانون المطبوعات والنشر رقم (8) لسنة 1998 وتعديلاته، راجعا: مخالفة أحكام المادة (38) من قانون المعاملات الإلكترونية رقم (85) لسنة 2001 والنمطه بمعايير كل من يوتكب فعلا بشكل جرمية بموجب التشريعات النافذة بواسطة استخدام الوسائل الإلكترونية.

حاشا: تحقير وفتح وذم الديانة الإسلامية والإساءة مطالبة بتجريمه ومعاقبته وفقا لأحكام القوانين الأردنية ومطابته بالتعويض عن الأضرار التي سببتهها هذه الإساءة الباطلة. وقالت الحملة إن هذا القرار التاريخي والقرار الذي سبقه مطلع الشهر الماضي بخصوص الصحف الديمقراطية التي أعادت نشر الرسوم المسيئة إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم تعزز من المكانة العالية للقضاء الأردني الذي يواكب التطور العالمي الذي يشهده القضاء على الصعيد التشريعي والإجرائي وفي مختلف المجالات. وقرر الإرعاء الأردني اعتبار النائب الهولندي جيرت ويلدرز مشتكا عليه بالجرائم التالية: أولا إبلاطة اللسان على أرباب الشرائع من الأنبياء خلافا للمادة (273) من قانون العقوبات. وكانت تصدر مطبوعات ومخطوطات ورسوم من شأنها إهانة الشعور الديني لدى المسلمين خلافا للمادة (1/278) من قانون العقوبات.

■ عمان- «القدس العربي»: مُنعت حملة «رسول الله يوحنا» الأردنية الألفية قرار مدعي عام عمان الذي صدر الثلاثاء الماضي باعتبار النائب الهولندي المنظرط غيرت ويلدرز ناشر فيلم الفتنة «مشتكى عليه» بتهمة الإساءة إلى الدين الإسلامي والرسول صلى الله عليه وسلم وفق القوانين الأردنية. وصرح محاميا الحملة أسامة البيطار وطارق الحوامدة بأن المدعي العام اصدر مذكرة حضور النائب ويلدرز تبلغ له عبر الطرق الدبلوماسية كونه غير متواجد على الأرض الأردنية. وأكدت الحملة على مواصلة نهجها في التصدي لحملة الإساءة بوسائل قانونية واقتصادية وإعلامية وديبلوماسية بعيدا عن وسائل العنف في الرد على تلك الإساءات.

وكانت الحملة تقدمت في شهر حزيران (يونيو) الماضي بشكوى جزائية ضد المشتكى عليه لنشره فيلما على شبكة الانترنت يسيء إلى القرآن الكريم والرسول عليه الصلاة والسلام والدين الإسلامي والمسلمين

## مشعل يزور صنعاء لبحث المبادرة اليمنية لرأب الصدع بين فتح وحماس

### الاسد: سورية ستواصل مساعيها لاعادة وحدة الصف الفلسطيني



الرئيس السوري بشار الاسد لدى اجتماعه مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل

بإصلاحة الفلسطينية وبأي حوار وطني جاد يعالج جذور الانقسام.. ومن المتوقع وصول محمود عباس لرئيس المكتب السياسي الفلسطيني الأحد القادم إلى دمشق لإجراء حوار بين الفصائل الفلسطينية وخاصة فتح وحماس لمعالجة الانقسام الذي تعيشه الساحة السورية (سانا). الى ذلك قالت صحيفة يمنية رسمية امس الخميس عن زيارة مرتقبة لرئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» خالد مشعل إلى اليمن يبحث خلالها المبادرة اليمنية «لرأب الصدع» بين حركتي فتح وحماس الفلسطينيتين. وأضافت الوكالة ان الاسد بحث مع وفد حماس «تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة».

بحث آخر التطورات على الساحة الفلسطينية، وقد شرحا عن مبادرته للحوار. وحازت المبادرة اليمنية على تأييد واسع من الدول العربية باعتبارها المخرج الوحيد من حالة الانشقاق الفلسطيني.

صنعاء» بين حماس وفتح. وحسب المصدر سيعلم مشعل صالح على رؤية حركة حماس بشأن المبادرة الأخيرة للرئيس الفلسطيني محمود عباس والحوار الوطني الفلسطيني بشكل عام وكيفية تفعيل بنود المبادرة اليمنية.

وزار عباس صنعاء قبل أسبوعين والتقى صالح وكبار المسؤولين وتم

بدمشق - صنعاء - اف ب - يو بي أي: أكد الرئيس السوري بشار الاسد خلال استقبله امس الخميس خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ان سورية ستواصل مساعيها لضمان عودة وحدة الصف الفلسطيني، حسب ما ذكرت وكالة الانباء السورية (سانا). وقالت الوكالة ان «الرئيس الاسد أكد بأن سورية ستواصل مساعيها لضمان عودة وحدة الصف الفلسطيني بما يدعم الموقف النفاوئي للفلسطينيين ويضمن عودة حقوقهم المشروعة وفي مقدمتها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

## القيادات الشيعية اللبنانية تدين وضع بريطانيا الجناح العسكري لحزب الله على لأئحة الارهاب

عن ملكة بريطانيا بمنح وسام شرف للكتاب، «الترت» سلمان رشدي، ويعتبره تصرفا عدائيا تجاه الإسلام والمسلمين، ويدعو المجلس بريطانيا والغرب إلى الإقلاع عن هذه المواقف العدائية والعمل بدلا عن ذلك مع المسلمین لإنتاج موقف حضاري بعيد عن إيجاد حالات العداء بين أهل الديانات وخصوصا بين المسلمین والمسيحيين..

إن المجلس «يشجب بشدة التوصية الصادرة عن الحكومة البريطانية بوضع المقاومة على لأئحة الإرهاب». وقال البيان إن هذه التوصية تشكل اعتداء صارخا على حق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي الذي يمثل الإرهاب الرسمي الذي طالما رعته ودعمته بريطانيا.. كما أدان المجلس القرار الصادر

بيروت - يو بي أي: شجب المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى إقدام بريطانيا على وضع الجناح العسكري لحزب الله ضمن لأئحة الإرهاب. وقال المجلس، الذي يضم القيادات الروحية والسياسية لطائفة الشيعية، بعد اجتماع له امس الخميس في ميثيته الشرعية والتفيذية برئاسة نائب رئيسه الشيخ عبد الأمير قتلان

## فتح تأمل شمول صفقة حزب الله رفات دلال المغربي

وقال الزعراير إن «الدال المغربي تشكل رمزا فتحاويا ورمزا لنضالات المرأة الفتحاوية». وكانت دلال المغربي قادت مجموعة فلسطينية انتحارية من حركة فتح في الحادي عشر من آذار (مارس) 1978 قدمت من لبنان إلى إسرائيل بقاربين مطابئين لتنفيذ عملية قامت خلالها بالسيطرة على حافلة اسرائيلية وقيادتها باتجاه مبنى الكنتسنت الإسرائيلي.

رام الله (الضفة الغربية) - اف ب: اعربت حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن تقديرها لشمول صفقة التبادل التي أعلنتها الامن العام لحزب الله لحسن نصر الله وفات دلال المغربي ورفاقها الاربعة. وقال الناطق باسم فتح في الضفة الغربية فهمي الزعراير عن الاسرى الفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية وعن جثث الشهداء الذين سقطوا خلال مراحل الصراع والكفاح ضد الاحتلال.

للمقة والجامعة العربية لتنفيذ بنودها. يشار إلى أن المبادرة اليمنية تقوم على سبع نقاط أبرزها عودة الأوضاع في غزة إلى ما كانت عليه قبل استيلاء حماس على مؤسسات السلطة واتخاذ انتخابات مبكرة واستئناف الحوار على قاعدة اتفاق القاهرة 2005 واتفاق مكة 2007.

## وزارة الامن الداخلي الإسرائيلية تغلق مكتب شركة مجلس الإسكان الفلسطيني في القدس

يتم إغلاق الشركة في القدس وفي أي مكان في إسرائيل فوراً، ويمنع العاملون الخاصة مثل المهندسين والارامل على بناء وترميم بيوتهم، وأكد على ان الشركة ستعمل من أجل إعادة فتح ابوابها في القدس. وحسب مراقبين في الشأن المقدسي فان إغلاق مكتب شركة مجلس الإسكان الفلسطيني يأتي لغرض مزيد من التضييق على أهل القدس كون المجلس الفلسطيني للإسكان يقوم بجهود لدعم تثبيت القدس في بيوتهم من خلال مشاريع ترميم بيوت القدس ودعم الفقراء والعوزيين، ويقول المراقبون ان المجلس الفلسطيني للاسكان يباشر منذ تاسيسه عام 1991 بوضع الخطط والبرامج والآليات الكفيلة بحل الضائقة السكنية التي يعاني منها جزء كبير من أبناء شعبنا خاصة في مدينة القدس نظراً لما تحمله المدينة من أهمية وما تعمله من معان وما تواجه من تحديات في إطار من الخصوصية السياسية والدينية والروحية.

■ الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: إقادت مصادر إعلامية وصحافية إسرائيلية أمس ان وزارة الأمن الداخلي الاسرائيلية اصدرت أمراً بإغلاق مكتب شركة مجلس الإسكان الكائن في الخراب في القدس، التابع لشركة مجلس الإسكان الفلسطيني في الضفة الغربية.

غزة والتي حاول العدو الصهيوني بحصاره وعوانته تدميرها». وأكد ابو مجاهد أن إسرائيل «لا زالت تتورب من تنفيذ ما يقع عليها من التزامات في اتفاق التهدئة»، ممارسات الاحتلال الصهيوني وإذا استمرت هذا الحال فان للمقاومة كلمتها بهذا الخصوص والتي يقع عليها الإجماع الوطني والذي لا يقلل استمرار الحصار الطائم الذي يقتل المرضى من الأطفال والنساء والعجائز».

## اسامة المزيني يؤكد ان حماس رفضت دعوة مصرية لبدء المفاوضات حول شليط لعدم التزام إسرائيل بالتهدئة

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: قال الدكتور اسامة المزيني القيادي البارز في حركة حماس، والخول بالحديث عن ملف الجندي الإسرائيلي الأسير في غزة جلعاد شليط أمس ان حركته لن تبدأ بمفاوضات صفقة التبادل مع أن حماس اعتذرت عن تلبية دعوة مصرية لبدء مفاوضات إطلاق سراح شليط.

وقال المزيني أيضاً ان حماس لن تتنازل عن أي من شروطها الخاصة بتمام ملف شليط، والتي وصفها بأنها «شروط الحد الأدنى»، المتمثلة بإطلاق سراح 450 معتقلا كمحلة أولى و550 في المرحلة الثانية بما تشمله من أطفال ونساء.

في مفاوضات الصفقة، وقال ان حركته اعتذرت عنها «لأنها ترفض الدخول في مباحثات جديدة قبل أن يتم تنفيذ التفاوضات السابقة وتحديد قضية التهدئة».

وأكد أنه لعاية اللحظة لا زالت إسرائيل «تراوغ» في الإيفاء بالالتزام الواقعة عليها ضمن بنود التهدئة، واستند بذلك إلى كمية البضائع الثقيلة التي تسمح بتوريدها للقطاع.

وأكد المزيني أيضاً ان حماس لن تتنازل عن أي من شروطها الخاصة بتمام ملف شليط، والتي وصفها بأنها «شروط الحد الأدنى»، المتمثلة بإطلاق سراح 450 معتقلا كمحلة أولى و550 في المرحلة الثانية بما تشمله من أطفال ونساء.

## باراك سافر إلى اليونان في طائرة تجسس تحمل أجهزة بقيمة 180 مليون دولار

مطار أثينا، ولكنها لم تمكث في المطار، بل عادت فوراً إلى المطار الإسرائيلي، وانتظرت إلى حين أنتهي بباراك لقاءته فعدت إلى اليونان لتقل بباراك مجدداً إلى إسرائيل.

■ الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: كشفت وسائل إعلام إسرائيلية الأربعة العنقاب عن أن وزير الأمن الإسرائيلي أيوبو باراك، سافر إلى اليونان أمس الأول، على متن طائرة تجسس إسرائيلية للمشاركة في مؤتمر أحزاب الاشتراكية الدولية، يشار إلى أن باراك شارك في المؤتمر المذكور بصفتة رئيساً لحزب العمل الإسرائيلي وصافح على هامشه الرئيس العراقي جلال الطالباني مصافحة وصفتها الدولة العبرية بالثأرية، كما التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) وحله مسؤولية فشل المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين، كما أكدت المصادر السياسية الإسرائيلية.

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: على الطائرة تجسس إسرائيليه للمشاركة في مؤتمر أحزاب الاشتراكية الدولية، يشار إلى أن باراك شارك في المؤتمر المذكور بصفتة رئيساً لحزب العمل الإسرائيلي وصافح على هامشه الرئيس العراقي جلال الطالباني مصافحة وصفتها الدولة العبرية بالثأرية، كما التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) وحله مسؤولية فشل المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين، كما أكدت المصادر السياسية الإسرائيلية.

## عناصر من الموساد فازت بجائزة أمن إسرائيل تقديرا لعملية متميزة تتعلق بالشأن الإيراني

بيريس في ديوانه في القدس الغربية من أجل استلام الجائزة منه، حيث كانوا تحت حراسة مشددة من عناصر جهاز الأمن العام (الشاباك الإسرائيلي)، ومن المصورون من التقاط أي صورة. وكما هو متبع في إسرائيل، فإن هويتهم تبقى قيد السرية التامة، ولم يكشف عنها أبداً.

ونكرت صحيفة (معاريف) الإسرائيلية أمس أنه يمكن الفهم من خلال الأجواء التي سادت القاعة، أن الجائزة منحت لخلفية الموساد في أعقاب عملية متعلقة بإبشاش الإيراني. وقال بيريس، خلال الحفل الذي ضم حضوراً عالميية من جهاز الاستخبارات ومسؤولين في الموساد، إن دولة إسرائيل هي دولة خاصة، وإنها الدولة الديموقراطية الوحيدة المسعوم فيها بنشر كل السليبات، ولكن ليس كل الإنجازات. وتابع أنه في أعقاب هذه الحالة فإن «الجمهور الإسرائيلي يتابع الحريات بقلق، لأن

بيريس في ديوانه في القدس الغربية من أجل استلام الجائزة منه، حيث كانوا تحت حراسة مشددة من عناصر جهاز الأمن العام (الشاباك الإسرائيلي)، ومن المصورون من التقاط أي صورة. وكما هو متبع في إسرائيل، فإن هويتهم تبقى قيد السرية التامة، ولم يكشف عنها أبداً.

ونكرت صحيفة (معاريف) الإسرائيلية أمس أنه يمكن الفهم من خلال الأجواء التي سادت القاعة، أن الجائزة منحت لخلفية الموساد في أعقاب عملية متعلقة بإبشاش الإيراني. وقال بيريس، خلال الحفل الذي ضم حضوراً عالميية من جهاز الاستخبارات ومسؤولين في الموساد، إن دولة إسرائيل هي دولة خاصة، وإنها الدولة الديموقراطية الوحيدة المسعوم فيها بنشر كل السليبات، ولكن ليس كل الإنجازات. وتابع أنه في أعقاب هذه الحالة فإن «الجمهور الإسرائيلي يتابع الحريات بقلق، لأن

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: فازت خلية مكونة من ثمانية عناصر من الموساد الإسرائيلي (الاستخبارات الخارجية) بجائزة أمن إسرائيل، تقديراً عن عملية متميزة من حيث التقييمات المتميزة على تنفيذها.



## انفراج «مؤقت» في الازمة السياسية بموريتانيا بعد إعادة تكليف الواقف بتشكيل حكومة جديدة



رئيس الوزراء الموريتاني ولد احمد الواقف يتحدث للصحافيين بعد اعادة تكليفه امس

الديبية، وتؤكد إعادة تسمية الواقف رئيسا للحكومة أن الحلول التي هيئت للزمة والتي ساهمت أطراف عديدة في تضييقها، تحفظ للرئيس ولد الشيخ حصة قوته وسيطرته كما استعبد التوازن الذي فقد ما بين مختلف الأطراف.

وعين الرئيس محمد ولد شيخ عبد الله، الواقف رئيسا جديدا للوزراء في ايار/مايو سعيا لتعزيز قاعدة سلطته السياسية والبرلمانية في حين تواجه بلده تهديدات من هجمات تنظيم القاعدة واسعار الغذاء المرتفعة. وكان 39 نائبا قد قدموا الاثنى بمذكرة حجب الثقة احتجاجا بالدرجة الاولى على افتتاح التشكيلة الحكومية على اثنين من حزب المعارضة تمثيلها ضعيف في البرلمان (الاسلاميون بزعامه جميل ولد منصور وياسر الواسط بزعامه محمد ولد مولود) فضلا عن عودة شخصيات اساسية في نظام الرئيس السابق معاوية ولد طايح (1984-2005) خسروا في الانتخابات التشريعية الاخيرة التي جرت في 2006.

ودفعت هذه المذكرة، الاولى التي تقدم منذ استقلال البلاد في 1960، بالرئيس ولد الشيخ عبد الله الى التهديد الاربعاء بحل البرلمان ردا على هذا الاجراء.

ويعد تفاقم الازمة السياسية في الايام القليلة الماضية، هدد الرئيس ولد الشيخ عبد الله بحل البرلمان «اذا ما اصر النواب على مطالبهم باستقالة الحكومة».

وكان من شأن حل البرلمان تنظيم انتخابات تشريعية مبكرة تكون عواقبها كبيرة على هذا البلد الفقير الذي يحاول توطيد اسس الديموقراطية بعد فترة عسكرية انتقالية دامت سنتين (2005-2007).

والتأثير لتوحيد الرئيس بحل البرلمان استتبعه النواب الاثني عشر في رد فعل الرئيس «تدخل» في السلطة التشريعية.

وقال الرئيس الموريتاني في خطاب بثه التلفزيون مساء الاربعاء «ادعو النواب الى التراجع عن قرارهم والا يجلوني في وضع اشعر فيه بان ثقتي بهم ليست في محلها وان على ان تحمل مسؤولياتي الدستورية كاملة بما فيها امكنة حل البرلمان».

واضاف «ارجو ان اضطر لذلك لوعبي بما يكلفنا هذا الخيار من وقت وجهد وامكانيات اتمنى ان تصرفها في تنمية بلادنا وفي توفير الغذاء والتعليم والدواء وكل اسباب الرفاه لشعبنا».

الا ان الرئيس اكد «لن اتردد في اتخاذ هذا القرار اذا تبين ان ذلك ضروري لتقويم المسار وصيانة الديموقراطية»، معتبرا ان سعي النواب لحجب الثقة عن الحكومة «مستغرب» لان «معظم المنتسبين لمبادرة حجب الثقة هم اعضاء في حزب يشغل موقع القيادة في الحكومة».

ورد سيد محمد ولد ماحام المتحدث باسم النواب الذين اعدوا المذكرة ومعظم اعضاء في الميثاق الوطني للديموقراطية والتنمية (حاكم) بعنف

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله ولد السيد:

أعاد الرئيس الموريتاني سيدي ولد الشيخ عبد الله امس الخميس تكليف يحيى ولد احمد الواقف بتشكيل حكومة جديدة بعد تقديم الاخير استقالة حكومته صباح نفس اليوم، وذلك قبيل ساعات من تصويت على تكليف حجب ثقة تقدم به نواب معارضون.

ولافت استقالة الحكومة ارتياحا واسعا في اوساط النواب الغاضبين حيث أكد عدد منهم في تصريحات صحافية ان الازمة قد حلت.

وكان الواقف (48 سنة) قد أكد في تصريح صحفي امس أنه قدم للرئيس الموريتاني تقريبا للموضعية السياسية في البلاد منذ تشكيل الحكومة الحالية، وأضاف الواقف ان اجتماعه مع الرئيس ولد الشيخ عبد الله كان «فرصة لتقديم استقالتي حفاظا على الأغلبية الرئاسية الموجودة واعتبارا للوضعية السياسية الحالية التي لن تؤدي الا لتقسام هذه الأغلبية (...) وهو أمر خطير بالنسبة لموريتانيا ومسؤولياتنا تفرض علينا ان نضحي من أجل الحفاظ على هذه الأغلبية التي ستمكن من تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية».

ووجه ولد احمد الواقف نداء الى جميع عناصر الأغلبية، وبصفة خاصة افراد حزب «عادل» (الحزب الحاكم) «من أجل التوحد ولم الشمل وبدء نقاش من داخل الحزب من أجل تجاوز الخلافات الحالية والتكيف مع الوضعية الراهنة، حفاظا على الأغلبية وقدرتها على التماسك».

هذا وقد بدأ الواقف المجدد مشاوراته لتشكيل حكومة ينتظر ان تضم وجوها جديدة وان تبعد عنها العناصر المحسوبة على نظام ولد الطايح والتي تسبب دخولها في الحكومة المقالة في مشاكل كبرى.

وضمن التهيئة لإعادة الأمور لجاريها ذكر مصدر مطلع أن الرئيس ولد الشيخ عبد الله التقى بعد ظهر امس الخميس الجنرالين محمد ولد عبد العزيز ومحمد ولد الغزواني، وأوضح المصدر ان تفاصيل عديدة قد أثيرت خلال هذا الاجتماع الذي وصف بأنه كان حاسما في مستقبل العلاقة بين الطرفين.

واستقالة حكومة الواقف ينتزع رئيس الجمهورية من كتلة النواب الغاضبين سلاحهم الذي هددوا به استقرار نظامه، إلا أنه في نفس الوقت يستجيب لطلبهم الذي طرحوه في

الذي سيقع فيه ونشر أي صور له، ويأتي هذا التطور بعد انسوجين على قرار لجنة الاستئناف الخاصة بقضايا الهجرة إخلاء سبيل الداعية الإسلامي عمر محمود عثمان أبو عمر المعروف بـ«أبو قتادة»، والذي يوصف بأنه «مفكرين لان في أوروبا» بكافة مالية ووضع في شروط مشددة تشبه الإقامة الجبرية، في سياق قريب، سلمت الولايات المتحدة الجزائر سجينين من سجن غوانتانامو في كوبا، حسب ما أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية الاربعاء ولكنها لم تكشف عن هويتهم.

وأوضح البنتاغون في بيان ان أكثر من 65 سجينا ينتظرون أيضا نقلهم الى بلدانهم الاصلية اما ليطلق سراهم واما لاكمال عقوبة السجن فيها.

وأشار البيان الى انه بعد رحيل السجينين، اصح عدد السجناء في سجن غوانتانامو «265»، وكان السجن قد فتح في كانون الثاني/يناير 2002 كي يسجن فيه أشخاص تشبته الولايات المتحدة في ان لهم علاقات بتنظيم القاعدة او بحركة طالبان الافغانية.

وسجل ما بين 60 الى 80 سجينا امام محكمة عسكرية استئنافية أمريكية.

■ لندن - يو بي أي - واشنطن - اف ب: أفرجت السلطات البريطانية بكافة أسس الخميس عن جزائري تشبته في أن له اتصالات مباشرة مع زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن بعدما أمضى سبع سنوات في السجن بانتظار ترحيله عن المملكة المتحدة.

ونأتى الخطوة بعدما رفع الجزائري قضية استئناف ناجحة ضد حكم سابق اتخذته لجنة الاستئناف الخاصة بقضايا الهجرة أجازت فيه ترحيله إلى الجزائر، بعدما اتهمته الحكومة البريطانية بتزعم جماعة إرهابية ضخمة خططت لها لتفجير قنابل في سوق عيد الميلاد بمدينة ستراسبورغ الفرنسية في العام 2000، والتورط في مؤامرة سابقة لهاجمة مطار لوس أنجلوس، وإقامة اتصالات مباشرة مع بن لادن، وتولي منصب بارز في معسكر لتدريب المجاهدين في أفغانستان.

وقال المتحدث باسم لجنة الاستئناف الخاصة بقضايا الهجرة في تصريح أن الجزائري الذي عرفه بحرف (يو) الذي سبيله من سجن لونغ لارتين بمقاطعة ويسستشاير أعلن بمتجر أمانات أمينة مشددة.

وأضاف أن اللجنة منعت وسائل الإعلام من نشر التفاصيل الدقيقة لحكم إخلاء سبيل الجزائري والمكان

## محكمة جزائرية تصدر احكاما بالحبس بحق جزائريين بتهمة التبشير

■ تيسمسيلت (الجزائر) - رويترز: قالت محامية ان محكمة جزائرية قضت الاربعاء بحبس جزائريين مع وقف التنفيذ وتغريمهما لمحاولتهما تنصير مسلمين في أحدث واقعة في سلسلة محاكمات تثير اتهامات بقمع الحرية الدينية.

وقالت خلوحة خلفون محامية الجزائرية رشيد صغير وجمال دحماني ان المحكمة في تيسمسيلت التي تقع على بعد 200 كيلومتر من جنوب غرب العاصمة الجزائر قضت بحبسهما ستة أشهر مع وقف التنفيذ وتغريم كل منهما مئة ألف دينار (1613 دولارا) بتهمة «توزيع وثائق قصد زعجة إيمان المسلمين».

وقال صغير في تصريحات مقتضبة لروترز خلال اتصال هاتفي بعد جلسة المحكمة انه سيساتف الحكم. وأضاف «خيب هذا الحكم أملنا ولكننا لا نخجل من ديننا».

وقال مصطفى كريم رئيس الكنيسة البروتستانتية في الجزائر في اتصال هاتفي «الحكم مجحف جدا، لا أفهم لماذا يبدان الناس بسبب نواياهم». وحكم على الاثنى عايبا بعد ادانتهم بنفس التهمة في تشرين

الثاني (نوفمبر) 2007 ولكنها طالبا بمحاكمة حضورية وهو حق يكفله لهم القانون الجزائري.

كما أدين صغير بالتهمة نفسها في محاكمة منفصلة في يونيو حزيران (يونيو) في بلدة تيارت وحكم عليه بالحبس ستة أشهر مع وقف التنفيذ وتغريمه 200 ألف دينار.

ويكفل الدستور الجزائري حرية الاعتقاد لكن قانونا صدر في عام 2006 يحدد بشكل صارم كيفية ممارسة الشعائر ويحظر على غير المسلمين السعي لإخراخ المسلمين من دينهم. وفي الآونة الأخيرة أثارت قرارات رسمية بإغلاق بعض الكنائس ومحاكمات بتهمة التنصير قلق جماعات مسيحية في الخارج ولبيرالين جزائريين قالوا إن الحكومة بدأت على ما يبدو حملة اضطهاد للاقلية المسيحية.

ويعتقد أن عدد المسيحيين في الجزائر يصل إلى عشرة آلاف شخص من 33 مليون نسمة في البلاد، وكان في الجزائر مستوطنون مسيحيون استوطنوا البلاد إبان الاستعمار وبلغ عددهم قرابة مليون شخص وهاجر معظمهم بعد ان نالت الجزائر

## مصرع اربعة في حوادث سير بالمغرب

بمستشفى المدينة، كما لقي ثلاثة أشخاص مصرعهم واصيب عشرة آخرين بجروح في حادثتي سير منفصلتين وقعتا مساء اول امس الاربعاء بمدينة بنى ملال (وسط) ونسببت الحادثة الاولى التي وقعت جراء اصطدام سيارتين خفيفتين، في ستة جرحى، اثنى منهم خطيرة فيما اودت الحادثة الثانية التي وقعت عندما فقد السائق السيطرة على سيارته قبل ان يصطدم بشجرة بحياة ثلاث نساء واصابة اربعة أشخاص.

ولقي شخصان مصرعهم واصيب ثمانية آخرون بجروح في حادثة سير وقعت على بعد عشرين كلم من مدينة إيميتانتوت (جنوب)، وتكررت السلطات ان الحادث وقع بين إيميتانتوت واكادير، بعد فقدان السائق التحكم في الحافلة.

الرباط - «القدس العربي»:

عرفت بداية الاسبوع الجاري عدة حوادث سير قاتلة بالمغرب حيث لقي اربعة أشخاص مصرعهم في حادثتي سير مماثلتين وقعتا خلال اقل من 24 ساعة بسطات بجنوب الدار البيضاء . وافادت الشرطة بأن الحادثة الاولى وقعت مساء الاربعاء حين اصطدمت شاحنة بدرجة نارية، ولقي شخصان (يبلغان من العمر 25 و30 عاما) كانا على متن الدرجة النارية حتفهما بعين المكان. ووقعت الحادثة الثانية صباح امس الخميس عندما صدمت شاحنة من نوع «ميتسوبيشي» درجة نارية كان على متنها شخصان، ولقي شخص (من مواليد 1979) حتفه بعين المكان فيما لفظ الثاني (من مواليد 1979) انقاسه الأخيرة

## اشهر رهينة فرنسية تعود اليوم الى باريس بعد تحريرها في كولومبيا



إنغريد بيتانكور

بقاها على قيد الحياة في 30 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي في وضع صحي ومعزول بدا للسلطات الفرنسية وللرأي العام الفرنسي على حد سواء.

وكانت قالت لأهلها في إحدى مراسلاتها الواردة «لم يعد لدي رغبة في شيء (...) فهذا في هذه الإدغال الرد الوحيد هو لا تكل شيء». وتكتسى هذه الشخصية السياسية التي أصبحت من أشهر نجوم السياسة في العالم في الأشهر الأخيرة أهمية خاصة في أجندة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي كان وعد خلال حملته الانتخابية ببذل قصارى جهده لتحريرها وإعادتها إلى أهلها. لذلك كان من الأوائل الذين عبروا عن سعادتهم بخبر تحرير إنغريد بيتانكور.

وجاء الشكر والتهنيتي أيضا من رئيس الحكومة الفرنسي فرانسوا فيون الذي أعرب من أوتواو في كندا، حيث يقوم بزيارة لتظهره في كندا، عن «ارتياحه العميق» وعن «فرحته» بعد تحرير

الرهيثة الفرنسية الكولومبية إنغريد بيتانكور وشكر الرئيس الكولومبي الفارو يوريبي. وشكر فيون أيضا «جميع رؤساء الدول الذين تحركوا من أجل إنقاذ بيتانكور». وهو ما طرح تساؤلات ان كان الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز معنيا هو الآخر بهذه التشنكات أم هي مقتصرة على آخرين.

وفي بيان لوزارة الخارجية، حصلت «القدس العربي» على نسخة منه، قال وزير الخارجية بيرنارد كوشنير «لقد عملت بفخر كبير بخبر تحرير إنغريد بيتانكور و14 رهينة آخرين»، موجها التحية إلى أهل الرهيثة السابقة وشاكر «بحرارة كبيرة السلطات الكولومبية وجميع الذين تحركوا من أجل إنقاذ بيتانكور». وخطفت في 23 شباط/كانون الثاني في كولومبيا، وهي مقتصرة على آخرين.

باريس - «القدس العربي»

من فوزي سعد الله:

بيتانكور وستتمكن من ملاقة أهلها لأول مرة منذ سنوات.

ويوجد وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير وعدد من أفراد عائلة بيتانكور في بوغوتا لاستقبال الرهيثة السابقة.

وسبق لإنغريد بيتانكور، وهي فرنسية كولومبية، أن ترشحت للرئاسة الكولومبية، وخطفت في 23 شباط/فبراير 2002 وانطلقت أخبارها لفترة طويلة إلى ان تم بث شريط فيديو وثقت

## آلاف المسجونين والمشتبه فيهم ولا خيط نحو الحقيقة القضاء المغربي يواصل محاكمة متهمين بالمشاركة في تفجيرات الدار البيضاء



قوات الامن المغربية تلاحق اصحاب شهادات، وكانوا نحو الف، تظاهروا الاربعاء بالرباط للمطالبة بوظائف

وذلك من خلال إنشاء لجنة عسكرية تهدف إلى اقامة معسكرات بجبال الريف وجبال الأطلس بغرض تدريب المتطوعين، وفي نفس الوقت، تشكيل قواعد لتصنيع المتفجرات.

وبعد هجمات 16 ايار/مايو بالدار البيضاء وتفكيك «الجماعة الإسلامية المغربية المقاتلة»، ومحاكمة مؤسسها سواء بالمغرب أو بالخارج، اختفى الحسيني عن الأنظار، حيث اهتم بإنشاء شعبة أخرى تتعلق باستقطاب مغاربة للتوجه إلى العراق من أجل الجهاد.

وتحدث المسؤولون عن التحقيق في هجمات انتحارية استهدفت العاصمة الاسبانية مدريد يوم 11 اذار/مارس 2004 عن دور لسعد الحسيني بتزويد المهاجمين الانتحاريين بالمتفجرات التي استخدموها واستمع القاضي الإسباني المكلف بالتحقيق في تلك الهجمات لسعد الحسيني في 18 كانون الاول/ديسمبر الماضي، في إطار لجنة للانتداب القضائي بمحكمة الاستئناف بسلا دون ان يصدر حكما يؤكد ما تردد حوله.

من جهة أخرى ارتفعت وتيرة التشكيك في ما قلده به السلطات حول اعتقال من بين 36 متبها بها ستة ناشطين سياسيين مسؤولين في احزاب معترف بها قانونيا والتي تقول السلطات انها نظمت عمليات سطو على بنوك في اوروبا وقامت بتفجير اسلحة للمغرب وكانت تعد لهجمات انتحارية واغتيال شخصيات سياسية بهدف زعزعة النظام وتغييره و اقامة علاقات مع جماعات اصولية متشددة تمارس العنف من بينها تنظيم القاعدة.

ويعتبر سعد الحسيني (المهندس) من أبرز الاسماء التي تم تداولها في اطار ملف تلك الهجمات وارتباطه ايضا بملفات تفجيرية أخرى وقعت في المغرب واخرجه والذي استقطعت السلطات الفاء القبض عليه بعد أكثر من اربع سنوات من تلك الهجمات.

وامس الخميس قررت غرفة الجنائيات الابتدائية المكلفة بتقصي الجنايات بمحكمة الاستئناف بسلا، تأجيل مناقشة ملف سعد الحسيني إلى غاية 11 ايلول/سبتمبر القادم والذي يضم ايضا 18 متبها آخرين متهمين بالتورط في هجمات الدار البيضاء من بينهم امام سابق بأحد المساجد ياسبانيا.

وخالف جلسة امس طلب دفاع المتهمين متعوكيهم بالسراح المؤقت، كما طلب دفاع سعد الحسيني «فك العزلة عنه خصوصا وأنه يوجد داخل سجن

افراد يسجن سلا». ويتابع سعد الحسيني (38 سنة - حاصل على شهادة في الكيمياء)، الذي كان مجرنا عنه منذ سنة 2002، وباقي المتهمين الاخرين، بنهم «المس بالسلامة الداخلية للدولة وتكوين عصابة إجرامية لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية خطيرة ونزاع جماعي يهدف إلى المس

الخطر والنظام العام». وحسب نفس المصدر، فإن الحسيني بعد دخوله إلى المغرب سنة 2002 عمل على تنشيط خلايا تنظيم يطلق عليه «الجماعة الإسلامية المغربية المقاتلة»،









## ليلة صوفية في بروكسيل:

## أبعاد متعددة لفن إسلامي منفتح على الآخر

بروكسل - «القدس العربي»

- من عبد المنعم الشنتوف

أن يأتي التصوف وتعبيره الفني والموسيقي تخصيصاً إلى عاصمة أوروبية وغربية لا سطوة فيها إلا للمادي ومختلف تماثيلاته الإيديولوجية والمؤسسية معناه الاعتراف بالحاجة المتزايدة داخل هاته المجتمعات إلى حضور المكون الروحاني بمختلف تعبيراته، في هذا السياق الرمزي، إذن، تندرج الأسمية الصوفية التي أقامتها جمعية «موسم» لتنظيمها يوم 26 حزيران (يونيو)، وذلك بقصر الفنون الجميلة بالعاصمة البلجيكية بروكسيل، ولئن كان هذا الاحتفال موجهاً في المقام الأول إلى الجالية العربية والمسلمة المقيمة في بلجيكا، فإنه يستهدف في المستوى ذاته من الأهمية الجمهور الأوروبي بأفاق انتظاره وتوقعاته الجمالية المختلفة.

ومن هنا أهمية استحضار التصوف وتعبيراته الفنية والموسيقية على وجه الخصوص، ففي زمن العولمة الذي يتسدى فيه منظر الريح وتسحق فيه الآلة الرأسمالية في لبوسها الإمبريالي الإنسان على اختلاف انتماءاته اللغوية والدينية والعرقية، ويتم تسخير الفن لخدمة هاته الآلة الجهنمية مع الاعتذار لجان كوكو، يكون الاحتفاء بالفن بمثابة إعادة اعتبار للإنسان ومختلف أبعاده. لا ينبغي أن نتجاهل في هذا السياق حقيقة مفادها إنه غالباً ما نقيم زواجا كائوليكيا بين التصوف والدين وهو ما يحجب عنا أفقه الثقافي للرحب.

ولئن كانت إحدى بركات العولمة المتوحشة تسييس الدين وإفراغه من حمولته الروحانية وإفساح المجال أمام كهنوت سلطوي ودومي في الغالب ليحب دور الوساطة بين الإنسان والله، فإن التصوف باعتباره نظاماً معرفياً وأخلاقياً، ينفي مثل هاته المتعاليات السلطوية ويفرق علاقة جديدة قوامها الإشراق والوجد باعتبار ذروة التوحد بالله، ويكون الإنسان من ثم سيد نفسه وانفعالاته الروحية.

لا يخالفنا الشك في أن احتفاء جمعية «موسم» بالتصوف ولغائه التعبيرية في هذه الأسمية يصبو إلى العودة بقيمة الدين إلى منابعها الأصلية ووصلها بالإنسان في المقام

الأول والأخير. وهي في التحليل الأخير رهان ذكي على وضع حد للمسبقات السلبية المستقرة في الذهن الأوروبي في خصوص الإسلام والتي تؤثر اختزاله في ممارسات دموية ووحشية وتكرس للفروق الجنسية الأسطورية بين الرجل والمرأة وإقصاء واحترار لقيمة الجمال وتعبيراتها وانعزال وغير ذلك. وحيث أن التصوف يتسم بتعدده الذي يجد تمثيله القوي في الاحتفاء بالموسيقى والرقص والإنشاد

وانفتاحه على تنوع من اللغات تجسد الامتداد الجغرافي الطبيعي للإسلام، فإن الإطار المنظم كان حريصاً على استدعاء عدد من المجموعات والفِرَق التي تتوزع بين مشرق ومغرب العالم الإسلامي والتي تختلف من حيث حساسياتها الجمالية ووساطتها ولغاتها التعبيرية. يمكننا القول والحالة هاته إن برنامج هذه الأسمية الصوفية يتسم بجزء دال فيما يخص المواد المقدمة: أغان باللغة الأوردية مستوحاة

من قصائد الشاعر إقبال لاهوري وعلى الطريقة النسائية الباكستانية في الإنشاد المعروفة باسم «غزال» و«كافي» وموادة بواسطة منشدة تتحدر من منطقة كشمير الباكستانية، تلاها حفل إنشاد ديني تحييه فرقة أخوات الفن الأصيل من شفاون الغربية. أغان مستوحاة من المت الشعري للشايخ للتصوف جلال الرومي، انتها فرقة أكتازار أفلاطون من طاجيكستان.

ويتعلق الأمر في هذا المقام بأغان وروضات صوفية تحيل على تراث طريقة الدراويش المولوية المنحدرة من تركيا. واعقب ذلك مشاركة فرقة نور الدين خورشيد التي تنتمي إلى الجامع الكبير بالعاصمة السورية دمشق، وأقيم على هامش ذلك معرض للفن لجمال صلاح الموسوي. حفلة ذكر أحياتها فرقة الشيخ طه وهو بالمناسبة منشد صوفي شاب ينحدر من مدينة الأقصر الواقعة في



فرقة الحضرة (القدس العربي)

جنوب مصر، وقد أدى في هذا السياق بعض قصائد الشاعر المتصوف الشهير عمر بن المفارح. يبقى من المهم أن نشير في هذا المعرض إلى أن هذه الأسمية ترهين ذكي للتصوف باعتباره بعداً تاريخياً إيجابياً للإسلام وسبيلاً إلى استشرافه كونه مأمولة متمسمة بتعدديتها وقابليتها للاعتناء والأنسنة، وهي لعمرى يتأخّر كل ذلك عتية أساسية لحوار مع الآخر المختلف تسود فيه المسبقات الإيجابية..

## الجمهور الذي يخرج متظاهراً لصالح نادٍ رياضي لا يخرج إذا تم إغلاق مسرح

## المخرج ناصر عمر: لا أحب الحقيقة ومنظرها العاري لا يسرني!

أجرى الحوار: محمد السهموري

كليب، مسرح كليب، ومستشفيات كليب وسياسة كليب... المسرحي والمخرج الأردني ناصر عمر ترك المسرح بلا عودة واتجه منذ سنوات إلى الأخراج الوثائقي عبر شركة الرواد للاتنتاج المرئي والمسموع والتي أخذت على عاتقها إنتاج أكبر برنامج ثقافي عربي «هؤلاء الآخرون» والذي استضاف المثقفين العرب والفنانين والموسيقيين والشعراء والمسرحيين من اصحاب الثقل والفعل الابداعي، وقال بهذا القول «ما يعمنني هو فضاء متسع للتعبير، مساحة أكبر استطاع التعبير فيها عن القلق والتوتر الذي تشعره بشكل متزايد يوماً بعد يوم، كعنا نظن ونحن نعمل على المسرح إنه سيأتي يوم نستطيع أن نصل به إلى الناس ونتمكن أن نؤثر أو نغير، وأن يكون لنا منصة، ولكن الأنظمة بقيت هي الأنظمة، وظلت وساطتها هي ذاتها وإن تغيرت الوجود، وإن تبدلت صيغ القوانين فالتبدل في صيغ القوانين لم يكن أكثر من أخطاء مطبعية كان تستبدل كلمة (الفتح) بـ (القمع)، أو تولف بين كلمة (لا) وكلمة (مانع) في كلمة واحدة (لا مانع) لتقتحنا أن ذلك معناه التسامح والقبول».

الانه عاد وأكد أن «مهمة المسرح أو خشية خلاصنا، ضاقت أكثر لتتسع فقط لأصحاب الخطب الرنانة، الذين يتقنون استعمال الكلمات الذكية التي تكتشف عن الناس به، وتعتبر عما لا يقصد الخطيب، ولأننا يتفاهمون معنا بلخلق أعرق سوء تفاهم ممكن وأداما مع العرب، فاضطرت لاستعمال استمرار الاحتلال لأزمان طويلة والاعتراف به وتكرهه في منطقتنا بصورة لا متناهية مستمرة وقضية غيرت منظومة القيم وأعطت الشرعية لأنظمة وشعارات قد تبدو أنها الأقل سوءاً، ولكن إن كان الاحتلال غاشم فالأنظمة غشيمة، وهي لا تملك أي رسالة أو خطة، كذلك الحاكم الذي يدعو الناس إلى صلاة الاستسقاء لحل مشكلة المياه الزمته».

وعلى أسباب وضع المسرح العربي بالقول «هذه شروط ممانعة لظهور كتاب ومسرحيين وموسيقيين ولا عيب سيرك وراقصين، وطاردة لأي محاولة إبداعية جادة، فراحوا ورحنا ندق آخر المسامير في نعش المسرح (مسرحيين وجمهوراً)، بات السخط هو الذي يميز طرفي المعادلة، جمهور معاد ومسرحيون أكثر عدا، فالجمهور الذي يخرج متظاهراً لصالح نادٍ رياضي، لا يخرج إذا تم إغلاق مسرح أو اعتقال مسرحيين».

وأضاف: «هذا في جانب المسرح، أما في مجال التلفزيون، فقد ظهرت في العالم العربي محطات إخبارية في جزر الاممية وجدت نفسها في إطار منافسة مع العرب، فاضطرت لاستعمال شروط حرية أو سجع من تلك التي توفرها لها أنظمتها، فارتحت وتفر وثائق تلفزيونية ومواد إخبارية، وفرت شرطا أساسيا لنمو الفيلم الوثائقي، وصار ممكن للمخرج أن يشترك مع تلك الوثائق المصورة ليعبر عن رأيه وشهادته على الأحداث، لذلك وجدنا أن ذلك ممكن فرحنا نتجج أفلاماً وثائقية عليها تكون في السنوات القادمة خشية خاص جديدة نحو عالم من الصدق والزهارة وبداية نحو التغيير»، وماهج المخرج الوثائقي عمر الفضائيات الهابطة بالقول «إن الكثير من المحطات التي تراها اليوم، تقدم ما كنا نسميه أدب المراهقين، فالشاشات تملأها كلمات تشبه إلى حد بعيد ذلك النوع من الكلمات التي كنا نراها على جدران المراهقين العامة، ونوع الخطاب الذي يجري على لسان المذيعين هذه الأيام يشبه الردح أو السباب بين بانعات الهوى أو في أحسن الحالات بين النساء في المحارات الشعبية عندما يدب بينهما الخلاف أو يجري بينهم الاتفاق».

ويبين أن «أكثر المحطات مشاهدة هي التي تبنيها بين فقراتها سلعا لتفيد أحدا كالعائلة أو الشيسو أو مشروبات غازية أو



المخرج المسرحي الأردني ناصر عمر

أحدية أو التي تجربنا بمزيد من الحداثات اللفظية والتي لا أرى أصلاً مبرراً لوجودها أو أن نقوم بحشو بطوننا باطعمة وشوروبات لا تؤدي إلا إلى الانتفاخ والانزعاج. وهؤلاء هم من يمولون ويملون على المحطات محتواها الموضوعي والفني، ومع ذلك كان هنما هو كيف يمكن أن نتجج الثقافة بصيغ فنية جذابة، وأن نقدم حلولاً لمدننا العربية التي صيغت حولها، لإيجاد طريق بديل نسير عليه وأن نسهم في تقديم معرفة تقود إلى تجاوز أوضاعنا السبئية».

وإشاردا على ما يبث عبر الفضائيات الهابطة قائلًا «إنهم كما في إنتاج الأفلام الوثائقية، والبرامج الثقافية المنوعة والتي نالت جوائز عديدة، ولكننا استنفدنا من الفساد في المحطات، داخل المحطات توجد عضيات إن لم تدفع لها لن تصل أشراطك إلى البث، وإذا وصلت لن يدفعوا لك إلا بعد سنوات، لعبة صعبة ومنجكة، وجدنا أنفسنا نعمل في الإنتاج التقنيدي يعني أن نتجج ما نطلبه منا المحطات وفي النهاية ومع التعديلات العديدة التي تجري على الأفلام نجد أنفسنا صرنا نشبههم ونفقد أجدانهم الغبية، صرنا بعد ذلك نتجج أفلاماً وثائقية صناعية أو سبائية أو تجارية لصالح مؤسسات شبه حكومية أو دولية، ونحاول أن ننعق الوعي أو نؤسس الوعي بأهمية الفيلم الوثائقي أو التوثيق بالكاميرا عله يأتي يوم تصبح جزءاً من مكنزات حياة ديمقراطية والتي لا بد أتية وإن طال الزمان أو تطاول التظاولون».

وختم المخرج عمر بالقول «عمل الآن على العديد من الأفلام جائزة أفضل ممثل مسرحي أول سنة 1991 جائزة أفضل ممثل مسرحي أول سنة 1992 جائزة أفضل فيلم يخص المرأة (جامعة الدولة العربية 2003)

أبرز المحطات في حياتي

فرقة الفوانيس المسرحية - ممثل، فرقة المسرح الجامعي «الجامعة الأردنية»، ممثل، ممثل وكاتب ومخرج مساعد في العديد من الاعمال التلفزيونية، مؤسس فرقة موال، مخرج ومؤلف واداري في شركة مرة أ ميديا للانتاج التلفزيوني، مخرج وكاتب سيناريو في 35 عرضاً وثائقياً في شركة الرواد للصوتيات والمرئيات، مشارك في معظم المهرجانات المسرحية العربية/ المسرحي «ممثل وكاتب ومخرج»، ومشارك في العديد من مهرجانات السينما والتلفزيون العربية والعالمية.

الجوائز

جائزة أفضل ممثل مسرحي أول سنة 1991 جائزة أفضل ممثل مسرحي أول سنة 1992 جائزة أفضل فيلم يخص المرأة (جامعة الدولة العربية 2003)

## تداعيات

## صلاة ما بعد شجر اللوز

سليم البيك\*

حملت الكتاب إليها حيث كانت جالسة، تلف ساقاً على ساق وراحة يداها على خدها وعيناها تشفاناً بأشعة الشمس المبعثرة على ملامح وجهها وخصلات شعرها. خشيت أن أقطع عنها صلاتها، عن الشمس أقصد. صلاة الشمس التي اتخذت لنفسها صلاة زهر عبادها. عباد الشمس ييمّم وجهه شطر الشمس والشمس شطر تبتك العينين. خشيت أن أرتكب خطيئة بتوتر قد أسببه لتلك السلسلة من الصلوات وذاك النقاء والسكون الصوفي المرسم على وجهها، ولكني قررت أن أحمل وزر الخطيئة إن قادتني إلى الحديث معها، وإن الحقها بسلسلة من الخطايا، عن شجر اللوز وزهره.

ثلاثة أسطر لنيكوس كز انتزاكس، قلت في نفسي وجدت من تقرأ الأسطر ولا تؤخذ بجمالها. لم تتعود لي أن تعترف بجمال ما، ولكنها كانت تعرف وتعني تماماً عبثية المحاولات في التملص من الاعتراف بتألق جمالها كلما تحضر. لكل من يحدث له أن يراها.

-خدي.. اقري هالسطرين.

وتابعت بقايا الصلاة على وجهها وملامحه المنتقاة بعناية لتسمو مع جمال بقيتها. قرأت:

-قلت لشجرة اللوز:

حديثني عن الله يا أخت..

فأزهرت شجرة اللوز.

لم أر جمال الأسطر منعكسا على وجهها، ربما انعكس ولكن وهجه لم يرتق لذلك المروش من تلك الملامح الملائكية إلى كل ما يحيط، وفي زحمة ما يحيط أجدني منتظراً، دوري ربما.

نظرت إليّ وقالت وكأنها تكلم حديثاً عن أنواع الزهور:

-يا الله ما أحلى زهرة اللوز.. والشجرة بتجتن.

حاولت بوجودها أمامي أن أحافظ على حد أدنى من الحس الجمالي للأشياء، أن لا أقارن سطراً أو زهرة بها، أو أتنب وتر عود يرتعش، بصوتها، ولكني، كما اختلفت جمالية الأسطر في حضورها عنها في غيابها، ما كان لا أعترفها الأنيق بجمال زهرة اللوز ذلك السحر علي، ربما أتى السحر من الصوت الذي حمل تلك الزهرة إلي، ربما كان من الشفاء المكتنزة بتنف زهر اللوز الذي خجلت صورته أن تدخل ذهني حين ارتأى مجسداً على شفاها، وظلت صورته وصور كل الزهور وافة على مدخل ذهني تنتظر أن تعود للمساحة المخصصة للزهور هناك.

أكلعها عن سطر في شجرة اللوز وزهرتها، وتحكي لي عن الشجرة والزهرة ذاتها، خشيت أن أرتقي بكلامي من الأسطر إلى الشجرة ذاتها، لأحدثها عن زهرة اللوز فتحكي لي عن ذاتها، لأرجح فأحكي عن الله في السطرين، فتكلم هي وتحكي عن ذاتها، فستكتني بلاغة الصمت. أو أنها قد لا تنس بكلمة عندما، فتزهر شجرة اللوز في صمتنا، وكأنها تحدثنا عن الله وعننا، وكأنني سلّبت من الشمس صلاتها.

-حلوة شجرة اللوز.. بس ما شفتها غير بالصور.

-بلدنا مليانة منها

-المرّة الجاي بس تنزلي ع فلسطين جبيلي شجرة

-وردة..

-بستان.

-وردة

-انت..

....

يكفني أنا من زهر اللوز حضورها، ففي عينيها يعلن شجر اللوز خلود الربيع، وليعوض بلدنا غيابها ببساتينه الموسمية. إلى أن تذهب مرة أخرى إلى فلسطين، ولكن كما دائماً، في غير الربيع، رفقة بأشجار اللوز، كي لا يؤجل زهرها موعد التفتح إلى الربيع القادم.

أعطيت الكتاب واتخذت وضعية المعبود مرة أخرى، ونظرت أنا إلى الصفحة. أزهرت شجرة اللوز حين سالها نيكوس أن تحدته عن الله، وأزهرت الصفحة البيضاء، إلا من ثلاثة أسطر تختم فصلاً من الكتاب، بأبيض وأحمر وأخضر شجر اللوز. حين هي قرأتها.

حاولت النظر إليها ثانية، لم أستطع، فأغلقت الكتاب برفق على زهوره. لم يكن هذا الفصل الأخير منه، ولكني أردت له يكون، رافة بمؤلفه.

\* كاتب فلسطيني يقيم في أبوظبي  
www.horria.org

## تجسيد شخصية الامام الخميني

## للمرة الاولى في السينما

ويقول المخرج «هذا الفيلم هو نتاجي»، مؤكداً في الوقت نفسه أنه «لا يضمن أية واقعة تتناقض مع الحقائق التاريخية». ولقاء أفضل لشخصية الخميني، عمد المخرج إلى استبدال صوت الممثل بصوت آخر يؤدي بهارة نبرة الصوت المميزة التي رافقت الامام الراحل.

ويقول افخمي ان «نبرة الاصام بالغة الهمية، ولذا السبب عمدنا إلى الدوبلاج»، مؤكداً ان هذا الصوت هو «العنصر الاساس في الشخصية».

ولم يكن القسم الاكبر من الشعب الإيراني المعاصر قد ولد بعد اثناء حياة الخميني، فالشعب الإيراني قتي والذكرى الثلاثين لاندلاع الثورة تصادف في الوقت عينه مع الذكرى العشرين لرحيل الخميني.

ويؤكد افخمي ان «70% من الشعب ولد (بعد الثورة) ولا يتذكر» الرجل الذي غير وجه ايران.

وحاز الفيلم على دعم حسن الخميني، حفيد الامام والمسؤول عن المصلى الضخم جنوب طهران حيث صريح جده. ويدشن هذا الفيلم حقبة جديدة في التاريخ السينمائي لافخمي (51 عاماً) الذي انحصرت اعماله حتى اليوم في معالجة قضايا اجتماعية.

ففي فيلمه «شوكران» (زهرة الشوكران) مثلاً، عالج افخمي موضوعاً صعباً هو زواج المتعة، الزواج المؤقت المعترف به حصراً في إيران الشعبية.

كما عمل افخمي في السياسة حيث شغل بين 2000 و2004 مقعداً نيابياً اصلياً، وخلال ولايته النيابية، واجه حملة انتقادات عنيفة جراء اعلانه ان نجله يحلم بالاقامة في الولايات المتحدة.

ثم عين مسؤولاً عن محطة تلفزيونية فضائية جديدة لم تلبث السلطات ان اغلقتها حتى قبل ان تبشر بها. ولم ير تصوير فيلم «مقل الصباح» من دون توتر، فعلى سبيل المثال، اثار اختيار المخرج الممثلة الجذابة هديبة طهراني لداء دور ابنته، «لقد تلقينا تهديدات وتحديات من البعض بشأن توزيع الاوار على الممثلين».

# ادار تصوير افلام ومسللات سورية وحصد جوائز من مهرجانات سينمائية وتلفزيونية: حنا ورد: العداوة بين السينما والتلفزيون مفتعلة... وسر تقدم الدراما السورية استعانتها بالسينمائيين!



حنا ورد (القدس العربي)

برؤية المخرج، فهو المايسترو.. وكلما كان مهندس الديكور ومدير التصوير والممثل ملتزمين برؤى المخرج، كلما كانت نتيجة العمل الفردي لكل واحد من هؤلاء مثمرة.. كل هذا وغيره دفعني لاختيار قرآن السفر، عندما جاعني عرض للعمل في الامارات العربية المتحدة قررت قبوله على الفور، وخصوصا ان الانتاج التلفزيوني لم يكن بهذه الغزارة التي نشهدها في السنوات الاخيرة.

■ هل تعتقد ان هذا الغياب عن ساحة العمل الدرامي السوري شكل فراغا على الصعيد الفني؟  
 طبعاً... وهو فراغ مرعب بالنسبة لي... فبعد سنوات طويلة من العمل والادب والتجارب والاثبات الذات صار العمل الفني في سورية جزءاً من شعوري بالارتباط المهني، وغيباني عنه للعمل في مؤسسات عربية لم يعوضني عن حالة الاحساس بانتي كنت مساهماً بشكل او باخر في المشهد الفني في بلدي، ولذلك عندما عرض عليّ اي عمل في المؤسسة العامة للسينما في سورية اليوم ولو كان فيلماً قصيراً... آتيت للعمل على الفور، وقد نفذت مؤخراً مجموعة من الاعمال القصيرة لصالح المؤسسة مع عدد من المخرجين الشباب.

■ كمدبر تصوير سينمائي، هل تشعر بالتنازل عندما تعمل في التلفزيون؟  
 نهائياً.. وانا اعتز ببعض اعمال التلفزيونية مثلما اعتز باعمال السينمائية، صحيح ان فلسفة التلفزيونيين تختلف عن فلسفة السينمائي، الامر الذي يجعل ممتك - في نظر البعض - عبئاً على ميزانية العمل التلفزيوني؟  
 ■ نعم تنهم بذلك، ولكن هذه الاسطورة يجب ان تنتهي... لأنها نشأت في ظل ظروف غير حقيقية، لا علاقة لها بالعمل الفني، ولو كان هذا الاهتمام صحيحاً، لما استمر احد من مدراء التصوير السينمائيين في العمل في الدراما التلفزيونية، ولما تطورت الدراما السورية بصريا، فسبب تطور الصورة التلفزيونية السورية تقدمها عن الصورة في الدراما المصرية هو وجود السينمائيين، اذ ازمة الانتاج السينمائي السوري افادت الانتاج التلفزيوني.. انت مخرج مثل هيثم حقي الذي كان له دور بارز في هذا التطوير في نهاية الثمانينات ومطلع التسعينات... واتت تلك بمدراء تصوير عديدين لم أحق لقب بهم من لحق!! ما هي جذور هذا الاهتمام براءيك؟  
 ■ الواقع، كانت هناك عداوة مفعلتة بين السينما والتلفزيون في سورية في الثمانينات مع انها لم تكن لخصلة احد! السينمائيون كانوا يرتحلون على جماعة التلفزيون ويوحون لهم ان التلفزيون تسليمة وتجارة واستهلاك، وان السينما هي الفن والثقافة.. وجماعة التلفزيون كانوا يعتبرون السينمائيين محظرونين ويختبون خلف شهادات ائمة الاكاديمية، ولم يظهروا يستفد احد، ويمرور الوقت وحاجة الطرفين لبعضهما زالت العداوة... لكن اذا استننا بالحقبة التي انا اري ان السبب في حالة العداء التي كانت سائدة في الثمانينات سينمائيين لم تكن دورهم في التلفزيون جيداً... اقصد دور الاعلامي والفني والتثقيفي وليس طبيعة العمل فيه... هذا ادى الى هدر كبير... هدر كبير في الطاقات وفرص التناول والتكامل، حتى جاء واقع العمل الذي فرضه نشاط القطاع الخاص التلفزيوني ونجاحه في تسويق اعماله، وليتبت حاجة الطرفين لبعضهما.

يعاني السينمائيون السوريون عموماً من قلة فرص العمل في السينما بسبب طبيعة الانتاج السينمائي في سورية المحدودة كماً. لذا لم تستطع من الانتاج السينمائي الذي كان يتبناه التلفزيون السوري في فترة الثمانينات؟  
 ■ قرار الانتاج السينمائي في التلفزيون السوري كان قراراً خاطئاً... فالتلفزيون محرفة، ليس بالبرامج والافلام الوثائقية فقط، بل بالدراما أيضاً... وهذا بسبب حاجته لآ ساعات البث اليومي الطويلة... فكيف يمكن في هذه المرحلة ان تتوقف لتقول اريد ان انتج سينما، كما هو معمول طبع وتحضيم واستوديو دولاج... ثم اصبح كل واحد خردة وبالحصلة اهمية التلفزيون السوري لم

وهشام المالح وغيرهم، ومع بعض المخرجين المتعزبين صار المستوى الفني للدراما السوري مفاجئاً حقيقية، وانا برأيي ان الجانب المهني في التصوير والاضاءة لعب دوراً الى جانب السيناريو والقصة والتعميل والاخراج، ولكن في الوقت نفسه هناك خوف على الدراما السورية التي اصحت صناعة مهمة في الاقتصاد السوري، اذا تعززت غلبة الجانب غير المهني على القرار الفني، اي ان يأتي منتج جاهل فيقول لمخرج: لا اريد مدير التصوير الفلاني صاحب المال... هذا شيءء بات يحدث بنسبة او باخرى وهو امر خطير لان اهم اسباب نجاح الدراما السورية هو الجدية وخلق تقاليد اقرب الى التقاليد السينمائية في الاخراج والتعميل والاضاءة، واتمنى كثيراً ان تحافظ على ذلك!

■ ما الفرق براءيك بين الاضاءة السينمائية والاضاءة التلفزيونية؟  
 ■ وماذا عن تجربتي مع المخرج نبيل المالح في فيلم (كوميديا)؟  
 ■ فيلم (كوميديا) هو اكبر مثال على تحقيق التناغم بين مدير التصوير والمخرج، صور الفيلم في (25) يوماً وفي استوديو غير مكيف، وهو من اهم الافلام السورية اخراجاً وتعميلاً وتصويراً، رغم صعوبة حل الاضاءة في هذا الفيلم الذي تجري احداثه في ساعتين فقط، عليك ان تحافظ على عدم تبدل الاضاءة الا ضمن حيز محدد جداً، والعمل مع المخرج نبيل المالح ممنع للغاية، فهو يعرف ماذا يريد، ويعبر بيقظة وبلا تشنج، فضلاً عن انه يتمتع بشخصية مرحة وجدابة ومقودة.

■ ما هي الاعمال التلفزيونية التي لعت نظرك في السنوات الاخيرة؟  
 ■ انا اعجبت بنجاح المخرج حاتم علي البصري في سلسلة (الاندلسيات) التي كتبها الدكتور وليد سيف، ولغت نظري مسلسل (ملك فاروق) الذي اصطلت بمدبر تصويره احمد ابراهيم احمد وبناته على عمله ايضاً... وعلى العموم تميزت الاعمال التلفزيونية السورية في الشكل وصار لها مقفون عربياً، يسعون لفك اسرارها الهيئية.

تقسيم يوماً بانتاجاته السينمائية بل بالسينمائية التي تنفذ المؤسسة العامة للسينما في سورية، وتشكك بجدوى وجودها؟  
 ■ اذا تعزلت او تعثرت مسيرة مؤسسة او شركة، فهذا لا يعني بالضرورة ان نطالب بالغاءها... المنطق الاداري والاقتصادي يفرض علينا دراسة نقاط القوة والضعف في هذه المؤسسة والعمل على اصلاحها، الدولة دفعت اموالاً طائلة لمن معدات سينمائية متطورة هل ترميها وتعلق المؤسسة؟ هل هذا مجدي؟  
 طبعاً نعم في قول ان اصلاح ضعيف، لكن بالنظر لا توجد استساحة لتطوير اي شركة او مؤسسة اذا توقرت النية الصادقة لذلك، وتبدأ النية الصادقة من الاعتراف بوجود المشاكل، فاذا كابرنا ولم نتعرف فلن نصلح ولن نتطور.

■ انا اري انه لا يوجد شيء اسمه اضاءة تلفزيونية او اضاءة سينمائية.. الاضاءة في جزء من الحل التشكيلي للعمل الفني، وعندما يكون العمل منظماً وحزقياً تأخذ حقيقتها وهناك، ولا بد من الاعتراف بان طبيعة النص ورؤية المخرج هما اللتان تحددان طبيعة الاضاءة والتصوير، إذن المبدأ واحد، وإن كانت هناك اختلافات جزئية تقنية وتلقائية ولكن هذا ليس موضوعاً لأنها مسألة فنيائية نسبية.

■ ما هي الاعمال التلفزيونية التي تعتبر انك قدمت فيها وجهة نظرك كسينمائي في التلفزيون؟  
 ■ انا اعز بتجربتي في مسلسل (الجوارح) مع المخرج نجديت الزور، و(باب الحديد) مع المخرج رضوان شافعي، ك تجربة سينمائية متواصلة مع المخرج سمير ذكري في فيلميه (وقائع العام المقبل) و(تراب الغريب) كيف تنظر الى هذه التجربة؟

تقسيم يوماً بانتاجاته السينمائية بل بالسينمائية التي تنفذ المؤسسة العامة للسينما في سورية، وتشكك بجدوى وجودها؟  
 ■ اذا تعزلت او تعثرت مسيرة مؤسسة او شركة، فهذا لا يعني بالضرورة ان نطالب بالغاءها... المنطق الاداري والاقتصادي يفرض علينا دراسة نقاط القوة والضعف في هذه المؤسسة والعمل على اصلاحها، الدولة دفعت اموالاً طائلة لمن معدات سينمائية متطورة هل ترميها وتعلق المؤسسة؟ هل هذا مجدي؟  
 طبعاً نعم في قول ان اصلاح ضعيف، لكن بالنظر لا توجد استساحة لتطوير اي شركة او مؤسسة اذا توقرت النية الصادقة لذلك، وتبدأ النية الصادقة من الاعتراف بوجود المشاكل، فاذا كابرنا ولم نتعرف فلن نصلح ولن نتطور.

■ انا اري انه لا يوجد شيء اسمه اضاءة تلفزيونية او اضاءة سينمائية.. الاضاءة في جزء من الحل التشكيلي للعمل الفني، وعندما يكون العمل منظماً وحزقياً تأخذ حقيقتها وهناك، ولا بد من الاعتراف بان طبيعة النص ورؤية المخرج هما اللتان تحددان طبيعة الاضاءة والتصوير، إذن المبدأ واحد، وإن كانت هناك اختلافات جزئية تقنية وتلقائية ولكن هذا ليس موضوعاً لأنها مسألة فنيائية نسبية.

■ ما هي الاعمال التلفزيونية التي تعتبر انك قدمت فيها وجهة نظرك كسينمائي في التلفزيون؟  
 ■ انا اعز بتجربتي في مسلسل (الجوارح) مع المخرج نجديت الزور، و(باب الحديد) مع المخرج رضوان شافعي، ك تجربة سينمائية متواصلة مع المخرج سمير ذكري في فيلميه (وقائع العام المقبل) و(تراب الغريب) كيف تنظر الى هذه التجربة؟

تقسيم يوماً بانتاجاته السينمائية بل بالسينمائية التي تنفذ المؤسسة العامة للسينما في سورية، وتشكك بجدوى وجودها؟  
 ■ اذا تعزلت او تعثرت مسيرة مؤسسة او شركة، فهذا لا يعني بالضرورة ان نطالب بالغاءها... المنطق الاداري والاقتصادي يفرض علينا دراسة نقاط القوة والضعف في هذه المؤسسة والعمل على اصلاحها، الدولة دفعت اموالاً طائلة لمن معدات سينمائية متطورة هل ترميها وتعلق المؤسسة؟ هل هذا مجدي؟  
 طبعاً نعم في قول ان اصلاح ضعيف، لكن بالنظر لا توجد استساحة لتطوير اي شركة او مؤسسة اذا توقرت النية الصادقة لذلك، وتبدأ النية الصادقة من الاعتراف بوجود المشاكل، فاذا كابرنا ولم نتعرف فلن نصلح ولن نتطور.

■ انا اري انه لا يوجد شيء اسمه اضاءة تلفزيونية او اضاءة سينمائية.. الاضاءة في جزء من الحل التشكيلي للعمل الفني، وعندما يكون العمل منظماً وحزقياً تأخذ حقيقتها وهناك، ولا بد من الاعتراف بان طبيعة النص ورؤية المخرج هما اللتان تحددان طبيعة الاضاءة والتصوير، إذن المبدأ واحد، وإن كانت هناك اختلافات جزئية تقنية وتلقائية ولكن هذا ليس موضوعاً لأنها مسألة فنيائية نسبية.

■ ما هي الاعمال التلفزيونية التي تعتبر انك قدمت فيها وجهة نظرك كسينمائي في التلفزيون؟  
 ■ انا اعز بتجربتي في مسلسل (الجوارح) مع المخرج نجديت الزور، و(باب الحديد) مع المخرج رضوان شافعي، ك تجربة سينمائية متواصلة مع المخرج سمير ذكري في فيلميه (وقائع العام المقبل) و(تراب الغريب) كيف تنظر الى هذه التجربة؟

### برج الحمل 12 اذار - 20 نيسان

نيسان في العمل لديك من يطمئن ان يراك تخطئ، لا تبالي بذلك لأنك متميز فتلون بكل تفاصيل عملك ولكن كن حذراً ممن حولك ولا تتكلم كثيراً، عاطفياً أنت في أغلب الأحيان مركز الانتباه، لكن لدرجة أكبر لهذا اليوم.

### برج الثور 21 ايار - 20 حزيران

لديك مشاريع مهمة في العمل عليك ان تركز قدر الامكان على تحقيق الجزء الأكبر منها عبر التواصل مع الزملاء في العمل. كل الحب الذي يأتي في طريقك قد يشعرك بالمزاجية في نهاية اليوم.

### برج السرطان 22 حزيران - 22 تموز

تأني إذا كنت تشعرك بانك منطو اليوم، لا تحارب هذا الشعور. إذا كنت تريد ان تكون لوحك، فذلك لأن هناك شوقاً أكثر من اللازم من قبل دماغك وقلبك وخياالك لاحتلاك.

### برج الاسد 23 تموز - 22 آب

لماذا الوجه الكئيب؟ تعبيراً عن الوجاعة والنزلة الرفيعة؟ لا تنس أن هذا المظهر يعبر أيضاً عن مشاعرك، هناك حل لكل لغز. ركز على النظر في لب الموضوع.

### برج العذراء 23 آب - 22 ايلول

الحب الذي يملأ حياتك على وشك ان يتلاشى اذا لم تعط الشريك ما يستحق من الاهتمام، ابحت عن غير المتوقع والمدهش. أوقات طيبة ونية حسنة أيضاً في الطريق.

### برج الميزان 23 ايلول - 22 تشرين الاول

العمل المتواصل قد لا يكون الحل الذي تبحث عنه لأن مشاكلك الداخلية لا تحل بنفسها بنفسها. عش لنفسك قليلاً. أولئك الذين يعتبرونك معانداً نوعاً ما هم في الحقيقة مفتونون في قرارة انفسهم بسحرك اللطيف.

### برج القوس 22 تشرين الثاني - 19 كانون الاول

من ذلك استغل قدرتك في مساعدة الآخرين. تريد ان تشعرك أنك اجرت شيئاً، لا تتفاخر بالعظمة او الشهرة، فالناس يبحثون دائماً عن الأخطاء والانتقاد.

### برج الجوزاء 21 ايار - 21 حزيران

لديك مشاريع مهمة في العمل عليك ان تركز قدر الامكان على تحقيق الجزء الأكبر منها عبر التواصل مع الزملاء في العمل. كل الحب الذي يأتي في طريقك قد يشعرك بالمزاجية في نهاية اليوم.

### برج السرطان 22 حزيران - 22 تموز

تأني إذا كنت تشعرك بانك منطو اليوم، لا تحارب هذا الشعور. إذا كنت تريد ان تكون لوحك، فذلك لأن هناك شوقاً أكثر من اللازم من قبل دماغك وقلبك وخياالك لاحتلاك.

### برج العذراء 23 آب - 22 ايلول

الحب الذي يملأ حياتك على وشك ان يتلاشى اذا لم تعط الشريك ما يستحق من الاهتمام، ابحت عن غير المتوقع والمدهش. أوقات طيبة ونية حسنة أيضاً في الطريق.

### برج الميزان 23 ايلول - 22 تشرين الاول

العمل المتواصل قد لا يكون الحل الذي تبحث عنه لأن مشاكلك الداخلية لا تحل بنفسها بنفسها. عش لنفسك قليلاً. أولئك الذين يعتبرونك معانداً نوعاً ما هم في الحقيقة مفتونون في قرارة انفسهم بسحرك اللطيف.

### برج القوس 22 تشرين الثاني - 19 كانون الاول

من ذلك استغل قدرتك في مساعدة الآخرين. تريد ان تشعرك أنك اجرت شيئاً، لا تتفاخر بالعظمة او الشهرة، فالناس يبحثون دائماً عن الأخطاء والانتقاد.

### برج الجوزاء 21 ايار - 21 حزيران

لديك مشاريع مهمة في العمل عليك ان تركز قدر الامكان على تحقيق الجزء الأكبر منها عبر التواصل مع الزملاء في العمل. كل الحب الذي يأتي في طريقك قد يشعرك بالمزاجية في نهاية اليوم.

### برج السرطان 22 حزيران - 22 تموز

تأني إذا كنت تشعرك بانك منطو اليوم، لا تحارب هذا الشعور. إذا كنت تريد ان تكون لوحك، فذلك لأن هناك شوقاً أكثر من اللازم من قبل دماغك وقلبك وخياالك لاحتلاك.

### برج العذراء 23 آب - 22 ايلول

الحب الذي يملأ حياتك على وشك ان يتلاشى اذا لم تعط الشريك ما يستحق من الاهتمام، ابحت عن غير المتوقع والمدهش. أوقات طيبة ونية حسنة أيضاً في الطريق.

### برج الميزان 23 ايلول - 22 تشرين الاول

العمل المتواصل قد لا يكون الحل الذي تبحث عنه لأن مشاكلك الداخلية لا تحل بنفسها بنفسها. عش لنفسك قليلاً. أولئك الذين يعتبرونك معانداً نوعاً ما هم في الحقيقة مفتونون في قرارة انفسهم بسحرك اللطيف.

### برج القوس 22 تشرين الثاني - 19 كانون الاول

من ذلك استغل قدرتك في مساعدة الآخرين. تريد ان تشعرك أنك اجرت شيئاً، لا تتفاخر بالعظمة او الشهرة، فالناس يبحثون دائماً عن الأخطاء والانتقاد.

### برج الحمل 12 اذار - 20 نيسان

نيسان في العمل لديك من يطمئن ان يراك تخطئ، لا تبالي بذلك لأنك متميز فتلون بكل تفاصيل عملك ولكن كن حذراً ممن حولك ولا تتكلم كثيراً، عاطفياً أنت في أغلب الأحيان مركز الانتباه، لكن لدرجة أكبر لهذا اليوم.

### برج الثور 21 ايار - 20 حزيران

لديك مشاريع مهمة في العمل عليك ان تركز قدر الامكان على تحقيق الجزء الأكبر منها عبر التواصل مع الزملاء في العمل. كل الحب الذي يأتي في طريقك قد يشعرك بالمزاجية في نهاية اليوم.

### برج السرطان 22 حزيران - 22 تموز

تأني إذا كنت تشعرك بانك منطو اليوم، لا تحارب هذا الشعور. إذا كنت تريد ان تكون لوحك، فذلك لأن هناك شوقاً أكثر من اللازم من قبل دماغك وقلبك وخياالك لاحتلاك.

### برج الاسد 23 تموز - 22 آب

لماذا الوجه الكئيب؟ تعبيراً عن الوجاعة والنزلة الرفيعة؟ لا تنس أن هذا المظهر يعبر أيضاً عن مشاعرك، هناك حل لكل لغز. ركز على النظر في لب الموضوع.

### برج العذراء 23 آب - 22 ايلول

الحب الذي يملأ حياتك على وشك ان يتلاشى اذا لم تعط الشريك ما يستحق من الاهتمام، ابحت عن غير المتوقع والمدهش. أوقات طيبة ونية حسنة أيضاً في الطريق.

### برج الميزان 23 ايلول - 22 تشرين الاول

العمل المتواصل قد لا يكون الحل الذي تبحث عنه لأن مشاكلك الداخلية لا تحل بنفسها بنفسها. عش لنفسك قليلاً. أولئك الذين يعتبرونك معانداً نوعاً ما هم في الحقيقة مفتونون في قرارة انفسهم بسحرك اللطيف.

### برج القوس 22 تشرين الثاني - 19 كانون الاول

من ذلك استغل قدرتك في مساعدة الآخرين. تريد ان تشعرك أنك اجرت شيئاً، لا تتفاخر بالعظمة او الشهرة، فالناس يبحثون دائماً عن الأخطاء والانتقاد.

### برج الجوزاء 21 ايار - 21 حزيران

لديك مشاريع مهمة في العمل عليك ان تركز قدر الامكان على تحقيق الجزء الأكبر منها عبر التواصل مع الزملاء في العمل. كل الحب الذي يأتي في طريقك قد يشعرك بالمزاجية في نهاية اليوم.

### برج السرطان 22 حزيران - 22 تموز

تأني إذا كنت تشعرك بانك منطو اليوم، لا تحارب هذا الشعور. إذا كنت تريد ان تكون لوحك، فذلك لأن هناك شوقاً أكثر من اللازم من قبل دماغك وقلبك وخياالك لاحتلاك.

### برج العذراء 23 آب - 22 ايلول

الحب الذي يملأ حياتك على وشك ان يتلاشى اذا لم تعط الشريك ما يستحق من الاهتمام، ابحت عن غير المتوقع والمدهش. أوقات طيبة ونية حسنة أيضاً في الطريق.

### برج الميزان 23 ايلول - 22 تشرين الاول

العمل المتواصل قد لا يكون الحل الذي تبحث عنه لأن مشاكلك الداخلية لا تحل بنفسها بنفسها. عش لنفسك قليلاً. أولئك الذين يعتبرونك معانداً نوعاً ما هم في الحقيقة مفتونون في قرارة انفسهم بسحرك اللطيف.

### برج القوس 22 تشرين الثاني - 19 كانون الاول

من ذلك استغل قدرتك في مساعدة الآخرين. تريد ان تشعرك أنك اجرت شيئاً، لا تتفاخر بالعظمة او الشهرة، فالناس يبحثون دائماً عن الأخطاء والانتقاد.

### عمودي

- اللون الازرق السماوي
- نبات يتعلق في الشجر
- حجوب تستخدم لصنع القوة - زعم - من اعضاء الجسم
- عز - جديد ومتغير
- سكال - للتأوه
- شعب قديم كان يعيش في المكسيك
- اداة موسيقية قديمة - يقصف ويهدم
- جدها في صدر - منع
- متشابهة - ادراك
- شق في الارض - مالك

### افقي

- احتمى - عسى
- تريكو - ملوك
- اسر - راجا
- انتباه - سر
- ضرب - دوما
- شخ - حاتم
- الحسن - انز
- رم - اميق - غك
- علم - كارلوس
- كارل ماركس

### كلمات متقاطعة

#### افقي

- نبات يستخدم في الطبخ
- حليب مختار - اخبر
- متشابهان - الملك الذي ابلغ النبي محمد الرسالة
- متشابهة - طن
- تستخرج من الحليب بمخضمه - يستكون الصحراء

#### عمودي

- اعلى الصدر - شركة هولندية بريطانية للنفط
- ظلم
- قاحل
- شجر ينبت في الصحراء
- شاعر انكليزي حارب
- حجوب تستخدم لصنع القوة - زعم - من اعضاء الجسم
- عز - جديد ومتغير
- سكال - للتأوه

#### كلمات متقاطعة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء الربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يحتوي بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من الربعات التسعة.

### فوز الفيلم الاماراتي «بنت مريم» بالرتبة الثانية بمهرجان الأفلام السينمائية في روتردام

#### أبو ظبي - «القدس العربي» - من جمال المجيدة:

أعلنت مؤسسة الإمارات امس عن فوز فيلم «بنت مريم» للمخرج السينمائي الإماراتي سعيد سالمين المري بالرتبة الثانية عن قائمة الأفلام القصيرة المشاركة في مهرجان الفيلم العربي الذي عقد في مدينة روتردام الهولندية في الفترة من 18 - 22 حزيران (يونيو). وكان فيلم «بنت مريم» قد حاز في وقت سابق على جائزة ثاني أفضل فيلم في مهرجان الخليج للأفلام السينمائية الذي عقد في دبي في ابريل الماضي.

وقد تم تصوير فيلم «بنت مريم» مطلع العام الحالي في منطقة الجزيرة الحمراء في رأس الخيمة. هذا وقد تم إنتاج الفيلم بالكامل من خلال منحة مالية قدمتها مؤسسة الإمارات، أحد أبرز مؤسسات النفع الاجتماعي، وذلك في إطار برنامج الثقافة والفنون الذي يهدف إلى تعزيز نوعية الفنون في الامارات.

وتدور أحداث فيلم «بنت مريم» حول فتاة اجبرت على الزواج من رجل كبير السن، ثم ما لبثت ان وجدت نفسها أزمة بعد وفاة زوجها لتنتشر وللمرأة الأولى في حياتها بحريتها الشخصية. هذا وقد طور سعيد سالمين فكرة الفيلم بالتعاون مع الكاتبة الإماراتية محمد حسن، والذي سلط الضوء على حياة الفتاة بعد وفاة زوجها أكثر من تركيزه على الصعوبات التي واجهتها خلال فترة الزواج.

وتعليقاً على فوز الفيلم بهذه الجائزة، قال سعيد سالمين أنه يتشرف برفع اسم الدولة عالياً في مهرجانات توزيع الجوائز السينمائية، ونو سالمين بمحة مؤسسة الإمارات، ودورها من خلال تقديم الدعم الكامل لإنتاج الفيلم، ومساهمتها في دعم الفنانين والموهوبين الشباب في الدولة.

من جهة أخرى، قال بيتر كليغز، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات: «إن الجوائز الفنية التي حصلها فيلم «بنت مريم» تجسد دور مؤسسة الإمارات في دعم المشهد الفني الإماراتي. وأضاف أن برنامج منح الفنون التابع لمؤسسة الإمارات يمثل فرصة حقيقية أمام الفنانين الواعدين لتحقيق التميز والإبداع، كما يتيح فرصاً أكبر أمام الفنانين المتمرسين لتحقيق أهدافهم وتطلعاتهم في التميز والمنافسة على المستوى الدولي.

يشار إلى أن المخرج السينمائي الإماراتي سعيد سالمين قد حصل على العديد من الجوائز الفنية في المهرجانات السينمائية المحلية والدولية، بما فيها جائزة أفضل فيلم في مسابقة أفلام من الإمارات لعام 2007، وذلك عن فلم «الغبية».

ويشارك سالمين هذه السنة في ورشة عمل حول صناعة الأفلام في أكاديمية نيويورك للأفلام، في أبو ظبي، ويعمل حالياً بالتعاون مع الكاتبة محمد حسن على إنتاج فلم جديد من المتوقع ان يبدأ العمل على تصويره في ديسمبر المقبل.

### فوز الفيلم الاماراتي «بنت مريم» بالرتبة الثانية بمهرجان الأفلام السينمائية في روتردام

#### أبو ظبي - «القدس العربي» - من جمال المجيدة:

أعلنت مؤسسة الإمارات امس عن فوز فيلم «بنت مريم» للمخرج السينمائي الإماراتي سعيد سالمين المري بالرتبة الثانية عن قائمة الأفلام القصيرة المشاركة في مهرجان الفيلم العربي الذي عقد في مدينة روتردام الهولندية في الفترة من 18 - 22 حزيران (يونيو). وكان فيلم «بنت مريم» قد حاز في وقت سابق على جائزة ثاني أفضل فيلم في مهرجان الخليج للأفلام السينمائية الذي عقد في دبي في ابريل الماضي.

وقد تم تصوير فيلم «بنت مريم» مطلع العام الحالي في منطقة الجزيرة الحمراء في رأس الخيمة. هذا وقد تم إنتاج الفيلم بالكامل من خلال منحة مالية قدمتها مؤسسة الإمارات، أحد أبرز مؤسسات النفع الاجتماعي، وذلك في إطار برنامج الثقافة والفنون الذي يهدف إلى تعزيز نوعية الفنون في الامارات.

وتدور أحداث فيلم «بنت مريم» حول فتاة اجبرت على الزواج من رجل كبير السن، ثم ما لبثت ان وجدت نفسها أزمة بعد وفاة زوجها لتنتشر وللمرأة الأولى في حياتها بحريتها الشخصية. هذا وقد طور سعيد سالمين فكرة الفيلم بالتعاون مع الكاتبة الإماراتية محمد حسن، والذي سلط الضوء على حياة الفتاة بعد وفاة زوجها أكثر من تركيزه على الصعوبات التي واجهتها خلال فترة الزواج.

وتعليقاً على فوز الفيلم بهذه الجائزة، قال سعيد سالمين أنه يتشرف برفع اسم الدولة عالياً في مهرجانات توزيع الجوائز السينمائية، ونو سالمين بمحة مؤسسة الإمارات، ودورها من خلال تقديم الدعم الكامل لإنتاج الفيلم، ومساهمتها في دعم الفنانين والموهوبين الشباب في الدولة.

من جهة أخرى، قال بيتر كليغز، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات: «إن الجوائز الفنية التي حصلها فيلم «بنت مريم» تجسد دور مؤسسة الإمارات في دعم المشهد الفني الإماراتي. وأضاف أن برنامج منح الفنون التابع لمؤسسة الإمارات يمثل فرصة حقيقية أمام الفنانين الواعدين لتحقيق التميز والإبداع، كما يتيح فرصاً أكبر أمام الفنانين المتمرسين لتحقيق أهدافهم وتطلعاتهم في التميز والمنافسة على المستوى الدولي.

يشار إلى أن المخرج السينمائي الإماراتي سعيد سالمين قد حصل على العديد من الجوائز الفنية في المهرجانات السينمائية المحلية والدولية، بما فيها جائزة أفضل فيلم في مسابقة أفلام من الإمارات لعام 2007، وذلك عن فلم «الغبية».

ويشارك سالمين هذه السنة في ورشة عمل حول صناعة الأفلام في أكاديمية نيويورك للأفلام، في أبو ظبي، ويعمل حالياً بالتعاون مع الكاتبة محمد حسن على إنتاج فلم جديد من المتوقع ان يبدأ العمل على تصويره في ديسمبر المقبل.



## حلمه بالتواصل مع الجمهور العربي صار حقيقة

# فريق «يو تي ان ون»: سعيون رغم شقاء الرحلة من العراق



يوتي ان ون (القدس العربي)

### بيروت - «القدس العربي»

#### من زهرة مرعي:

حلم الفريق الغنائي العراقي UTN الذي بدأ بمغامرة شرارتها الأولى انطلقت في سنة 1999 يصبح حقيقة تنسج يوماً بعد يوم، ومنذ قرر هذا الفريق التواصل مع الجمهور العربي عبر أغنية «جميلة» والفيديو كليب الذي رافقها باتت الحقائق محسوسة أمام هذا الخماسي الغنائي، فاعتبرتهم الجديدة «لغة العيون» بدأت تحقق انتشاراً وقبولاً بين الناس الذين اعتادوا على هذا الشكل الغنائي. أما جعبة هذا الفريق ففيها الكثير بانتظار بدايات العام المقبل حيث سيصدر السي دي الذي يجمع بين الغناء العربي والإنكليزي.

الشبان الخمسة شانت، أخلد، نديم، حسن وأرت في غاية السعادة لما حققوه حتى الآن رغم شقاء الرحلة من العراق إلى خارجه، أما اسم UTN فهو يعني بحسب تفسير الفريق اختصاراً لجملة «جهول من الجميع».

مع هذا الفريق كان حوار غاب عنه نديم بداعي المرض. هنا التواصل:

■ ما هو هدفكم من أغنية «لغة العيون» بعد نجاح «جميلة»؟  
 ■ حسن: بعد نجاح أغنية «جميلة» وتردادها من قبل الناس في الشارع شعرنا بان دفاع كبير للمتابعين، وبداننا البحث عن جديد جميل نقدمه، فوجدنا في «لغة العيون» ما نبحث عنه، وهي جاءت لتكمل الطريق الذي بدأ مع

«جميلة»، صورنا الكليب مع المخرج جان بو عود في أجواء من المحبة والصدافة، والحمد لله الأغنية تحصد نجاحاً جيداً جداً حتى انها فاقت أغنية «جميلة».

■ ما هو جديد «لغة العيون»؟

■ أرت: نحن نوجهنا مجدداً إلى الفنان طلال القطناز لنختار منه هذه الأغنية، والذي نشعر أنه كنان الأكثر تفهماً لروح فريقنا، وجاءت أغنية «لغة العيون» متباعدة على طريق بناء فرقنا وتحديد هويتها، الأغنية تكلمة لرحلتنا مع الأغنية الرومانسية، والتي تمّ إظهارها أكثر من خلال الفيديو كليب، في كلمات هذه الأغنية جسدتنا الحب الصافي اللطيف.

■ ألم يلفتكم ملحن وشاعر سواه؟

■ أخلد: سمعنا الكثير من الأغنيات من العديد من الملحنين، لكننا وجدنا في «لغة العيون» متابعة لخطلنا الفني، وطلال القطناز هو الأكثر تعبيراً عن رغباتنا كفريق خماسي، وبالتأكيد ستكون مع كتاب وملحنين آخرين في المستقبل.

■ لماذا وقع خياركم على الغناء الرومانسي في أغنيتين متتاليتين؟

■ شانت: لا شك بأن الغناء الرومانسي قادر على تحديد هويتنا وبصمتنا كفرقة غنائية، ومن المؤكد سندخل إلى ألوان وإيقاعات غنائية مختلفة في المستقبل، ومن المفيد أن يعرف الجمهور أننا كشباب نملك الحب والشغف ونريد التعبير عنه، كما أننا لسنا بفريق استعراضى غنائي هدفنا الأساس إيصال خامة الصوت، وكل صوت منا له موقعه المميز في الأغنية ويعطها روحيتها الخاصة، ولا شك بأننا حين ندخل إلى الإيقاعات السريعة سيختفي العربية والطرب من أذاننا.

■ ماذا عن حضوركم كخماسي على خشبة المسرح؟ هل هو متحرك كما في الفيديو كليب؟

■ حسن: نوع الموسيقى التي قدمناها حتى الآن لا يستدعي الانطلاق في حركة جسدية مبالغ فيها، مع التأكيد بأن لكل منا حضوره على المسرح، نحن ننوع من ضمن الفريق، نحن في مرحلة التأسيس وتطوير الذات من ضمن مستدعيات هذا التأسيس، نتمنى كفريق أن نتمكن من تقديم «شو» صوتي مع حضور راقصين على المسرح، مما يعطي تكة مختلفة لحفلتنا.

■ من هو جمهور فريق UTN؟

■ أرت: منذ أغنية «جميلة» وصولاً إلى أغنية «لغة العيون» نحن نحصد تجاوباً لم نتوقعه في حياتنا على الإطلاق وبهذه السرعة، الترحيب والتجاوب نجدها من الشارع ومن خلال التواصل في شبكة الإنترنت، نجد الدعم من العراقيين المقيمين في الوطن وخارجه، وهم يجدون فينا الصورة الصحيحة والحقيقية للعراق.

■ البعض يجد فينا الأمل في توضيح جانب من صورة العراق التي شوهدتها الحرب، كنا في خوف كبير من الاتجاه نحو الغناء العربي بعد أن غنينا بالإنكليزية، لكننا نقول الحمد لله على هذا التشجيع وقبول الناس لنا.

■ ويتابع أخلد واصفاً تجاوب الجمهور العراقي داخل العراق مع أغنيات الفريق بالقول: بعد اللقاء المباشر مع العراقيين المقيمين خارج العراق نقول الحمد لله، وفي داخل العراق كافة محطات التلفزة والإذاعات تتصل بنا طلباً لأعمالنا بهدف بثها، وطلباً لإجراء حوارات معنا على الهواء، وهذا ما يدل على التجاوب الإيجابي مع الفرقة، التعليقات من العراقيين على الإنترنت أكثر من راحة ومشجعة جداً، الجميع فخور بنا، نحن أول فريق عراقي يجد شهرته في الوطن العربي.

■ ما هي الرسالة التي تريدونها أن تصل للجمهور عن العراق وبخاصة الغربي؟

■ حسن: منذ كنا مع الغناء الإنكليزي وحده وحتى الآن لا تزال الرسالة نفسها، نحن عشنا في ظروف بلد مضطرب ومحاصر تتوالى عليه الحروب وهو الآن محتل ومدمر، منذ صغرنا كنا نرغب بالقول انه رغم ذلك لا يزال أهل العراق هم الناس الطيبون، العراقيون شعب يحب الحياة والعلم والتطور والثقافة، من يشاهد التلفزيون اليوم سيروى في العراق بلد دمار وحروب وتفجارات، نرغبنا بتقديم الطابع الإنساني لشعب العراق وقلنا باللغة الإنكليزية في أغنية «While We Can».

■ عندما كنتم في بريطانيا بهدف تسجيل أغنياكم هل تواصلتم مع الجمهور البريطاني؟

■ أرت: عندما كنا في بريطانيا كنا على اتصال مباشر مع الجمهور الإنكليزي الذي تعاطف مع هذا الجمهور الذي برغمنا كان لنا تواصل بسيط مع هذا الجمهور الذي يحب بنا، كذلك رحبت بنا الصحافة، لكن المدة الزمنية القصيرة التي أمضيها في بريطانيا لم نتح لنا التواصل الكبير والواسع مع الشعب البريطاني، إنما حققنا انتشاراً عبر الصحافة وكذلك كان لنا حوار مباشر عبر إذاعة البي بي سي الإنكليزية، وقد حللنا ضيقاً على الكثير من الحفلات في بريطانيا، لكن بعد صدور السي دي الغربي والعربي الذي انتهيها من تسجيله ستكون لنا انطلاقاً مختلفة عبر البلدان الأوروبية بشكل خاص، السي دي سيصدر مطلع العام المقبل.

■ من يتولى الإنتاج للفرقة؟

■ شانت: الإنتاج سيكون من قبل شركة LCI التي لها مكاتب في لبنان ودبي وفرنسا وهي التي ستحدد الوقت المناسب لنزول السي دي، السي دي سيكون مناصفة بين الغناء العربي والإنكليزي، ومن بعده نحن بصدد إعداد سي دي كامل بالعربية، لدينا الكثير من الأفكار الفنية ونتمنى تحقيقها بالتدريج.

## فضائيات

### لبنان في الواجهة مجدداً باطلاق الاسرى وهيفاء وهبي تتصدى للزعران

#### زهرة مرعي:

■ خلال ايام تعود الشاشات العربية والعالمية إلى الساحة اللبنانية وهذه المرة من بوابة الناقورة على الحدود مع فلسطين المحتلة. وخلال ايام أيضاً سيسطع من جديد نجم امين عام حزب الله السيد حسن نصرالله عبر العالم أجمع وذلك من خلال إنجاز عملية التبادل مع الكيان الصهيوني، ربما في الأسبوع المقبل يستكمل نصرالله ما لم يقبله في مؤتمره الصحفي مساء الأربعاء الفائت، وذلك حين يقبل نهائياً ملف الأسرى والمفقودين والرفاق بين لبنان والكيان الصهيوني.

بالأمس وخلال المؤتمر الصحفي كان نصر الله مزهواً بالفرح والإنصاف، وسيبلغ فرحه أوجه بالتأكيد عندما يعانق عميد الأسرى العرب في السجون الصهيونية سمير القنطار. لم يوافق الصحافية على إطلاق مساجين عرب ضمن صفقة التبادل هذه، فهم بحسب قولهم لا يريدون تطويب نصرالله ملكاً على كافة الدول العربية، لكنهم شاءوا أم أبوا هو الأكثر شعبية من بين كافة الزعماء العرب بحسب ما تقول استطلاعات الرأي.

استعداداً لهذا الإنجاز الذي صنعتة دماء الشهداء بحسب قول نصرالله، بدأت وسائل الإعلام العالمية الإتحاق ببيروت وحجز مكان لها عبر فضائياتها إنتظاراً لهذا الحدث اللبناني بامتياز، وعلى مدى ايام سيكون لبنان مجدداً شاغلاً لوسائل الإعلام، إنما هذه المرة ليس من خلال الإقتتال الداخلي، بل من خلال صورة مشرفة في تاريخه هي تحرير الأسرى واستعادة رفات المقاومين جميعاً.

فألى اللقاء مع ذلك التاريخ غير المحدد بعد، لكنه يلوح في أفق الأيام القليلة المقبلة.

## من حسن الى احسن

■ لم نحسد الأميركي مايكل فيليتي على موقعه في حضرة مجموعة من الشبان العرب الذين جمعته بهم الإعلامية شذا عمر على شاشة آل بي سي ومن خلال برنامجها المميز «الحدث»، وإذا كنا لا نحسده، لكننا في الوقت نفسه نشيد برحابة صدره، على تلقي ذلك الهجوم الساحق من الجميع تقريباً، حتى من الشبان الذين يمثلون موقف فريق 14 آذار اللبناني، والحق يقال أن فيليتي الذي يجيد العربية جيداً هو أميركي واقعي، غير متعجب، وغير متعال، ولم ينظر كما الكثيرين غيره من الذين عرفتنا إليهم الشاشات في المراحل القريبية الماضية، إلى أنه سيد والأخرون في حضرته «عرب أوباش».

ففي اليوم الذي كان العالم فيه مشغولاً بمتابعة مباراة دورة الكرة الأوروبية وما ستؤول إليه الحال بين فريقَي إسبانيا وألمانيا، كانت بالتأكيد قلة من الناس أمثالي - ليسوا على ود كبير مع اللعبة الأكثر شعبية في العالم وهي كرة القدم - تتابع برنامج «الحدث»، تابعت بشغف، لاكتشف ذلك الوعي المتكامل، وتلك الإحاطة الكلية بالأحداث والتطورات لدى مجموعة مختارة من الشبان من مصر والسعودية والكويت ولبنان وفلسطين. هؤلاء ناقشوا مع الضيف الأميركي إزيابكات السياسة الأميركية في المنطقة العربية. ولن أقول في «الشرق الأوسط» لأنه تعبير أرفضه رفضاً قاطعاً، فهو تعبير ولد مشوهاً تماماً كما الكيان الصهيوني الغاصب، وهدفه إيجاد مكان لهذا الكيان بيننا.

أما بعد، فليس في وسعنا ونحن نتابع ذلك البرنامج، سوى الشفقة على ذلك الأميركي الذي لم يجد بقعة ضوء «نبتغ من خلالها ليدينا بدلوه حول حسنة واحدة لسياسة بلده في منطقتنا العربية، وإن كانت صحيفة «نيوزويك» الأمريكية قد تجرأت على القول بأن الأوضاع في بغداد تسير من حسن إلى احسن، والدليل عودة الشروبات الروحية إلى متاجرهما، فيليتي، لم يكن يملك أية حجة إيجابية يدافع فيها عن بلده، حتى عندما استحضر بعض حسنات وكالة التنمية الأمريكية دونما نهاية «عطاءات» الولايات المتحدة للكيان الصهيوني، فكان الحل بالنسبة إليه ب «تقديم إقتراحاتكم للإدارة الأمريكية كي يصار إلى دراستها ونصل إلى حلول»؛ إن أية حلول تتحدث يا سيد فيليتي؟ ألم يسبق أن قدم حتى أخلص الحلفاء للولايات المتحدة إقتراحاتهم بأنه ليس بمثل تلك السياسة الخرفاء يتم كسب ود العرب؟

وعندما تحدث فيليتي عن عطاءات الحكومة الأمريكية للشعوب العربية، لم يكن من سبيل أمام الشاب الكويتي إلى أن سألته عن التقديرات الأمريكية للجيش اللبناني إبان معارك نهر البارد؟ فما كان منه سوى مزيد من الإرباك، ففي الحقيقة لم تقدم الولايات المتحدة في تلك المرحلة للجيش أية طلقة بندقية.

لم يكن فيليتي في موقف يحسد عليه، حتى أننا لسنا من الإعلامية شذا عمر تفاجأت بهذه القدرة على الحوار الهادئ والمركز والوعي لدى الشبان الذين إختارتم لحفلتها. كما أنها في مكان ما شعرنا بأنها في موقع المشفق على ضيفها الذي تمزقت شبابه أكثر بكثير من تمزق شباك المنتخب الوطني الألماني على الأرض النمساوية بفعل الهجوم الإسباني.

فيليتي الذي قال بأن الجيش الأمريكي موجود في العراق بدعوة من الحكومة العراقية، كان ضعيف الحجة على الدوام فهو لا يملك أوراقاً يتحدث بها، فجورج بوش وعلى مدى ولايته لم يترك فسحة بيضاء في السجل الأمريكي إلا وطلاها باللون الأسود، ومن خلال تلك السياسة التي نشأ عليها هؤلاء الشبان الموجودون في الإستديو كانوا يحاورون.

كان الحوار على جانب كبير من الهدوء وإحترام الآخر وهو لم يذكرنا بأي شكل من الأشكال بالحوارات التي تكون الأطراف اللبنانية المتصارعة من عناصرها، فهي عادة ما تكون حوارات مخزية. حوار لم يرهق المشاهد ولا مقدمه الندوة ولا حتى الضيف. فهذا الضيف حاول أن ينفذ بجلده في نهاية المطاف. ودون أن يسجل أي نقاط لصالحه. عندما قال: الحوار هو مبدأ الشعب الأمريكي، ومثل هذا الحوار يقول بوجود أمل، فأي أمل تتحدث عنه الإدارة الأمريكية غير موجود بنظر كافة الشبان العرب ما دامت تلك الإدارة تحتل العراق وتقتل شعبه، وتدعم الصحافية بدون حدود، وتعتبر المقاومين الفلسطينيين إرهابيين.

ولشذا عمر نقول حسناً فعلت في مثل تلك الحلقة، وإن كنا نرى أن مشاهدتها كانوا قلة، لأن الندوة جاءت في توقيت للعبة الأكثر شعبية في العالم.

## الجد والتمثيل

■ لم يجد فريق النساء الأربع في برنامج الليلة ليلتك على قناة آل بي سي من يضعهن عند حدودهن، أو من يقول لهنّ مباشرة أو مداورة بأن حضورهنّ «مش ولا بد» سوى هيفا وهبي حين حلت عليهن ضيفة من خارج السياق الذكوري الذي درج عليه البرنامج طوال مدة عرضه. مسك الختام كان مع هيفا التي بلغ السيل الزبى بالنسبة لها عندما تقمصت النساء الأربع شخصية الرجل وإرتدين ملابس، ورحن في حوار ما بعده حوار. فهم أو هنّ، إستعملن لغة ليست بلغة تلفزيون وشاشة. حتى أن هيفا «وصفتهم» ب «الزعران». وعندما ضاق صدرها سألتهم «بدنا ترجع للجد أو سنبقى تمثيل»؟

لسنا في موقع المدافع عن هيفا، فهي قدها وقود، ولسنا في موقع الهجوم عليها الآن وإن كنا لا نوافقها على الكثير من آرائها. خاصة عندما قالت «ما في ثروة إلا وراها ذكاء وعزم وإجتها»! «الحكي بيناتنا هيفا» هذا ليس بصحيح على الإطلاق. كما لا نوافق هيفا عندما قالت «المساري ما بتجذبني»، وهي تعني «المصري» أي المال. وفي هذه العجالة نقول أن هيفا كانت تضيق ذرعاً بالسيديات اللواتي إستصفتها، وهذا كان يابدياً عليها، فهي كانت في «مود» الجد وليس اللعب المفتوح دون حدود في مثل هذا البرنامج.

صحافية من لبنان  
zahramerhi@yahoo.com

## وارضيات

# المجمعات السكنية المسورة والمحمية بالقاهرة تبرز اتساع الهوة بين الفقراء والأغنياء



فيلات في مجمع بالم هيلز

المدارس الخاصة بينما تعيش أغلبية السكان تحت خط الفقر... واستطرد قائلاً «لكن ماذا عساي أن أفعل؟... أود أن أوفر الراحة لابنائي بقدر ما يمكنني». وتقول منظمة الأمم المتحدة إن نحو واحد من كل خمسة مصريين يعيش في فقر مدقع على دخل يقل عن دولار في اليوم.

ولا يذهب إلى المدينة إلا مرة أو مرتين في الشهر، وهو يعشق المنطقة والراحة لكنه يقول إن لم ينس كم المصريين من الفقراء، ومضى يقول «بالطبع هذا أمر محزن، يمكنني أن أرى الاختلاف الموهل بين فئة صغيرة تعيش في المجمعات السكنية حيث يمكنون الفيلا والسيارات والحياة الجميلة

يعمل لحساب إحدى الوكالات التابعة للأمم المتحدة إلى منطقة بيفرلي هيلز قرب فيلا كاتالينا لفيلا الصياد بنحو أربعة ملايين ونصف المليون جنيه مصري وهو المبلغ الذي يمكن أن يجنيه بستاني في بالم هيلز خلال ألف سنة.

وتنقل هشام سراج وهو مسؤول مالي ملاعب الغولف في مصر، وتصف نفسها أيضا بأنها منتج لرياضة التنس، وتباع الفيلا المماثلة لفيلا الصياد بنحو أربعة ملايين ونصف المليون جنيه مصري وهو المبلغ الذي يمكن أن يجنيه بستاني في بالم هيلز خلال ألف سنة.

في العام المنصرم والذي شهد بلوغ معدل لم تكن مأهولة قبل 20 عاما يصبح الفرار من واقع مصر القرن الحادي والعشرين وكل أشكال التفاوت الاجتماعي الموجودة

بها مستحيلا، وأدى تحرير الاقتصاد ومعدل النمو الاقتصادي الذي يحوم حول نسبة سبعة في المئة في العام على مدار العامين المنصرمين إلى تضخم طبقة الأثرياء، لكن منظمة الأمم المتحدة تقول إنه في الوقت نفسه فإن نسبة الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع ازدادت هي الأخرى.

ومن الصعوبة بمكان الحصول على معلومات مؤكدة بشأن توزيع الدخل في مصر، لكن زيادة حادة أخيرة في أسعار الغذاء أصرت بالفقراء لأن الغذاء يستهلك نسبة كبيرة من دخلهم.

وضيق ذات اليد ليس قدر العمال اليديويين غير المهرة فحسب في البلاد التي تتسبب نسبة البطالة المرتفعة بها في انخفاض الرواتب بشكل مستديم، ويقول أحمد النجار كبير الخبراء الاقتصاديين بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية إن دراساته تظهر أن نحو 95 في المئة من موظفي القطاع العام يعيشون في فقر.

وأضاف في حديث لرويترز أمس الأول إن «راتب المدير العام في عام 2008 أقل من راتبه الحقيقي عام 1978 ويرجع هذا إلى أن نظام الرواتب في مصر يفيد صاحب العمل، وتحفظات على العيش في مجمع سكني يقف حراس على بوابته.

وقال لرويترز «هذا هو أسلوب الحياة الطبيعي، لا يمكن أن نضع كل الناس معا، إذا كنت تريد أن تدفع مزيدا من المال من أجل سلامة طفلك ومن أجل الاسترخاء فهذا مقبول، ومضى يقول «إن كنت تريد المال تستطيع شراء سيارة باهظة الثمن وتستطيع شراء الأمن لأسرتك».

وتوجد في القطامية هايتس أحد أفضل

بالم هيلز (غرب القاهرة)

من جوناثان رايت وعلاء شاهين:

سيارات رابعة الدفع مصفوفة أمام فيلات لونها بني ضارب إلى الحمرة بينها سيارة ليكزاس وأخرى بورش، وتحت ظل النخيل وأشجار البونسايانة الحمراء البراقة أخذ رجال يرتدون زي العمال في تلميعها حتى تشرق.

على الجانب الآخر من الطريق المخبأ وراء جدار وفي نهاية ممر تناثر فيه الانقاض يعيش صبري علي وزملاؤه البستانيون كل خمسة في غرفة صغيرة ويجني الواحد منهم 18 جنيها مصريا (3.35 دولار) يوميا مقابل العمل لسبع ساعات في العناية بالبرج وتشييد الأشجار.

وينام ثلاثة منهم على أسرة ويتشارك اثنان في حصرية على الأرض، وفي الليل يشاهدون تلفزيونا صغيرا غير ملون.

ومجمع بالم هيلز الذي لا يتسنى دخوله إلا من خلال بوابات على بعد 15 كيلومترا إلى الغرب من القاهرة هو واحد من عشرات ظهرت بسرعة في الصحراء المحيطة

بالعاصمة المصرية ليستكنها مصريون ينتمون إلى الطبقة المتوسطة العليا والذين ما عادوا يطيقون ضوضاء القاهرة وتلوثها.

ويحمل الكثير من هذه المجمعات أسماء انكليزية جذابة مثل «هايد بارك» و«بيفرلي هيلز» و«بوتويا» و«إيفيرجرين» ويعلن عنها القاطنون على مشاريع التنمية العقارية

بالانكليزية في الأساس مديرين ظهورهم للغة البلاد وشعبها، ويحمل بعضها ملامح ترجع إلى عهد الملكية مثل حمل الأبراج الملكية، وأعداد الإناثرة التي تشمل العملاء المميزة للعائلة الملكية المصرية التي أطيح بها قبل أكثر من نصف قرن من الزمان.

لكن حتى في هذه الأماكن التي بنيت

## شركتان سعوديتان تبنيان مصانع للصلب في مصر وسوريا والإمارات

القاهرة - رويترز: قالت شركتان مواد الاعمار القايزة والجزور العربية ومقرها السعودية انهما ستنشطان مصانع للصلب في القاهرة

ودمشق وبوطيخ باستثمارات اجمالية قيمتها 80 مليون دولار. ووافقت الشركتان في بيان أمس الخميس إن كلا من المصانع الثلاثة ستبنيان تكلفتها حوالي 27 مليون دولار وستبني طاقته 100 ألف طن سنويا، وستنتج المصانع الثلاثة مكونات سائبة التصنيع لهيكل الصلب للمباني الحديدية، وقال البيان ان مواد الاعمار القايزة ستكفل حصصا قدرها 70 في المئة في المشروع فيما ستكفل الجزور العربية الثلاثين في المئة الباقية.

وأضاف ان مصنع القاهرة سيقتتح في شباط (فبراير) 2009، ونقل البيان عن فيصل العجيل مدير إدارة تطوير الاعمال في مواد الاعمار ان شركته تستهدف اسواقا في السعودية ودول اخرى في الشرق الاوسط واوروبا.

## السبب في مصر وسوريا والإمارات

القاهرة - رويترز: قالت شركة الستوم الفرنسية للخبس في بيان انها وقعت اتفاقا مع شركة الكهرباء السعودية لإنشاء محطة حرارية بخارية في

السعودية بقيمة 3.02 مليار دولار.

وهذا الاتفاق الذي وقع في 28 حزيران/يونيو يتعلق «بالمرحلة الثالثة من مشروع شعبية» الذي ينفذه كوسور سوسوم تقوده الستوم، والواقع على مسافة 100 كلم جنوب جدة على البحر الأحمر.

وستنتج مشروع شعبية الألف من 14 وحدة، ما مجموعه 5600 ميغاواط وسيكون أكبر محطة لإنتاج الكهرباء تعمل بالفول في الشرق الأوسط.

وستنتج المحطة الحديدية في المشروع لوحدتها 1200 ميغاواط، وسيتم وضع التفاصيل الأخيرة للعقد «خلال الأشهر القادمة».

وستؤمن الستوم تصميم المحطة وجميع أجزائها فيما ستؤمن شركة سعودية أعمال الهندسة المدنية، وسيتم تسليم التجهيزات الأساسية في 2010.

وبحسب الستوم، يرتفع الطلب على الكهرباء في المملكة بمعدل 7% سنويا.

## بنك المشرق لا يزال مهتما بشراء بنك القاهرة المصري

دبي - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لبنك المشرق عبد العزيز الغريب لصحيفة (اميريس بزنس) إن البنك لا يزال مهتما بشراء بنك القاهرة المصري رغم رفض العرض المبدئي الذي تقدم به والغاء مزاد البيع.

ونقلت الصحيفة عن الغريب قوله إن بنك المشرق لا يزال يرغب في التوسع في مصر وينتظر أن تنقذ الحكومة المصرية بسعر طلب جديد.

وقد ألغت مصر في حزيران (يونيو) مزادا للبيع حصص في ثالث أكبر بنك حكومي قائلة إن الأسعار المعروضة جاءت أقل من اللازم ورفضت عرضا من بنك اليونان الوطني يقدر الحصص بـ 2.025 مليار دولار.

وتنوي الحكومة بيع ما يصل إلى 67 في المئة من بنك القاهرة في أكبر عملية خصخصة مصرفية منذ باع 80 بالمئة من بنك الاسكندرية في عام 2006.

ويبلغ إجمالي أصول بنك القاهرة 50.1 مليار جنيه مصري (9.36 مليار دولار) قبل عام وهو أكبر من بنك الاسكندرية.

## سيتي تختار البحرين محطة لخدمات الصناديق الاستثمارية

لندن -القدس العربي: أعلنت شركة سيتي لخدمات الأعمال العالمية في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا عن توسيع خدماتها

في مجال السندات المالية والصناديق الاستثمارية لتشمل الصناديق الاستثمارية المنظمة في البحرين، وذلك ضمن نطاق خدماتها الحالية.

ويضاف البحرين فإن عدد أسواق الصناديق الاستثمارية التي تشملها خدمات سيتي سيكون عشرين سوقا.

وقد بدأت سيتي عملياتها في منطقة الشرق الأوسط منذ ما يزيد عن الخمسين عاما، وكان لها حضور في البحرين منذ عام 1969. غير أن ما ستقدمه سيتي من خدمات للصناديق الاستثمارية في البحرين بعد الإعلان عن توسيع خدماتها بالبحرين سيكون الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط، وستشكل نقطة انطلاق لمنتجات سيتي للصناديق الاستثمارية المحلية واستثمارات الأوفشور في دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال ريتشارد ستريت، رئيس السندات المالية وخدمات الصناديق الاستثمارية لتطوير الأعمال الإستراتيجية بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا «إن إضافة الصناديق الاستثمارية المنظمة في البحرين إلى قائمة خدماتنا لأعمال الصناديق الاستثمارية يعد مكونا مكملا لإستراتيجيتنا التوسعية في الشرق الأوسط في ما يتعلق بالسندات المالية والصناديق الاستثمارية».

## البيت الابيض: الاقتصاد الأمريكي يمر بفترة من النمو البطيء

واشنطن - رويترز: قال البيت الابيض امس

الخميس ان تقرير الوظائف لشهر حزيران/يونيو الذي يظهر ترجعا في اعداد الوظائف لسادس شهر على التوالي هو علامة اخرى على تباطؤ النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة.

وقالت دانبا بيرينو المتحدثة باسم البيت الابيض للصحافيين «تقرير الوظائف الذي صدر اليوم يأتي متماشيا إلى حد بعيد مع التوقعات»، وأضافت قائلة «لا شك أننا نمتدح نمو النمو البطيء، مع هذا نمنا نؤكد لكنه بطيء جدا ولم يكن له أي اثر على الوظائف».

وقالت وزارة العمل الأمريكية امس إن 62 ألف وظيفة خارج قطاع الزراعة فقدت الشهر

الماضي ليصل اجمالي عدد الوظائف التي جرى

الاستغناء عنها منذ بداية العام إلى 438 ألف وظيفة مع استمرار مشاكل سوق المساكن في التأثير سلبا على النمو الاقتصادي. واستقر معدل البطالة عند 5.5 في المئة بعد صعوده الحاد

في ايار (مايو). وقالت بيرينو «السبب في ذلك مجموعة من العوامل بما في ذلك اسعار الطاقة المرتفعة واثار انخفاض الطلب على قطاع المساكن الذي أحدث مشكلة في العرض والطلب ونتيجة لذلك أصبح لدينا أيضا بعض الاضطرابات في اسواق المال».

وفي وقت سابق من هذا العام وقع الرئيس جورج بوش مشروع قانون اقره الكونغرس

## دراسة: دول مجموعة الثماني تجد صعوبة في تحقيق اهدافها لمكافحة ظاهرة الاحتباس

الغلاف - واشنطن - رويترز: قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس الخميس نقلا عن رئيس شركة مصر للطيران إن الشركة تعزم شراء خمس طائرات من شركتي بوينغ الامريكية وايرباص الاوروبية.

ونسبت الوكالة إلى توفيق عيسى رئيس الشركة قوله إنه تقرر شراء الطائرات الخمس بدلا من استئجارها.

وقال إن الشركة تعمل على ترتيب التمويل لشراء طائرتي بوينغ 777 وتلات طائرات ايرباص ايه 330، وأضاف ان شراء تلك الطائرات سيكلف عدد طائرات بوينغ 777 في اسطول مصر للطيران إلى ثماني و عدد طائرات ايرباص 330 إلى 11 طائرة.

وقالت الشركة في موقعها على الانترنت إنها تسيّر رحلات في 60 مدينة، وأضافت انها تهدف إلى نقل 11 مليون راكب بحلول 2011 من حوالي 6.5 مليون في 2007 وأن يكون لديها اسطول من 75 طائرة بحلول 2013.

وتأسست مصر للطيران في عام 1932.

## امريكا: انخفاض عدد الوظائف للشهر السادس وثبات البطالة عند 5.5 بالمئة

واشنطن - رويترز: أظهرت بيانات حكومية امس الخميس إن أصحاب الاعمال في الولايات المتحدة خفضوا عدد العاملين للشهر السادس على التوالي في شهر حزيران/يونيو الماضي فيما يمثل أطول فترة تراجع في سوق العمل منذ عام 2002.

واستقر معدل البطالة دون تغيير على 5.5 في المئة، وقالت وزارة العمل إن عدد الوظائف انخفض 62 ألفا الشهر الماضي ليصل اجمالي الانخفاض منذ بداية العام الجاري إلى 438 ألفا مع

تنتج مرضية لان انبعاثاتها من ثاني اكسيد الكربون تزداد ويؤدي ذلك إلى ضرب بطوحات كيو توكو عرض الحائط.

واكدت الولايات المتحدة التي حققت اسوأ نتائج في هذه الدراسة ان مجموعة الثماني ليست الاطار المناسب لتحديد هدف بالارقام لمكافحة التغيرات المناخية.

ويعزم بروتوكول كيو توكو الدول الصناعية الموقعة عليه على خفض مستوى غازات الدفيئة بحلول العام 2012 لكنه توقع حولا مرة لتحقيق الهدف خصوصا شراء «ارصدة الكربون» من الدول او المؤسسات التي لا تستطيع احترام التزاماتها.

والان اهمية هذا البروتوكول تأثرت بسبب رفض الولايات المتحدة المصادقة عليه.

يؤدي إلى زيادة هذه الانبعاثات، وحققت فرنسا نتائج مرضية في مجال الترويج للطاقة المتجددة لكن سكانها واجمالي الناتج الداخلي لديها خصوصا بسبب اللجوء إلى الطاقة النووية. الا ان المشاريع الطموحة المعلنة لاجل العبيد لم تطبق بعد.

وحققت ألمانيا إنجازا جيدا من خلال الترويج للطاقة المتجددة لكن مشاريعها لإنشاء محطات كهربائية جديدة تعمل بالفحم ما يهدد التزامها بخفض انبعاثاتها اربعين بالمئة بحلول العام 2020.

وحرصت اليابان وايطاليا تقدا لكنه غير كاف لاحترام بروتوكول كيو توكو بحسب الدراسة.

وأشارت الدراسة إلى ان روسيا وكندا والولايات المتحدة لم تحقق

الارتفاع حرارة الأرض بدرجتين، وقالت ريجين غونتر السؤولة في الصندوق العالمي لحماية الحياة البرية في ألمانيا ان «النتائج تدل على ان ايام من الدول الصناعية الرئيسية لم يلب اهدف خفض ارتفاع حرارة الأرض بدرجتين».

وحرصت بريطانيا وفرنسا واليابان وكندا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا واليابان وروسيا في اليابان.

وبحسب الدراسة على دول مجموعة الثماني خفض انبعاثات الغاز بـ 80% على الاقل مقارنة مع

الاعضاء في مجموعة الثماني صعبة في تحقيق اهدافها لمكافحة الاحتباس الحراري بحسب دراسة نشرت امس الخميس وتشير إلى ان بريطانيا وفرنسا وألمانيا هي الدول التي حققت انجازات في هذا المضمار خلافا للدول الخمس الأخرى.

ونشرت هذه الدراسة التي اعدها هيئة أيكوفيس المستقلة لحساب الصندوق العالمي لحماية الحياة البرية وبنك اليانز الألماني قبل ايام من قمة الدول الصناعية الكبرى (ألمانيا وكندا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا واليابان وروسيا) في اليابان.

وبحسب الدراسة على دول مجموعة الثماني خفض انبعاثات الغاز بـ 80% على الاقل مقارنة مع

الاعضاء في مجموعة الثماني صعبة في تحقيق اهدافها لمكافحة الاحتباس الحراري بحسب دراسة نشرت امس الخميس وتشير إلى ان بريطانيا وفرنسا وألمانيا هي الدول التي حققت انجازات في هذا المضمار خلافا للدول الخمس الأخرى.

ونشرت هذه الدراسة التي اعدها هيئة أيكوفيس المستقلة لحساب الصندوق العالمي لحماية الحياة البرية وبنك اليانز الألماني قبل ايام من قمة الدول الصناعية الكبرى (ألمانيا وكندا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا واليابان وروسيا) في اليابان.

وبحسب الدراسة على دول مجموعة الثماني خفض انبعاثات الغاز بـ 80% على الاقل مقارنة مع



# الاتحاد الأوروبي يتحدث عن تقدم بمحادثاته مع دول المتوسط بشأن تعزيز حركة التجارة

مرسيليا - من استيل شيربون:

السلع المصنعة، وعلى سبيل المثال تتمتع تلقائياً دول المتوسط التي تتوصل إلى اتفاق شراكة ثنائي مع الاتحاد الأوروبي بحق دخول منتجاتها الصناعية إلى سوق الاتحاد بدون رسوم. غير أن التقدم على صعيد تكامل اقليمي أعمق يسير ببطء لأسباب ليس ألقها الانقسامات بين دول المتوسط بعضها بعضا. فالصراع الإسرائيلي الفلسطيني والعلاقات المتوترة بين المغرب والجزائر والنزاع اليوناني التركي بشأن قبرص ليست سوى بعض المناطق الساخنة. والتجارة مع بلدان الاتحاد الأوروبي مهمة لدول المتوسط إذ شكلت بحسب بيانات للاتحاد 46 في المئة من صادراتها و 41 في المئة من وارداتها في 2007. وقال ماندلسون إن ضعف حركة التجارة بين دول جنوب وشرق المتوسط هو عقبة رئيسية أمام التطور والتكامل الإقليمي. وأضاف «التجارة بين دول جنوب المتوسط من أصغر المستويات بين أي مجموعة دول في العالم، هذا ليس شيئا يدعو إلى الفخر، إنه يعني فرص استثمار مهددة وفرص عمالة مهددة ومستويات معيشية متدنية وخيبة أمل كبيرة للملايين من شعوب هذه المنطقة».

وأشار إلى اتفاق أغادير للتجارة الحرة الموقع عام 2006 بين الأردن والمغرب وتونس ومصر باعتباره تطوراً إيجابياً.

وقال وزير الصناعة والتجارة الأردني عامر

الحديدي في تصريحات لرويتز على هامش المحادثات إن محصلة اتفاق أغادير كانت دون التوقعات، حتى الآن لكنه أعرب عن أمله في أن يعزز حركة التجارة والاستثمار بمرور الوقت. ويشكك بعض خبراء التجارة حتى في إمكانية تكرار النجاح المتواضع لاتفاق أغادير في أنحاء المنطقة.

وقال مايكل امرسون كبير الباحثين لدى مركز دراسات السياسة الأوروبية في بروكسل «فكرة إقامة منطقة تجارة حرة بحلول 2010 ستعتمد تماما من أن عددا من الدول لن يكون قد استكمل (العملية) بحلول ذلك الحين».

والى جانب دول الاتحاد الأوروبي السبع والعشرين شاركت في محادثات امس من بين بلدان المتوسط اليابانيا والجزائر ومصر وإسرائيل والأردن وليبانيا والمغرب وموريتانيا وسوريا والأراضي الفلسطينية وتونس وتركيا. وأشارت ليبيا بصفة مراهق. من جهة ثانية تعنى وزراء من بين الذين يشاكون بالاجتماعات اعطاء دفع جديد للتنمية الاقتصادية في المنطقة عبر اشراك القطاع الخاص للمرة الاولى بالحدائق.

واطلقت الشراكة اليورو-متوسطية خلال مؤتمر برشلونة في تشرين الثاني نوفمبر 1995 والهدف منها انشاء منطقة اقليمية للتبادل الحر

قال المفوض التجاري للاتحاد الأوروبي بيتر ماندلسون إن وزراء تجارة الاتحاد الأوروبي و 13 بلدا متوسطيا أحرزوا تقدما يوم الأربعاء باتجاه تعزيز حركة التجارة وإن كانت بعض العقبات لاتزال قائمة.

وأبلغ ماندلسون مؤتمرا صحفيا عقب الفرنسية الساحلية هي أول حدث رئيسي في ظل الرئاسة الفرنسية للاتحاد الأوروبي التي بدأت الثلاثاء الماضي وتستمر ستة أشهر وتأتي في إطار مشروع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي للاتحاد من أجل المتوسط.

وأصبح ماندلسون مؤتمرا صحفيا عقب المحادثات «أحرزنا تقدما جيدا باتجاه إقامة منطقة تجارة حرة أوروبية متوسطية بحلول 2010. لم ننجز كل ما كنا نامله حتى الآن لكننا سنفعل والأسس موجودة».

وصرب أمثلة بالاتفاقات أبرمت مع المغرب وتونس بشأن آليات تسوية المنازعات ومع مصر وإسرائيل بشأن تجارة المنتجات الزراعية. ويجري الاتحاد الأوروبي وجيرانه المتوسطيون مفاوضات جماعية وثنائية لبعض الحواجز التجارية في إطار عملية برشلونة التي أطلقت عام 1995.

وأحرز تقدم على صعيد إلغاء التعريفات على

السوق مع تنويع محفظتنا. لسنا في محادثات مع بورصة دبي للطاقات أو أي بورصة أخرى بشأن اندماج».

وفي آذار/مارس أبرمت مجموعة سي.إم.إي أكبر بورصة للمفود المشقة في العالم اتفاقا نهائيا لشراء بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) للطاقات والمعادن النفيسة مقابل نحو 9.4 مليار دولار.

وفي 2007 تجاوز حجم التداول في بورصة دبي للذهب والبلع 910 آلاف عقد قيمتها الإجمالية أكثر من 34 مليار دولار. وقد وصل إلى 137 ألف عقد قيمتها نحو 9.2 مليار دولار في حزيران/ يونيو.

وفي أيار/مايو أدرجت البورصة

عقدين للنفط الخام الخفيف منخفض الكبريت قابلين للتسوية التندية - هما عقد خام غرب تكساس الوسيط دبي وعقد خام برنت دبي - وذلك في أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم من أجل السماح للصناديق في المنطقة بالاستثمار في عقود النفط دون تحويل المال إلى الخارج.

وقال وول موريس «عقودنا الأجلة الجديدة لل خام أثبتت نجاحها في أول شهر كامل من تداولها شكلت 27 في المئة من حجم التداول في البورصة. هذا الحجم القياسي الذي يقدر بنحو خمسة مليارات دولار يعكس الطلب القوي في المنطقة على أدوات إدارة المخاطر والاستثمار».

التنبؤ بالتضخم الآن. وأضاف إن نحو 56 في المئة من التضخم العالمي كان ناتجا عن الإجراءات التي قال إنها خارجة سيطرة الحكومة. وقال محللون في استطلاع للرأي أجرته رويتز في مايو أيار الماضي إنهم يتوقعون ارتفاع التضخم في الإمارات إلى 11.8 في المئة هذا العام. وتربط الإمارات عملتها بالدولار الضعيف وهو ما يسهم في ارتفاع كلفة الاستيراد. وقال الفشي إن وزارة الاقتصاد ستكشف قريبا عن تدابير أخرى لحماية المستهلكين من ارتفاع الأسعار لكنها ستستمر في سياسة عدم دعم الأسعار. ولم يذكر تفاصيل.

## توقع تراجع تضخم أسعار الغذاء بالامارات

دبي - رويترز: قالت وزارة الاقتصاد أمس الخميس إن التضخم في أسعار الأغذية والأساسية بالامارات سينخفض هذا العام بعد أن فرضت الدولة قيودا على الأسعار لكن الاتجاهات العالية ستواصل توجيه الأسعار.

وكانت الوزارة وقعت اتفاقات مع عدد من سلاسل السوبرماركت في أعقاب الميلاد هذا العام لإبقاء أسعار عدد من السلع الغذائية الاساسية ثابتة على مستويات عام 2007 بعد أن قفز معدل التضخم إلى أعلى مستوى منذ 20 عاما مسجلا 11.1 في المئة العام الماضي. وأمرت الامارات برفع الرسوم الجمركية

عن الاسمنت والحديد في آذار/مارس الماضي لتثبيت كلفة الإنتاج. وقال محمد عبد العزيز الشحي وكيل وزارة الاقتصاد للصالحين إنه فيما يتعلق بالغاز والسلع الاساسية سيكون لهذه الاتفاقات أثر إيجابي على التضخم.

وارتفعت أسعار المواد الغذائية والمشروبات بنسبة 5.6 في المئة العام الماضي بينما قفزت الإيجارات 17.5 في المئة وفقا لبيانات رسمية صدرت الشهر الماضي.

وستل الشحي عن هذا إن كان التضخم عموما سينخفض فقال إن هذا مأمول لكنه أوضح أن الاتجاهات العالية لا تبدو مباشرة وإن كان من السابق لأوانه

بحلول العام 2010. ولمرة الاولى دعي للمشاركة باجتماع الاربعة خمسة «شهود كبار من اوساط الاعمال» المشاركة وتحدثوا عن خبرتهم وتطلعاتهم بشأن مستقبل المتوسط في اطار شراكة بين «القطاع العام والخاص».

وقال رئيس مجلس ادارة مجموعة سيفيتال الجزائرية اسعد برباب إن شركات دول الجنوب «تواجه اجراءات ادارية كثيرة» يجب تخفيفها براهيا.

وقال وزيران العوامل هي عوامل ليس من بينها نقص المعروض وراء ارتفاع أسعار النفط الى مستويات قياسية فوق 145 دولارا للبرميل.

وقال الوزيران العوامل هي عوامل ليس من بينها نقص المعروض وراء ارتفاع أسعار النفط الى مستويات قياسية فوق 145 دولارا للبرميل.

وقال وزيران العوامل هي عوامل ليس من بينها نقص المعروض وراء ارتفاع أسعار النفط الى مستويات قياسية فوق 145 دولارا للبرميل.

وقال وزيران العوامل هي عوامل ليس من بينها نقص المعروض وراء ارتفاع أسعار النفط الى مستويات قياسية فوق 145 دولارا للبرميل.

وقال وزيران العوامل هي عوامل ليس من بينها نقص المعروض وراء ارتفاع أسعار النفط الى مستويات قياسية فوق 145 دولارا للبرميل.

وقال وزيران العوامل هي عوامل ليس من بينها نقص المعروض وراء ارتفاع أسعار النفط الى مستويات قياسية فوق 145 دولارا للبرميل.

وقال وزيران العوامل هي عوامل ليس من بينها نقص المعروض وراء ارتفاع أسعار النفط الى مستويات قياسية فوق 145 دولارا للبرميل.

وقال وزيران العوامل هي عوامل ليس من بينها نقص المعروض وراء ارتفاع أسعار النفط الى مستويات قياسية فوق 145 دولارا للبرميل.

# النعمي: عوامل كثيرة اسهمت برفع سعر النفط لأكثر من 145 دولارا للبرميل والمراهنة على الطاقات البديلة «امر فيه الكثير من المجازفة»

مدير - رويترز - اف ب: قال وزير البترول السعودي علي النعيمي أمس الخميس إن عوامل كثيرة ليس من بينها نقص المعروض وراء ارتفاع أسعار النفط الى مستويات قياسية فوق 145 دولارا للبرميل.

وقال الوزيران العوامل هي عوامل ليس من بينها نقص المعروض وراء ارتفاع أسعار النفط الى مستويات قياسية فوق 145 دولارا للبرميل.

وقال الوزيران العوامل هي عوامل ليس من بينها نقص المعروض وراء ارتفاع أسعار النفط الى مستويات قياسية فوق 145 دولارا للبرميل.

وقال الوزيران العوامل هي عوامل ليس من بينها نقص المعروض وراء ارتفاع أسعار النفط الى مستويات قياسية فوق 145 دولارا للبرميل.

وقال الوزيران العوامل هي عوامل ليس من بينها نقص المعروض وراء ارتفاع أسعار النفط الى مستويات قياسية فوق 145 دولارا للبرميل.

وقال الوزيران العوامل هي عوامل ليس من بينها نقص المعروض وراء ارتفاع أسعار النفط الى مستويات قياسية فوق 145 دولارا للبرميل.

وقال الوزيران العوامل هي عوامل ليس من بينها نقص المعروض وراء ارتفاع أسعار النفط الى مستويات قياسية فوق 145 دولارا للبرميل.

وقال الوزيران العوامل هي عوامل ليس من بينها نقص المعروض وراء ارتفاع أسعار النفط الى مستويات قياسية فوق 145 دولارا للبرميل.

وقال الوزيران العوامل هي عوامل ليس من بينها نقص المعروض وراء ارتفاع أسعار النفط الى مستويات قياسية فوق 145 دولارا للبرميل.

وقال الوزيران العوامل هي عوامل ليس من بينها نقص المعروض وراء ارتفاع أسعار النفط الى مستويات قياسية فوق 145 دولارا للبرميل.

وقال الوزيران العوامل هي عوامل ليس من بينها نقص المعروض وراء ارتفاع أسعار النفط الى مستويات قياسية فوق 145 دولارا للبرميل.

وقال الوزيران العوامل هي عوامل ليس من بينها نقص المعروض وراء ارتفاع أسعار النفط الى مستويات قياسية فوق 145 دولارا للبرميل.

# شيفرون: المخاوف بشأن الامدادات تدفع الأسعار لل صعود

مدير - رويترز: قال مسؤول رفيع في شركة شيفرون أمس الخميس إن أسعار النفط المرتفعة التي بلغت مستوى قياسي فوق 145 دولارا للبرميل أمس تقودها المخاوف بشأن الامدادات.

وقال مسؤولون وأمسون عقب تصريحات مماثلة لرؤساء أكبر أربع شركات نفط في العالم وهي اكسون موبيل ورويال داتش شل وب.بي. وتوتال أمام مؤتمر البترول العالمي.

وقال مسؤولون وأمسون عقب تصريحات مماثلة لرؤساء أكبر أربع شركات نفط في العالم وهي اكسون موبيل ورويال داتش شل وب.بي. وتوتال أمام مؤتمر البترول العالمي.

وقال مسؤولون وأمسون عقب تصريحات مماثلة لرؤساء أكبر أربع شركات نفط في العالم وهي اكسون موبيل ورويال داتش شل وب.بي. وتوتال أمام مؤتمر البترول العالمي.

وقال مسؤولون وأمسون عقب تصريحات مماثلة لرؤساء أكبر أربع شركات نفط في العالم وهي اكسون موبيل ورويال داتش شل وب.بي. وتوتال أمام مؤتمر البترول العالمي.

وقال مسؤولون وأمسون عقب تصريحات مماثلة لرؤساء أكبر أربع شركات نفط في العالم وهي اكسون موبيل ورويال داتش شل وب.بي. وتوتال أمام مؤتمر البترول العالمي.

وقال مسؤولون وأمسون عقب تصريحات مماثلة لرؤساء أكبر أربع شركات نفط في العالم وهي اكسون موبيل ورويال داتش شل وب.بي. وتوتال أمام مؤتمر البترول العالمي.

وقال مسؤولون وأمسون عقب تصريحات مماثلة لرؤساء أكبر أربع شركات نفط في العالم وهي اكسون موبيل ورويال داتش شل وب.بي. وتوتال أمام مؤتمر البترول العالمي.

وقال مسؤولون وأمسون عقب تصريحات مماثلة لرؤساء أكبر أربع شركات نفط في العالم وهي اكسون موبيل ورويال داتش شل وب.بي. وتوتال أمام مؤتمر البترول العالمي.

وقال مسؤولون وأمسون عقب تصريحات مماثلة لرؤساء أكبر أربع شركات نفط في العالم وهي اكسون موبيل ورويال داتش شل وب.بي. وتوتال أمام مؤتمر البترول العالمي.

وقال مسؤولون وأمسون عقب تصريحات مماثلة لرؤساء أكبر أربع شركات نفط في العالم وهي اكسون موبيل ورويال داتش شل وب.بي. وتوتال أمام مؤتمر البترول العالمي.

وقال مسؤولون وأمسون عقب تصريحات مماثلة لرؤساء أكبر أربع شركات نفط في العالم وهي اكسون موبيل ورويال داتش شل وب.بي. وتوتال أمام مؤتمر البترول العالمي.

## بورصة دبي للذهب تتجاهل هوس الاندماج

وادي سوق قديمة للذهب فضلا عن تجارة الحلي بالجملة والتجزئة. وتسفيد حركة التجارة من الطلب القوي في العالم العربي والقرب الجغرافي من الهند أكبر سوق للذهب في العالم.

وتداولت الإمارة الخليجية 72 الفا و 829 عقدا أجلا للذهب في حزيران/ زيادة 41 في المئة من الشهر السابق في حين بلغ إجمالي حجم عقود المعدن النفيس المتداولة منذ تدشين البورصة 439 ألفا و 757 عقدا قيمتها 18.9 مليار دولار.

وقالت بورصة دبي للذهب والسلع إن متوسط عدد عقود الذهب المتداولة يوميا سجل 3468 الشهر الماضي وذلك

## التضخم في ايران يتجاوز 26 في المئة

طهران - رويترز: قالت وكالة أنباء إيرانية نقلا عن أرقام البنك المركزي الإيراني أمس الخميس إن معدل التضخم ارتفع إلى 26.4 في المئة في حزيران/ يونيو الماضي إذ وصلت أسعار المستهلكين ارتفاعها.

ومن المتوقع أن يكون التضخم موزعا رئيسيا في انتخابات الرئاسة التي تجري العام المقبل. ويواجه الرئيس محمود أحمدي نجاد انتقادات متزايدة من أعضاء البرلمان والرأي العام ووسائل الاعلام بسبب فشل حكومته في الحد من ارتفاع الأسعار.

ونسبت وكالة مهر للأخبار إلى البنك المركزي قوله إن أسعار المستهلك ارتفعت بنسبة 2.2 في المئة في الشهر الفارسي الذي انتهى في 20 حزيران مقارنة مع الشهر السابق الذي بلغ فيه التضخم السنوي 25.3 في المئة.

وقالت وكالة إنفا بالمقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي ارتفعت الاسعار بنسبة 26.4 في المئة.

## اختتام مؤتمر مدريد للنفط دون امل في تراجع الاسعار

مدير - اف ب: اختتم المؤتمر الدولي التاسع عشر للنفط أعماله أمس الخميس في مدريد بدون امل في تراجع أسعار النفط تخفت 146 دولارا للبرميل (في بعض معاملات امس) في ظل كلفة إنتاج باهظة ونفي منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) وجود مشكلة على مستوى العرض وبؤثر توتر جيوسياسي في الخليج تؤثر الكثير من المخاوف.

وتواصل أسعار النفط ارتفاعها في اتجاه أمتعة 150 دولارا للبرميل بعدما سجلت صباح الخميس رقما قياسيا تاريخيا قدره 146.69 دولار. وقد ازادت باكثر من ضعفين عن مستواها العام الماضي وبحوالي 50 % عن مطلع السنة.

واجمع المشاركون في مؤتمر مدريد على أن عهد النفط بأسعار متدنية -ولى وان الأسعار مرشحة للارتفاع أكثر فأكثر.

وفي باكو توقع رئيس مجلس ادارة مجموعة غاز برونم الروسية العملاقة للغاز الكسي ميلر ان يصل سعر برميل النفط «قريبا» إلى 250 دولارا.

وردت أوبك طوال المؤتمر دعوات الدول المستهلكة إلى زيادة العرض

## بغداد: المنافسة هي العامل الذي يقرر لاية شركات سيتم منح اتفاقيات النفط

بغداد - اف ب: أكد العراق أمس الخميس أن مبدأ المنافسة سيكون العامل الاساسي في منح عقود النفط لشركات الطاقة العالمية التي تامل في الاستثمار في حقول النفط والغاز الهائلة في العراق.

ويوم الاثنين الماضي كشفت وزارة النفط عن أسماء الحقول النفطية التي ستحرق للنافس من قبل 41 شركة عالمية. ويتوقع أن يتم توقيع عقود لهذه الحقول في حزيران/يونيو العام المقبل. وصرح المتحدث باسم الحكومة علي الديباغ ان بغداد ستمنح العقود على اساس المنافسة. وقال انه لا توجد نية لتوقيع عقود النفط خارج القانون، مؤكدا انه سيتم تطبيق مبدأ المنافسة ولن يتم تفضيل أي شركة على أخرى.

وتفتتح عقود النفط، وهي عقود تقديم خدمات فقط. الطريق لشركات الطاقة الأجنبية للعودة إلى العراق بعد ان طردها الرئيس العراقي السابق صدام حسين قبل 36 عاما.

وتعتبر هذه اول خطوة كبيرة باتجاه تطوير ثالث اكبر مخزونات من النفط في العالم في الوقت الذي وصلت فيه أسعار النفط الى مستويات قياسية.

من ناحية أخرى لا يزال العراق يجري مفاوضات حول عقود استثمارية مع عدد من الشركات الأجنبية الجسديات لتقديم خدماتها قبل الانتهاء من ابرام عقود طويلة الامد. وهذه الشركات هي شل، بريتيش بتروليوم، شيفرون، وتوتال، وتاليف من شركات نفط اصغر.

## سوناطراك الجزائرية تنوقع تأخر انجاز خط الأنابيب الذي سيرود ايطاليا بالغاز

بغداد - اف ب: أكد العراق أمس الخميس أن مبدأ المنافسة سيكون العامل الاساسي في منح عقود النفط لشركات الطاقة العالمية التي تامل في الاستثمار في حقول النفط والغاز الهائلة في العراق.

ويوم الاثنين الماضي كشفت وزارة النفط عن أسماء الحقول النفطية التي ستحرق للنافس من قبل 41 شركة عالمية. ويتوقع أن يتم توقيع عقود لهذه الحقول في حزيران/يونيو العام المقبل. وصرح المتحدث باسم الحكومة علي الديباغ ان بغداد ستمنح العقود على اساس المنافسة. وقال انه لا توجد نية لتوقيع عقود النفط خارج القانون، مؤكدا انه سيتم تطبيق مبدأ المنافسة ولن يتم تفضيل أي شركة على أخرى.

## سوناطراك الجزائرية تنوقع تأخر انجاز خط الأنابيب الذي سيرود ايطاليا بالغاز

بغداد - اف ب: أكد العراق أمس الخميس أن مبدأ المنافسة سيكون العامل الاساسي في منح عقود النفط لشركات الطاقة العالمية التي تامل في الاستثمار في حقول النفط والغاز الهائلة في العراق.

ويوم الاثنين الماضي كشفت وزارة النفط عن أسماء الحقول النفطية التي ستحرق للنافس من قبل 41 شركة عالمية. ويتوقع أن يتم توقيع عقود لهذه الحقول في حزيران/يونيو العام المقبل. وصرح المتحدث باسم الحكومة علي الديباغ ان بغداد ستمنح العقود على اساس المنافسة. وقال انه لا توجد نية لتوقيع عقود النفط خارج القانون، مؤكدا انه سيتم تطبيق مبدأ المنافسة ولن يتم تفضيل أي شركة على أخرى.



كريستيانو رونالدو

## رونالدو سيخضع قريبا لعملية جراحية

ان رونالدو الذي يعاني منذ اشهر عدة من اصابة في كاحل قدمه اليمنى قد يخضع للعملية الجراحية الاسبوع المقبل متفيرة الى انه سيغيب عن الملاعب لمدة اسبوعين. وفي معرض رده عن سؤال حول مستقبله قال رونالدو عقب مغادرته احد المطاعم «لا يمكنني قول اي شيء». ويحسب الصحف الاسبانية فان ريال مدريد مستعد لدفع 85 مليون يورو للتعاقد مع كريستيانو رونالدو لمدة 5 اعوام مقابل راتب سنوي بنحو اكثر من 9 ملايين يورو.

■ لشبونة - ا ف ب: ذكرت الصحف البرتغالية الصادرة الخميس ان مهاجم مانشستر يونايتد بطل الدوري الانكليزي ومسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو سيخضع في الايام القليلة المقبلة الى عملية جراحية في كاحل قدمه اليمنى وذلك بعد اجتماعه الاربعة مع اطباء المنتخب البرتغالي ورفيقه الانكليزي. واوضحت صحيفة «دياريو دي نوتيسياس» البرتغالية

## كيروش سيدرب البرتغال خلفا لسكولاري

الحلي لتدريبه في الموسم المقبل، الا ان الاول رفض العرض، وهو الذي يملك خبرة محلية اذ سبق ان اشرف على سيورتيغ لشبونة من 1993 وحتى 1996 والمنتخب البرتغالي تحديدا من 1991 وحتى 1993. كما درب كيروش ريال مدريد الاسباني موسم 2003-2004 ومنتخب الامارات (1997-1999) ومنتخب

اثر انتهاء عقده. وتذكرت صحيفة «جوغو ايه داريو دي نوتيسياس» ان «الاتحاد البرتغالي وكيروش توصلا الى اتفاق، وسيوقع الاخير على عقد لمدة اربع سنوات، ويبقى عليه ايجاد طريقة لترك مانشستر يونايتد». وسبق ان ربطت التقارير الصحافية اسم كيروش (55 عاما) ببنفكا

## مدرّب منتخب اسبانيا يوقع مع ناد تركي

مدينة اسطنبول ليقدّمه الفريق التركي. وكان اراغونيس اصبح اكبر مدرب يتوج بلقب كأس اوروبا بعدما قاد بلاده للفوز على المانيا 1-0 صفر في نهائي نسخة الثالثة عشرة في مدينة فيينا النمساوية يوم الاحد الماضي. واستلم المدرب العجوز مهامه مع «فوربا روخا» عام 2004 وهو سبق ان اعلن عن رغبته في ترك منصبه خصوصا بعد الانتقادات التي واجهته لعدم استدعائه مهاجم ريال مدريد راؤول غونزاليس الي تشكيله اسبانيا. ويتنظر ان يخلف اراغونيس في منصبه مدرب ريال

■ مدريد - ا ف ب: وقع مدرب منتخب اسبانيا لويس اراغونيس الذي قاد بلاده لاحراز كأس اوروبا 2008 في كرة القدم، عقدا لاشرف على نادي فنربخشة التركي، بحسب ما ذكرت صحيفة ماركا الاسبانية الخميس. واضافت الصحيفة ان اراغونيس (69 عاما) وقع عصر امس الاربعة عقدا لمدة عامين مقابل 3 ملايين يورو، وكان يفوض مع النادي التركي كي يحصل على كافة المبلغ بحال اقل من منصبه بعد اشهر قليلة على توليه منصبه. ويتوقع ان يزور اراغونيس مقر الاتحاد الاسباني للعبة، لانهاء تفاصيل عقده مع «سيليسياو»، قبل ان يطير الى

## لقاء ميلانو لاعاب القوي:

## البحرينية الغسرة اولى في سباق 100 م

■ ميلانو (إيطاليا) - ا ف ب: حلت البحرينية رقية الغسرة اولى في سباق 100 م خلال لقاء ميلانو لاعاب القوى. وقطعت الغسرة المسافة بزمن 11,12 ثانية متقدمة على الغانية فيدا انيم (11,23 ثا) والاطالية فيتشنزا كالي (11,35 ث). ويذكر ان الغسرة هي بطلة العرب في سباقتي 100 و200 م، وهي متاهلة الى نهائيات دورة الالعاب الاولمبية في أثينا في آب/أغسطس المقبل مع عدائتين اخريين هما نادية الجويني في نصف المراتون وسمرية البيطار.

وهنا أبرز النتائج: رجال: 100 م: الانكليزي سيمون وليامسون 12,27 ث 400 م: الايطالي فيورنوز موسكاتيلي 47,26 ث 1500 م: الاثيوبي ديريسيه ميكونغ تسينغو 3,34,02 د - سيدات: 100 م: البحرينية رقية القسرة 11,12 ث 100 م: حواجز: التركية نيفين يانيت 12,93 ث الوثب العالي: الايطالية انطونيتا دي مارتينو 1,97 م الزانة: الروسية اناتازيا شفيدوفا 4,6 م الكردية الحديد: الروسية ايرينا تاراسوفا 18,45 م

## ملاعب البرازيل تنحصر لاستضافة مونديال 2014

■ ساو باولو - ا ف ب: اعلن نادي البرازيل البرازيلي انه سيضاعف سعة ملعبه من 30 الف الى 60 الف متفرج، ليطبق معايير الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» من اجل استضافة مباريات مونديال 2014 لكرة القدم. وسيغير اسم الملعب الواقع في مدينة ساو باولو، من «بارك باليسترا ايطاليا، الى «اريندا باليسترا ايطاليا»، وستبلغ كلفة المشروع 250 مليون رياس (حوالي 98 مليون يورو). ويتوقع ان يسلم الملعب لشركة «توري اريناس اس اي»، نهاية عام 2010، وهو سيسلم قاعتين كبيرتين مخصصتين للاحداث الثقافية ومطعمين. وكان وزير الرياضة البرازيلي اولراندو سيلفا قد اعلن في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي ان بناء الملاعب الجديدة التي ستستضيف مباريات مونديال 2014 يجب ان يقوم بها القطاع الخاص في البلاد. وهي المرة الثانية التي تحظى بها البرازيل بشرف استضافة العرس العالمي بعد الاولى عام 1950. وكانت البرازيل المرشحة الوحيدة لاستضافة مونديال 2014، علما بانها المنتخب الوحيد الذي لم يغب عن النسخ المثاني عشر للعرس العالمي المنظمة حتى الان وصاحب الرقم القياسي في عدد الالقاب وعددها 15 اخرها في مونديال كوريا الجنوبية واليابان 2002.

## اولبياد بكين 2008: ميسي واغيرو وريكلمي في تشكيلة الارجنطين

■ نيوقوسيا - ا ف ب: استدعي مهاجم برشلونة الاسباني ليونيل ميسي ومهاجم تلتيكو مدريد الاسباني سيرجيو اغيرو الى تشكيلة المنتخب الارجنتيني لكرة القدم الذي سيشترك في دورة الالعاب الاولمبية التي ستعصفها العاصمة الصينية بكين الشهر المقبل، وكان ميسي قد قال انه مصر على المشاركة مع منتخب بلاده في الالعاب الاولمبية رغم معارضة فريقه برشلونة لهذا الامر، مبديا في الوقت عينه حماسه لقيادة خط الهجوم الى جانب اغيرو. وكانت المفاجأة استدعاء صانع العاب بوكا جونيورز خوان رومان ريكلمي كواحد من اللاعبين الثلاثة الذين يمكن للمدربين ادراج اسمائهم من خارج لائحة اللاعبين تحت 23 عاما. كما تضمنت تشكيلة المدرب سيرجيو باتيستيا المؤلفة من 18 لاعبا، مدافع انتر ميلان نيكولاس بورديسو وليفربول الانكليزي وخوسيه سوزا ليفربول الانكليزي خافيير ماسكرانو، بينما لم يستدع هدف الدورة الماضية ومهاجم مانشستر يونايتد كارلوس تيفيز. وكان المنتخب الارجنتيني الاولمبي قد احرز الميدالية الذهبية في مسابقة كرة القدم خلال النسخة الاخيرة من الالعاب

## بطولة درع الاردن: الانطلاق اليوم بمباراتي الوحدات مع الشباب الاردن مع شباب الحسين

شباب الأردن. وكان شباب الأردن عزز صفوفه للموسم الجديد بالتحرف العراقي حيدر عبد الأمير والفلسطيني فادي لافي وكلاهما لعب مع الفيصل في الموسم الماضي. يذكر أن الفيصل استقبل المصري علاء نبيل مديرا فنيا جديدا خلفا للعراقي عدنان حمد الذي أنهى تجربة ناجحة ومؤثرة مع الفيصل. يذكر أن الوحدات يستحق الفوز بلقب بطولة درع الاردن حيث فاز بها 6 مرات اعوام 82 و83 و88 و95 و2002 و2004، مقابل 5 مرات لكل من الفيصل اعوام 87 و91 و92 و97 و2000 والمرثا اعوام 89 و90 و93 و96 و2001، وثلاث مرات لنادي الحسين اجتماعه الاربعة مع اطباء المنتخب البرتغالي ورفيقه الانكليزي. واوضحت صحيفة «دياريو دي نوتيسياس» البرتغالية

المحترفين، لأول مرة في 29 آب/أغسطس المقبل، على أن تنطلق بطولة كأس الأردن منتصف اليلول/سبتمبر المقبل. اما مباراة كأس الكؤوس الأردنية بين الوحدات، بطل الدوري، والفيصل، بطل كأس الأردن الموسم الماضي مع اتحاد الرمثا ويخوض الوحدات المباراة بقيادة مدربه الجديد العراقي اكرم سلمان، وستكون مواجهة الفيصل الرسمية للوحدات مع مدينة لرد الاعتبار لخسارته في نهائي بطولة الدرع العام قبل الماضي. من جهته يبدأ شباب الأردن حملة الدفاع عن لقبه اليوم بقاء شباب الحسين في اول ظهور رسمي لشباب الأردن مع مدربه الجديد الصوري محمد عمر الذي كان قoad الوحدات لبطولة الدوري للموسم الماضي قبل انتقاله الى شباب الأردن مكان السوري تزار محروس الذي فضل مغادرة الأردن بعد تجربة ناجحة مع

شباب الأردن بطل الدرع وكأس الكؤوس الموسم الماضي مع شباب الحسين على استاد مدينة السلط. وتبدأ منافسات المجموعة الثانية غدا السبت بمبارتين تجمع الأولى الفيصل بطل كأس الأردن الموسم الماضي مع اتحاد الرمثا العائد الى الدرجة الممتازة على استاد الأمير محمد في الزرقاء، وفي الثانية الحسين مع الجزيرة على استاد الحسن في مدينة لرد، ويبدأ البقعة المشوار ضمن المجموعة الأولى الاثنين المقبل بقاء شباب الأردن على استاد الملك عبد الله، فيما يستهل العربي المنافسات ضمن المجموعة الثانية الثلاثاء المقبل بقاء جاره الحسين في لرد. وينظر الى بطولة درع الاتحاد على انها تنشيطية تمنح المدرب فرصة التعرف على الوجود الجديدة قبل باقي منافسات الموسم حيث تقرر انطلاق بطولة الدوري الممتاز، دوري

عمان - ا ف ب: تنطلق اليوم الجمعة منافسات بطولة درع الاردن لكرة القدم التي تفتتح الموسم الكروي 2008-2009 في الاردن وذلك بمشاركة الفرق الاندية العشرة في الدرجة الممتازة. ووزعت الفرق المشاركة على مجموعتين بحيث ضمت الأولى الوحدات واليرموك شباب الاردن حامل اللقب وشباب الحسين والبقعة، في حين ضمت الثانية الفيصل واتحاد الرمثا والحسين والجزيرة والعربي. وتلعب كل مجموعة وفق النظام الدوري من مرحلة واحدة بحيث يتاهل أول وثاني المجموعتين للدور نصف النهائي، وتقام اليوم مباراتان ضمن المجموعة الاولى، فييلتقي الوحدات بطل الدوري مع اليرموك العائد الى الدرجة الممتازة على استاد مدينة الملك عبد الله الثاني في منطقة القويسمة بعمان،

## بطولة العراق:

## دهوك يسحق الكهرباء برباعية نظيفة

■ بغداد - ا ف ب: الحق دهوك خسارة قاسية بمنافسه الكهرباء عندما هزمه 4-صفر على استاد الشعب الدولي في بغداد في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية ضمن الدور النهائي من الدوري العراقي لكرة القدم. وهي الخسارة الثانية للكهرباء

بعد ان كان سقط امام نطق الجنوب 2-1 في الجولة الاولى. وقدم دهوك القادم من إقليم كردستان واحدة من افضل مبارياته في البطولة هذا الموسم وفرض سيطرته المطلقة على احدات اللقاء وترجم افضليته في وقت مبكر عندما افتتح حسين عبد الواحد التسجيل بعد ثلاث دقائق على

## بطولة سورية: 4 فرق في الصراع لتجنب الهبوط

■ دمشق - ا ف ب: تشهد المرحلة السادسة والعشرون الاخيرة من الدوري السوري لكرة القدم اليوم الجمعة صراعا مثيرا لتجنب الهبوط الى الدرجة الثانية. وانحصرت المعقد الثاني الى الدرجة الثانية بين اربعة تحتل المراكز من العاشر وحتى الثالث عشر وهي على التوالي: النواعير (26 نقطة) والوحدة (26 نقطة) والشرفة (23 نقطة) وعفرين (23 نقطة).

ويلتقي في الالذقية تشرين مع الشرطة وجبله مع عفرين، وفي دمشق الوحدة مع الطليعة، وفي حماة النواعير مع الحد. وترتبط نتائج المباريات الاربعة ببعضها البعض، ففي حال فوز الشرطة وعفرين وخسارة الوحدة والنواعير ستنتساور الفرق الاربعة بعد النقاط وستمن اللجوء الى نتائج المواجهات المباشرة فيما بينها وحينها سيهيط الوحدة، ويحتاج الوحدة والنواعير الى نقطة التعادل ليضمنوا البقاء، وسيخسر الهبوط بين الشرطة وعفرين. وفي حال تعادل الشرطة او عفرين سيخسر الهبوط بينهما ايضا.

ومن الاحتمالات الاخرى ان يفوز الشرطة وعفرين ويتعادل والوحدة ويخسر النواعير وحينها سيهيط الاخير.

من جانب اخر، وعلى الرغم من احتلاله المركز التاسع برصيد 26 نقطة فان جبله ضمن البقاء لتفوقه على باقي المهددين بفارق

## كأس ليبرتادوريس:

## ليغا دي كيتو يحرز اللقب لأول مرة في تاريخه

■ ريو دي جانيرو - ا ف ب: احرز نادي ليغا دي كيتو الاكوادوري كأس ليبرتادوريس لاندية اميركا الجنوبية لكرة القدم لأول مرة في تاريخه على حساب نادي فلومينينسي البرازيلي بعد فوزه عليه بركلات الترجيح 3-1 في اياب الدور النهائي. وكان ليغا دي كيتو قد فاز ذهابا في 2-4 الاسبوع الماضي على ارضه في العاصمة الاكوادورية كيتو، قبل ان يرد البرازيليين اعتبارهم اياها على ملعب ماراكانا الشهير في ريو دي جانيرو

ويعادلون الارقام بفوزهم 3-1، غير ان الفريق الاكوادوري تفوق بركلات الترجيح 3-1. وسجل ليغا دي كيتو لويس بولتوس (6) ولفومينينسي تياغو نيفيس (11 و28 و57). وكان حارس الرمي خوسيه فرانسيسكو سيفالوس بطلا للمباراة بعد صده 3 ركلات ترجيحية للاعب وسط فلومينينسي الارجنتيني داريو كونكا وصانع الالعاب تياغو نيفيس والمهاجم واشطن. وبهذا الفوز يخلف ليغا دي كيتو

## موريسمو لاعبة التنس الفرنسية تنسحب من اولبياد بكين



الامريكية سيرينا وليامز

■ باريس - رويترز: قالت لاعبة التنس الفرنسية اميلي موريسمو امس الخميس انها لن تشارك في اولبياد بكين في وقت لاحق من العام الحالي من اجل التركيز على استعداداتها للاشتراك في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة رابع واخر بطولات الجرائد سلام الاربعة الكبرى للموسم الحالي. وقالت لاعبة العالم الاولى سابقا عبر موقعها على الانترنت «لانه لم يبق الاختيار علي للمنافسة في الفردى ولاثني بحاجة الى ابعاد نفسي عن المشكلات البدنية فترت عدم المشاركة في اولبياد بكين من اجل التركيز على الاستعداد للمشاركة في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة.» واخترت موريسمو للاشتراك في منافسات الزوجي فقط في بكين الا انه من الممكن ان ترشح للمنافسة في الفردى في حالة انسحاب مواطنها ساري بيرس التي لم تضارس اللعبة منذ نحو عامين بسبب اصابة في الركبة.

وخسرت موريسمو (28 عاما) التي سبق لها الفوز بلقبين في البطولات الاربعة الكبرى في الدور الثالث من بطولة ويمبلدون امام الامريكية سيرينا وليامز مطلع هذا الاسبوع. وصعدت الشقيقتان سيرينا و فينوس وليامز الى الدور قبل النهائي في منافسات زوجي السيدات ببطولة ويمبلدون للتنس بعد فوزهما على الامريكية بيتاني ماتيك والهندية سانييا ميوزلا. في دور الثمانية لثالث بطولات التنس الاربعة الكبرى فاز الزوجي الامريكي سيرينا و فينوس على الثنائي ماتيك وميززا 6-4 و6-3. وتاهل الى الدور قبل النهائي ايضا الزوجي المؤلف من الامريكي ليزا رايموند والاسترالية سمانتا ستوسور بعد فوزهما على الثنائي كاترينا ماكاروفا من روسيا والتونسية سلمية صغار بنتيجة 6-4 و6-3. وصعد للدور قبل النهائي ايضا الزوجي كارا بلاك من زيمبابوي والامريكية ليزل هوبر بالخروج على فيكتوريا ازاريثكا من روسيا البيضاء والاسرائيلية شاحار بيب 7-5 و7-6. كما فازت الفرنسية نانالي ديشي وزميلتها الاسترالية كيسي ديلاكوا على الاسبانيتين نوريا لاجوستيرا وماريا خوسيه مارتينيز سانشيز 2-6 و6-7 و4-6.

## عن «سكتت الصواريخ فتكلمت الجرافات»

## شعب الجبارين

■ تحية للشعب الفلسطيني شعب الجبارين الذي لا ولن يساوم على القضية، إن هذا الشعب الجبار هو مدرسة لكل من اراد تعلم النضال وإن شعبا محاصرا لا يجد قوت يومه او حتى دواء لأطفاله ومع ذلك لا يتراجع قيد انملة عن ثوابته لهو جدير بالإحترام، ولكننا نعيش في زمن الانحطاط الإنساني إن صح التعبير حيث تقابل كل هذه التضحيات بالتبديد والاستهجان.

محمد السرج

ظفار- عمان

## عتب على السلطة

■ عجيب وغريب ان لا يثور الفلسطينيون في وجه سلطتهم وأن يقف اهل الضفة الغربية في وجه ممثلها محمود عباس ويحاولون اقتلاعها من اوكارها في رام الله.
انا استغرب استعراء نهج هذه السلطة في التعامل مع आम شعبيها المتجددة كل يوم بلل والتعود عليها حتى اصبحت منهج حياة يومي لدي عامة الشعب.
اكاد ان اتقيا حينما ارى في نشرات الاخبار الطريفة الذليلة التي يرمي فيها محمود عباس في احضان اولمرت عند لقاءهمسا كل مرة.
لماذا يصمت الفلسطينيون على كل ذلك؟

نبيل يوسف احمد

## أحر التعازي!

■ لقد اندهشت لتأخر تعازي القادة والملوك العرب للمجرم اولمرت ورجاله إثر حادثة الجرافة في القدس، لكن استدركت بعد قليل وزال اندهاشي لأنني أعرف أن جميعهم عاكف منذ ساعة الحادثة على اصطياد الكلمات من هنا وهناك وحتى من قواميس زبانيتهم، كلمات تكون في مستوى الحدث وتستعطف اولياء نعمتهم عليهم، ولن يكون الرضى إلا بقدر مايكون السخط والتنديد بمن قام بهذا العمل.

عزاوي علال

## مفارقات

■ لم يكن دم شهيد «عملية الجرافة» قد جف عندما فاجأنا تصريح وزير خارجية مصر بأن بلده لن تسمح باقتحام المعبر واستعملت قوات الامن المياه في وجه اهل غزة لنعهم من اجتياز المعبر، وأما ما هو أشد ايلاما فكان عندما كتبت اطالع شريط الاخبار الخاص باحدى الفضائيات، كان هناك خبران الاول «اسرائيل فتتح معبرين لدخول السلع لغزة» والثاني «مصر تغلق معبر رفح»!

رشيد الجزائري

## تنديد الغرب

■ اذا كان الغرب يندد بالعمليات التي تطال الاسرائيليين بهذه الطريقة فذلك لان اسرائيل جزء من الغرب اديولوجيا وليس جغرافيا وبالتالي فأمر طبيعي ان تجد الاخ يواسي اخاه في فترات الشدة.

اما عن التنديدات التي تصدر عن الغرب احيانا نتيجة تقتيل وتجويع وترهيب الشعب الفلسطيني فهي تدخل في اطار بروتوكولات لا اقل ولا اكثر. وعموما فنحن لسنا بحاجة الى تنديداتكم لكن ما يغيظني خصوصا هو الاعلام العربي الذي يسيطر هالة اعلامية كبيرة على العمليات التي تستهدف الاسرائيليين اكثر من العمليات العدوانية التي تستهدف اخواننا الفلسطينيين وكاننا نعتلي بذلك قيمة للقتيل الاسرائيلي اكثر من الشهيد الفلسطيني.

ايوب الكميري

## من اسكت الصواريخ؟

■ بالامس كانت حماس تتباهي باطلاق الصواريخ وتكفر وتخون ممن يعارض اطلاقها وكانت رام الله تنسعتها به«الصواريخ العتيبة» والسيوم وغدا أصبحت هذه الصواريخ به«الصواريخ المسومة» على حد تعبير قاده حماس، تغير الحال فهل تتحول حماس الى فتسح بكل معنى الكلمة وهل يتحول البعض عن مواقفه مجارة لهذا الواقع.

واق السعادة

هولندا

## ذلك الشبل

■ كان عمر شهيد عملية الجرافة 30 سنة، وهو عمرا استشهاد دلال المغربي، عذرا أخي الشهيد على هذه المقاربة لكن لها دلالات كثيرة في نفوسنا نحن العرب الصادقين والوفياء لدمايتكم الذكية في جنوب لبنان.
تولد الشراة ومن الظلم تولد ارواح الاستشهاديين امثالكم.

صلاح مهدي نورالدين

لبنان

# نبر القدس

## المعاهدة الأمريكية - المالكية

العربي اول، والشرق الاوسط ثانيا، وفق مشيئة الكيان الصهيوني ولوبيه المتحكم داخل الولايات المتحدة الامريكية، وبما يتيح لهذا الكيان بسط نفوذه السياسي على دول المنطقة كلها، ويؤم له مصالحه الاستراتيجية وتحقيق الهيمنة له على سياساتها النفطية، على اقل تقدير.

ومن ناحية اخرى، فإن هذا الاتفاق سيبيح لأمريكا واسرائيل التدخل المباشر في شؤون العراق الداخلية وبما يعمل على ضربه في اخطر مفاصل قوته: ثروته البشرية اول، من خلال تفرغيه من عقوله العلمية ونخبه المتفكدة، عن طريق القتل والتهجير، والتحكم بمنابع نفطه وجهات تصديره ورسم سياساته السعرية، في ما يخص ثروته النفطية ثانيا. هذا إلى جانب ما تشكله عملية تكريس الوضع السياسي (المحاصصي) القائم، من عملية اضعاف وتفتيت لوحدرة العراق الجيوبوليتيكية والاجتماعية، كمرحلة أولى على طريق تطبيق الماثل اللبناني (لبننة العراق) او تقسيمه الى اقطاعات سياسية متناحرة ومتحاربة فيما بينها. ما اود لفت النظر اليه والتحذير منه هنا هو ان حملات المالكي لاعادة فرض الامن، هي تكتيك مرحلي الهدف منه توفير حالة من الاستقرار المرحلي استعدادا للحرب الضغط (ان لم

## اتحاد خاص بالعرب!

النفوذ وتأكيد الحضور الاقتصادي والسياسي والثقافي الفرنسي، وتعزيزه في إطار التنافس مع النفوذ الأمريكي المتنامي في المنطقة بأكملها، تعتقد الدبلوماسية الفرنسية أن من الضروري خلق روابط تقتصر على لغة الاستثمارات والأرباح، وإنما تستخدم أيضا لغة العواطف والذاكرة والتاريخ والمستقبل، وتأمل فرنسا أن تدفع أيضا، من خلال التركيز على هذه الروابط الثقافية والحضارية التاريخية، إلى تجاوز عقبة الصراع العربي الاسرائيلي أو تذليلها. وهو ما ينسجم مع سياسة تل أبيب وواشنطن التي تريد التطبيع، وأن تجمع العرب والاسرائيليين في مواجهة القوة الإيرانية الصاعدة، ولكن ليس كل ما يمتعانه ساركوزي يدركه، فهناك تباين بين الدول العربية والاسلامية المعول عليها في انجاح (المشروع) يتراوح بين الرفض الليبي والامتعاض التركي والحذر الجزائري والترحيب المصري. وهذا يعيدنا إلى السؤال عن أسباب عدم نجاح الدول العربية في بناء اتحاد خاص بها يجمع بين شعوبها؟ يمكنها من الاقلاع الاقتصادي وخوض معركة الأمن القومي ومعركة بناء الحياة السياسية الضامنة للنمو والاستقرار، أسوة بالكتلات الدولية الأخرى، ويحفظ مكانتهم الإقليمية والدولية ويحول دون الوقوع في شرك الآخرين والدوران حول فلئهم، والتطبيع المجاني مع اسرائيل؟

وإذا كان من حق الدول العربية الحصول على الدعم الاقتصادي لمواجهة تحديات التطور والارتقاء بالحياة الانسانية في بلدانها، وتأمين الدعم

## السودانيون: أصبحت نعمتهم نقمة عليهم

النفطي في الصراع الراهن على منطقة ابيي، والذي تسبب في نزوح اهالي المنطقة عنها فراراً من القتال الذي نشب بين طرفي حكومة الوحدة الوطنية الشهر الماضي.
مما اعاد الطرفين إلى اقتسام الثروة النفطية الكامنة في المنطقة، وليس المستخرجة فقط، وبالنسب نفسها التي تم الاتفاق عليها في بروتوكول ابيي الموقع عليه بين الطرفين في ايار (مايو) 2004، حيث تضمن الحكومة السودانية 42 في المئة من بترول المنطقة. وفي الشمال فإن الفرقاء جميعاً يدركون الدور الاساسي الذي لعبه العامل النفطي في مضاعفة أوراق القوة في يد الحكومة، من هنا سعى التجمع الوطني السوداني المعارض حتى عام 2005 إلى محاولة نزع هذه الورقة المهمة من يد الحكومة، إذ حاولت القوات العسكرية للتجمع الوطني تفجير أنبوب النفط في شرق السودان ثلاث مرات، كما هاجمت الفضائل المسلحة في دارفور مناطق إنتاج النفط في إقليم كردفان أكثر من مرة.

هذا المستوى هي الترجمان الحقيقي عن وحدة الشكل، ووحدة الجوهر، شراكة تقتضي المساواة في الحقوق والواجبات وتقتضي تكافؤ الغرض والحفظ والعدل بين المواطنين أمام القانون، لا فرق بين الشريف والوضيع أو بين القوي والضعيف. إن الشراكة بهذا المعنى للأسف مفقودة، رغم أن هذا المعنى الأخير للشراكة هو الذي كان يتطلع إليه الشهداء الذين رسموا بدمائهم أجمل صور التضحية، وكتبوا بتحديدهم أسمى عبارات الكفاح، فأين الذين يحكمون اليوم باسم الشريعة الثورية من هذا المعنى؟

كرد فعل للتشويش على الجراة غير المعهودة التي أصبحت تصاغ بها الرسائل الاعلامية - (2) أصبحت هناك منابر اعلامية تستقطب معظم الافكار والتيارات بصورة نسبية لذا لفتت ان الحراك السياسي او مشاهد الغضب التي قد تجتاح بعض المدن العربية لا تعود في المقام الاول الى نشاط سياسي لتيارات بعينها بقرارتابها بمخزون معرفي متراكم ولذته القضايايات في تغطيتها للجوانب السلبية والتي تتعرض لها الجماهير بفعل ابزاز وسائل الاعلام القضايا الكارثية، وهذا وجدّ استقطابا حادا بين الشعوب والحكومات اعتبرته بداية تجربة تحريية. (3) الكدث ان الدونين ابناءً شرعيون للفضائيات - خاصة الاخبارية - ولا ارى تعارضا بين ادوارهم، فالفضائيات صنعت عن بعد كوابر لديها الرؤية، والفكرة والجرأة لكن لم توفر لهم الدول الاستبدادية المساحات او المنافذ التي يطرحون من خلالها افكارهم ولا صناديق انتخابات شفافة تحمل خياراتهم!! وهو ما وفرته المدونة.

(4) رغم ذلك سجلت اعتراضي على الانحطاط القوي الفعور والغش وتسرب الامتحانات والاموال وضحفها في شروريات الاحتكاريين والاستعماريين الجدد زادت من الجراة والانفلات والانحطاط:

لكن هل المدونون وعبر الاداة الوحيدة التي يمتلكونها والتي يستطيعون من خلالها ان يطرحوا رؤيؤهم وافكارهم يستحقون وحدهم التجريب؟ المدونون الاخوان ربما تحدث منهم الكثيرون ممن لا يمتلكون رؤية، أو تنسجم

تكن الحرب المباشرة) على ايران. او الضربة الجوية الاسرائيلية للمواقع النووية بالدرجة الاولى، وتصفية القوى (الشيعية) المختلفة مع حكومة المالكي بالدرجة الثانية، والتي تقف على الضد من بعض تفاصيل المشروع الامريكسي، لا بدواقع وطنية كما تدعي، وانما لمجرد حرمانها من تأسيس اقطاعاتها ومناطق نفوذها الخاصة بها في مناطق الشروة النفطية. من ناحية اخرى، فان الوجود الامريكسي المباشر في العراق سيعمل ومن خلال سياسات مدروسة (اعلاميا وسياسيا واقتصاديا) على تذبذب الروح الوطنية لدى المجموع الامي والتابع لسيطرة رجال الدين الذين- وهذه عجيبه العجائب -يقودون العلية السياسية العراقية في زمن الاحتلال ويعلمون على تكريسه ثقافيا وعقائديا في الوعي الجمعي للغالبية الامية من المجتمع، بحجة انه افضل البدائل لحكم الاقلية السننية، وانه الوسيلة التي يمكنهم من الوصول الى سدة الحكم (رجال الدين الشيعية)، كخطوة أولى على طريق اقامة دولة واخية الفقيه التي ستستجلب الرضا والحياة الحرة الكريمة لشيعية العراق، كما جلبتها للشعب الابراني!!! وهي نفس آلية تفكير احزاب الاسلام السياسي السننية التي يقودها طارق الهاشمي والديلمي، ولكن ليس بمساحة الاثر نفسه، لعدم تبعية المجموع السنني لرجل الدين، الذي لا يتجاوز دوره محراب الجامع – كاصمام للصوات الخمس – وكعفت، في حياة حتى الاميين من ابناء السنة.

سامي البدري

السياسي لقضاياها وتحديث الادارة وتطوير مواردها البشرية والمادية الغنية، ولكن على أن لا يكون ذلك على حساب قضاياها السياسية القومية والتعاون العربي والاقليمي، وأن لا يكون الاتحاد المتوسطي هذا اجهاضا لجامعة الدول العربية، وتقسيمهم بين من هو عضو في المتوسطية ومن هو خارجها. وبين العضو القابل للعمل مع اسرائيل وذاك الراض له داخل الاتحاد العتيد. ولماذا لا تكون الدول العربية الاخرى (المتوسطة) اعضاء في هذا «الاتحاد من أجل المتوسط» بينما تستطيع ذلك ألمانيا وإيطاليا وبلجيكا وبريطانيا وغيرها؟

ليس هناك عتب على الفرنسيين أو الأوروبيين، فهم يسعون وراء مصالحهم ويفكرون في المشاريع التي تستطيع أن تساعدهم على تحقيقها وتغنيها.
العتب على العرب الذين قبلوا بأن يكون اجتماعهم عبر المظلة الأجنبية ومن خلالها، وبالعامل على أجدنة التنافس بين الكتلات الدولية التي تتنازع وتتقاسم السيطرة عليهم، وتبذل أملمهم بالتحول إلى فاعل دولي. ويكفي أن نذكر أنه في الوقت الذي كان ممثلو الدول العربية يتداولون في شأن الدعوة الفرنسية للانحراط في اتحاد يلقيهم بأوروبا، ويقع عليهم طريق اتحادهم واندماجهم الحقيقي وفرص تنميتهم الفعلية، كان زعما 12 دولة في أمريكا الجنوبية يقبت لقرنين حديقة خليفة لأمريكا.
يقعون اتفاقية في البرازيل لإنشاء اتحاد اقليمي أطلقوا عليه اسم اتحاد أمم أمريكا الجنوبية (أو ناسور) بهدف، كما صرح الرئيس البرازيلي داسيلفا، إلى تعزيز استقلال أمريكا الجنوبية وتحويلها إلى فاعل دولي، على غرار الاتحاد الأوروبي.

جمال سلامة

## كركوك وأصفاة الأحلام

حملت ذات مرة

ان مدينتي بلا طيور ولا زهور بلا أطفال ولا صبايا

بلا ارض ولا سماء

بلا صبح ولا مساء

وجدران المنازل

رايتها تنهارى حزنا

والشوارع صارت

لا تؤدي الى مكان

حتى المساجد كانت تبكي

والكتاش كانت تنوح

وكان الدم

يجري في نهر الخاصة

ترفقا مستمرا

ونيران بابا كركر

خبث تحت مطر لا يتوقف

والقلعة تمددت على الأرض

ونامت بلا غطاء

ولم يبق احد في الأسواق

انتبهت من حلمي

وبين همي وغمي

بحثت عن أمي

لم أجدها

ذهبت للملا هندي

في تيه ملا عبدالله

او تفتقه على التفاصيل

فابتسم وانقا

وقال لي:

لا تلقئ

كركوك مستزهر

ومتلئ بالزهور العطرة

سيملؤها الأبطال صحبا

وسيكون في كل بيت عرسا

وتزدان الشوارع بالألوان

وتزهو الجوامع بالأذان

ويتسرب شدو القدس

من جدران الكتاش

وتعأم القضاء

ومارأته في المنام

أضغاث أحلام

حسين ابو سعود

لندن

aabbcd@msn.com

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَرُ القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وتذك للرد والتعليب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليب كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk





## مانديلا.. البشير.. براون: بين الذكرى والاحتفال

د. عبد الوهاب الأفندي

(1) شهدت نهاية الأسبوع الماضي وبداية هذا الأسبوع مرور ذكري ثلاثة أحداث مهمة، استحققت بعضها الاحتفال بينما كان بعضها مدعاة لكثير من التأمل المؤلم.

(2) أول وأهم الأحداث كان الاحتفال الذي شهدته لندن الأسبوع الماضي، حيث تجمع قرابة الخمسين ألف شخص في حديقة هايدبارك لشراكة الزعيم الأفريقي نيلسون مانديلا بعيد ميلاده التسعين، وكان يكفي أن يشاهد المرء كيف تزاحم نجوم نوبو سمعة عالمية لاقتناص فرصة الوقوف خلف الرجل كما يتزاحم الأطفال للوقوف بجانب سوبرمان أو شخصية أسطورية أخرى لكي تترك مقام الرجل وما يتمتع به من إجلال لا يكاد يختلف عليه أثنان.

(3) ذكر مانديلا في كلمته أهل لندن باحتفال آخر شهدته مدينتهم، تلك المرة بعيد ميلاده السبعين، وشكرهم عليه، كان ذلك الحفل قد أقيم في استاد ويمبلي في الحادي عشر من يونيو عام 1988، وكان شعاره (واسم أشهر الأغاني فيه) «اطلقوا سراح نيلسون مانديلا».

(4) أما السبعين، يكون طموح أكثر البشر التقاعد المريح، فما مانديلا فقد كانت السبعون هي ضربة البداية، وكان سجنائه يخافون هذا الشيخ أكثر مما يخافهم، خرج الرجل من السجن بعد ذلك بعامين وهو في الثانية والسبعين، وبعد وقت قصير من اعتلاء رئاسة المجلس، بدأ عهده وهو موضع ترحاب شعبي ورسمي وحزبي، ولكنه يعاني اليوم من أزمة ثقة شعبية وحزبية كان آخر مظهرها هو خسارة انتخابه فرعية في هنتلي دائرة عدسة لندن الحالي، حيث جاء حزب العمال في المرتبة الخامسة بعد المحافظين والديمقراطيين الأحرار والخضر ثم الحزب القومي البريطاني (حزب عصري)، وهذا شيء لم يحدث قط في السابق للحزب.

(5) يوم الجمعة صادف أيضاً مرور عام بالتمام والكمال على تولي رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون منصبه، ولم تكن الذكرى مبهجة بالنسبة لبراون الذي بدأ عهده وهو موضع ترحاب شعبي ورسمي وحزبي، ولكنه يعاني اليوم من أزمة ثقة شعبية وحزبية كان آخر مظهرها هو خسارة انتخابه فرعية في هنتلي دائرة عدسة لندن الحالي، حيث جاء حزب العمال في المرتبة الخامسة بعد المحافظين والديمقراطيين الأحرار والخضر ثم الحزب القومي البريطاني (حزب عصري)، وهذا شيء لم يحدث قط في السابق للحزب.

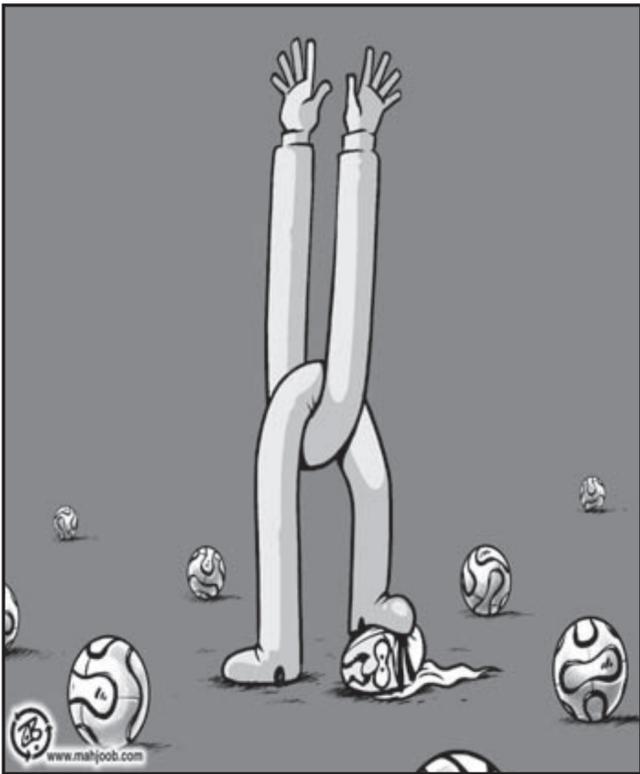
(6) أنصار براون قدموا تفسيرات عدة لانحدار شعبيته من القمة إلى الضيضي، فمن جهة نجد أنهم يلومون الأزمة الاقتصادية العالمية، ومن جهة أخرى فانهم يلومون الإعلام الذي يركز على السلبيات وأورهاضية مثل صورة براون وتصرفاته الشخصية بدلاً من التركيز على القضايا الحيوية.

(7) هذا الأسبوع شهد كذلك مرور الذكرى التاسعة عشرة لوصول نظام الإنقاذ إلى الحكم، وهي الذكرى مهمة تناولنا مغزها بتعليقات (استمستم إن شاء الله) في غير هذا الموقع، ولا شك أن قادة الإنقاذ يرون أن هذا الاستمرار أحدث أننى حاولت في حديث مع أحد كبار المسؤولين أن استخلص منه تحليل الحكومة اللازمة، فدر بعبارة واحدة: لا توجد أزمة، إنما الأمر كله اختراع من الإعلام الدولي.

(8) قلت لذلك المسؤول: هل تريد أن تقول لي أن مئات الآلاف من أهل دارفور فروا من ديارهم إلى معسكرات النازحين لأنهم شاهدوا نشرة الأخبار في «سي إن إن» التي أخبرتهم بأن هناك أزمة في دارفور؟ أم إن هناك أمراً آخر أخرجهم من ديارهم (هذا مع العلم أن معظم أهل دارفور لا يملكون أجهزة تلفزيون؟)

(9) المسؤولون في السودان أيضاً يلومون الإعلام في تضخيم الأزمة، ولا شك أن الاهتمام الإعلامي الدولي ركز على أزمة دارفور بما هو أكبر من حجمها، ولكن هذا لا يمنع أن هناك أزمة تحتاج إلى علاج.

(10) قبل الدرس الأكبر من كل هذا هو تحمل المسؤولية من قبل المسؤولين عن نتائج فشلهم والكوارث التي جلبوها على أنفسهم وبلادهم، لأن هذا نعت ستكون بداية طيبة.



الفتنار أو كلاهما الشهير، وعلاقته العلنية مع الأصولية البروتستانتية الأسود في تاريخ الولايات المتحدة، وحماسه الفرنسي لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وهناك أيضاً قضية المؤرخة كريستينا جيفري، وكانت أحد الفصول في مسلسل الدعاية بينه وبين اللوبي اليهودي في أمريكا، والحكاية أن غنغرش، وبعد وقت قصير من اعتلاء رئاسة المجلس، عين زميلته في منصب مؤرخة الكونغرس الرسمية، ثم أطاح بها بعد أقل من شهر لأن منسلي اللوبي اليهودي نيشوا مراجعة لأحد الكتب الخاصة بمناهج تدريس التاريخ، بصفتها غنغرش سقوط أمولف هتلر ضحية غيبوبة تدوم بضعة أسابيع إثر حادث طائر في السادس من كانون الأول (ديسمبر) 1941، في قبيل التاريخ الفعلي لإعلانه الحرب على الولايات المتحدة. وحين يصحو من الغيبوبة يقرر شن الحرب على أمريكا لقطع الطريق على نجاحها في تطوير السلاح النووي، الوحيد القادر على تدمير الريح، ورغم أن الزويعة هدأت بسرعة لأن المراجعة لم تنسج عن أي عداء ملموس للسامية، ورغم أن أحد أساتذة التاريخ اليهود (ويتحدر من أسرة كانت ضحية للهولوكوست) كتب رسالة منسولة مفضلة يدافع فيها عن وجهة نظر جيفري، فإن غنغرش اتخذ لوجهه قرار الاطاحة بالزميلة البائسة، وقدمها كيش فداء لأزمة عاصفة تسدعه وجها لوجه مع اللوبي اليهودي في صفوف الديمقراطيين كما الجمهوريين، وكانت حجته بلغة في الواقع: السننا نحاول ضبط الميزانية مع الرئيس؟ ألا يسعدنا فصل جيفري على توفير بدني مالي؟ السننا القوة في التقاعد مع أمريكا؟ وليس بلا أوهام عتيقة لا تني تتجدد، أي تتضخم وترتهل، مثل اليوم يتفاخر بملحمين سياسيين «تاريخيتين، كما يصر على القول، جلبتا إلى أمريكا طرازاً من التغيير الحقيقي الذي يعجز المرشح الديمقراطي أوباما (ومثله المرشح الجمهوري ماكين، ضمناً) عن اقتراحه: «الثورة الريغانية»، نسبة إلى الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريغان، سنة 1984؛ «العقد مع أمريكا» بعد عشر سنوات، وفي كتابه الجديد «التغيير الحقيقي: في عالم يفشل إلى عالم ينجح»، يعود غنغرش الفخري إلى مضاف سبق له أن هبط منها مضطراً، بسبب عائلة الفضل السياسي الذريع والفضائح المالية وإفلاس الأطروحات الكبرى والمصرف على حد سواء، صحيح أنه أحجم عن ترشيح نفسه لبطاقة الحزب ضد ماكين، ولكن من الصحيح أيضاً أنه يواصل الإصرار على تمثيل أسوأ خمسة أعداء لبدء لهذا الاستمرار، وسببها عواقب أمام روح الابتكار والاكتشاف.

وللمرء أن يضع في الحسبان جملة حثيثا أخرى تسير بهذا الخطي من حافة اليلودراما إلى هيوة التراجيكوميديا: حكاية تصريحاته اللاهية حول فتنة أعدة خمسة لحكمة الحضارة الأمريكية، هي الدروس التاريخية، والقوة الشخصية، والمؤسسية الاستغفارية الحرة، وروح الابتكار والاكتشاف، والمسواة (كما يعرفها رجل أعمال واحد وحيد يدعى و.إل.وارن ديمع)، و«تمة خمسة أسباب لدراسة التاريخ الأمريكي، هي أن التاريخ ذكرة جمعية، والتاريخ الأمريكي هو تاريخ الحضارة الأمريكية في الآن ذاته، وذلك كله ينطوي على امتياز استثنائي تفرد به أمريكا عن التاريخ الإنساني العام، والتاريخ مصدر يعلمنا بقدر ما يسمح لنا باستخدامه، والتجربة التاريخية تساعدنا في استخراج طرائق جديدة لحل المشكلات الراسعة. -وتمة سبعة جوانب أساسية، وتسعة مستويات رؤيوية في القوة الشخصية، وخمسة مبادئ جوهرية في صيغة المساواة كما يقترحها ديمع، وثلاثة مفاهيم كبرى للإستثمار الاقتصادي الحرة ضلعا عن وجود خمسة أعداء لبدء لهذا الاستمرار، وسببها عواقب أمام روح الابتكار والاكتشاف.»

\* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

## أفول نجوم الحزب الجمهوري: نوت غنغريش نموذجا

... والتخييل القصصي الذي يلوي الخيلية الإبداعية إلى جدول إعادة ترتيب العالم على نحو شأنه، في روايته «1945»، المتأثرة كثيراً بآداب اسحق آسيفوف، والتي تنسج الخيال العلمي إلى ألعاب لاستقلاب التاريخ، بصفتها غنغرش سقوط أمولف هتلر ضحية غيبوبة تدوم بضعة أسابيع إثر حادث طائر في السادس من كانون الأول (ديسمبر) 1941، في قبيل التاريخ الفعلي لإعلانه الحرب على الولايات المتحدة. وحين يصحو من الغيبوبة يقرر شن الحرب على أمريكا لقطع الطريق على نجاحها في تطوير السلاح النووي، الوحيد القادر على تدمير الريح، ورغم أن الزويعة هدأت بسرعة لأن المراجعة لم تنسج عن أي عداء ملموس للسامية، ورغم أن أحد أساتذة التاريخ اليهود (ويتحدر من أسرة كانت ضحية للهولوكوست) كتب رسالة منسولة مفضلة يدافع فيها عن وجهة نظر جيفري، فإن غنغرش اتخذ لوجهه قرار الاطاحة بالزميلة البائسة، وقدمها كيش فداء لأزمة عاصفة تسدعه وجها لوجه مع اللوبي اليهودي في صفوف الديمقراطيين كما الجمهوريين، وكانت حجته بلغة في الواقع: السننا نحاول ضبط الميزانية مع الرئيس؟ ألا يسعدنا فصل جيفري على توفير بدني مالي؟ السننا القوة في التقاعد مع أمريكا؟ وليس بلا أوهام عتيقة لا تني تتجدد، أي تتضخم وترتهل، مثل اليوم يتفاخر بملحمين سياسيين «تاريخيتين، كما يصر على القول، جلبتا إلى أمريكا طرازاً من التغيير الحقيقي الذي يعجز المرشح الديمقراطي أوباما (ومثله المرشح الجمهوري ماكين، ضمناً) عن اقتراحه: «الثورة الريغانية»، نسبة إلى الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريغان، سنة 1984؛ «العقد مع أمريكا» بعد عشر سنوات، وفي كتابه الجديد «التغيير الحقيقي: في عالم يفشل إلى عالم ينجح»، يعود غنغرش الفخري إلى مضاف سبق له أن هبط منها مضطراً، بسبب عائلة الفضل السياسي الذريع والفضائح المالية وإفلاس الأطروحات الكبرى والمصرف على حد سواء، صحيح أنه أحجم عن ترشيح نفسه لبطاقة الحزب ضد ماكين، ولكن من الصحيح أيضاً أنه يواصل الإصرار على تمثيل أسوأ خمسة أعداء لبدء لهذا الاستمرار، وسببها عواقب أمام روح الابتكار والاكتشاف.»

وللمرء أن يضع في الحسبان جملة حثيثا أخرى تسير بهذا الخطي من حافة اليلودراما إلى هيوة التراجيكوميديا: حكاية تصريحاته اللاهية حول فتنة أعدة خمسة لحكمة الحضارة الأمريكية، هي الدروس التاريخية، والقوة الشخصية، والمؤسسية الاستغفارية الحرة، وروح الابتكار والاكتشاف، والمسواة (كما يعرفها رجل أعمال واحد وحيد يدعى و.إل.وارن ديمع)، و«تمة خمسة أسباب لدراسة التاريخ الأمريكي، هي أن التاريخ ذكرة جمعية، والتاريخ الأمريكي هو تاريخ الحضارة الأمريكية في الآن ذاته، وذلك كله ينطوي على امتياز استثنائي تفرد به أمريكا عن التاريخ الإنساني العام، والتاريخ مصدر يعلمنا بقدر ما يسمح لنا باستخدامه، والتجربة التاريخية تساعدنا في استخراج طرائق جديدة لحل المشكلات الراسعة. -وتمة سبعة جوانب أساسية، وتسعة مستويات رؤيوية في القوة الشخصية، وخمسة مبادئ جوهرية في صيغة المساواة كما يقترحها ديمع، وثلاثة مفاهيم كبرى للإستثمار الاقتصادي الحرة ضلعا عن وجود خمسة أعداء لبدء لهذا الاستمرار، وسببها عواقب أمام روح الابتكار والاكتشاف.»

## صبحي حليدي\*

مشكلات عصرنا، أي كيفية تحديث مجتمع تقليدي... منذ كتابته الأول «ثافة للفرصة: مسودة من أجل المستقبل»، والذي صدر عام 1984 ووقعه مع زوجته ماريان، وغنغرش يبشر بنجات الأحوال، ويحذر من التغييرات الدراماتيكية التي تصصف بالقيم وتقلع البشر من جذورهم، وهو، في ذلك الكتاب وتلك الحقبة من تفكيره، يبدي الكثير من التأثر بفكار عالم الاجتماع السوداني الفن توفلر (صاحب «الوجة الثالثة»، و«صدمة المستقبل»، و«سلسلة الأعمال الصعبة التي تحيل الأدي إلى «قلب» تكنولوجيا الفضاء اعزل)، ويصف جحرارة مشيوية: التكنولوجيا أولا، والتكنولوجيا أخيرا، هي التي تدلنا على طريق الغنى، قبل أن نعلمنا الطرائق المعرفية اللازمة لاجتباب الفقر، ولكن غنغريش كان مضطرا إلى خيانة تعاليم توفلر، بقصد الوفاء للزعة المحافظة التي ترسم المسار الجوهري لعقائده، ولهذا فقد تراجح طويل بين الحساس الرؤيوي للكامن المستقبلية في التكنولوجيا، وبين الفرع (المحافظ، جوهريا) إزاء مقاليها، «أثارها رقابة الكبار» كي يسرحوا ويمرحوا دون وازع؟ ولأنه بالغ الإحفاة بظوابط القيم الأمريكية، والموقع الاستثنائي لتلك القيم في السلم الأخلاقي للإنسانية، فإن غنغرش يعطي التكنولوجيا المعاصرة فرصة إشاعة وترسيخ وإحياء القيم القديمة، بل تجديدهما كرومز سارية المفعول في الوجدان والانبساط العام، والتاريخ في ذلك كله ملزم بتعليمنا الدروس ذاتها التي تعلمنا بنياحين فرانكلين والكسيس دوتوكفيل، ونحن مطالبون بتكرار صرخة باتريك هنري «اعطني الحرية، أو فاعطني الحرية»، أو الوقوف موقف ثابان هيل: «ليتي أملك حياة ثانية، لكي أمهيا من أهلك ما وطني».

## طالباني ومصافحته التاريخية لباراك

هارون محمد \*

المصافحة ورفض التصوير معللا المسألة بان صورته مع كردي عراقي تنشرها كبريات الصحف العالمية تسبب احتجاجا له، لأن العراق عدو كبير لإسرائيل وهو الذي قذفها بأربعين صاروخا في اوايل 1991 ورغم ان طالباني كان يهتف صاحبا بالانكليزية أنا كرديستاني.. أنا كردستاني، الأمر الذي دعا ولدا جنينلا وكان يحضر الاجتماعات بصفته رئيسا للحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني إلى اطلاق تعليق ساخر في حينه جاء فيه (الزلة) ما بدو صورة معاك.. شو بذك منو) ومعلوم ان جنينلا نفسه نقل الحكاية إلى الاستاذ طلال سلمان الذي كتب مقالته الشهيرة و عنوانها (الكردي اللثاة) نذكر جزء ما ورد فيها: ان هذا الرجل يتقلب في مواقفه حسب الواسم فهو يطرش نعتا ناصريا ويزايد على عبد الناصر، ويصف نفسه بعثيا أكثر من محافظ العراق، ويقدم نفسه شيعيا أكثر من الخميني وصهونيا أعلى مرتبة من شيومن بيريس.

ولاحظوا نص بيان مكتب الرئاسة في تفسير اللقاء مع باراك حيث يقول (انه خلال حضور رئيس الجمهورية جلال طالباني ومتر الاشتراكية الدولية المقتض في العاصمة اليونانية، حيث تلقى الرئيس خطابه، بادر الرئيس الفلسطيني محمود عباس بتقديم ايهود باراك رئيس حزب العمل الإسرائيلي لصفحة الرئيس طالباني) وواضح ان مفردة (الرئيس) وردت ثلاث مرات، كما استلغنا ضمن ثلاثين كلمة ولا اشارة مجرد اشارة إلى انه امين عام حزب الانصاح، مما يفصح

## تجسس واشنطن على جيش العراق

■ أنفقت الولايات المتحدة الأمريكية أكثر من سبعمئة مليار دولار حتى الآن لتتولى احتلالها للعراق، ذهب جزء منها لبناء جيش عصري حديث وتسليحه ليتولى المهام الأمنية بعد انسحاب القوات الأمريكية إلى قواعد دائمة قد يصل عددها إلى خمسين قاعدة وفق بعض التقارير غير الرسمية، ومع ذلك تبدو الثقة شبه معدومة بين الإدارة الأمريكية والجيش العراقي، مما يعني أن الجهود الكبيرة التي بذلت لتدريبه وتسليحه وتمويله قد ذهبت هباء منثورا.

فالتقارير الإخبارية التي نشرتها صحيفة «لوس أنجيليس تايمز» قبل يومين أفادت بأن مسؤولين أمريكيين يستخدمون أقمار تجسس قتل تحركات الجيش العراقي الجديد، وهي ممارسة لا تستخدم عادة لإلام الأعداء.

ولا تعرف كيف سيكون وقع هذه الأنباء على السيد نوري المالكي وحكومته، وضباط هذا الجيش الذين ينساقون أعمالهم مع نظرائهم الأمريكيين، ويخوضون معهم حربا مشتركة ضد جماعات المقاومة شيعية كانت أو سنية. ولكن ما نتوقعه أن يكون وقع هذه التقارير سلبيا على هؤلاء.

الصحيفة الأمريكية تقول إن عمليات التجسس هذه تصاعدت بعد إقدام القوات العراقية، وبأمر من السيد المالكي على شن هجوم ضد قواعد التيار الصدري في البصرة ودون التنسيق مع القيادة العسكرية الأمريكية، وربما يكون هذا التبرير صحيحا في ظاهره، ولكن الأسباب الحقيقية ربما تكون غير ذلك تماما، ولها علاقة مباشرة بالتوتر المتصاعد بين الولايات المتحدة وإيران على أرضية تمسك الأخيرة ببرنامجهما النووي ورفض كل الضغوط لوقف أو تجميد عمليات تخصيب اليورانيوم.

فمعظم الضباط الكبار في الجيش العراقي الجديد ينتمون في الأساس إلى الأحزاب والتكتلات السياسية الحاكمة حاليا في بغداد، أو من المتعاطفين معها، وخاصة حزب «المجلس الأعلى الإسلامي»

## رأي القدس

■ في مناسبة العيد الوطني للولايات المتحدة الأمريكية، ولكي لا يبدو غارقا بصدوره في دائرة الجمود والانتكماش التي صارت تميز رحلات الحزب الجمهوري، طلع نوت غنغريش على مواطنيه برسالة وجيزة شاء لها أن تأخذ صبغة الشعار سهل الحفظ والترديد: «افرقوا همتا، افرقوا الأن، واجعلوا الرابع من تموز (يوليو) يوما لاستقلال الطاقة» وتابع يهتف: «سواء كنتم ديمقراطيين أو جمهوريين، إذا لم يكن زعامتكم يصحون جيدا إلى الإرادة التي عبر عنها الشعب بوضوح، فإن عليكم تغيير هذه الحال، بأن تبعثوا إلى واشنطن رسالة مفادها أن هذا الرابع من تموز لن يشبه أي رابع من تموز آخر!»

والحال أنه سوف يشبه الكثير من الأيام التي تنقضي على الحزب الجمهوري، وهو يعيش ما يشبه الخلل الفادح في ميزان التوازن السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، بين خط المحافظين الجدد الذي يقضي في الخارج إلى كارثة تتلو الأسياسة، والخط المحافظ القديم الرائد الذي يجعل تغيير هذا الحزب في الداخل يشبه بدوران في المكان حول الحول العتيقة والتكليسيات المسبقة الصنع، ولا يلام غنغريش إذا

تفاخر بأن أرسح الحزب الجمهوري الرئاسي جون ماكين ينهل من القطار، كما أن المرشح الديمقراطي باراك أوباما يجهد ذاته الأفكار ذاتها لأنها تهدد بفصح مفاهيم الأخير الغامضة عن التغيير.

هذا نجم علا في سماء الحزب ذات يوم غير بعيد، ثم انطفأ وانحسر فنفوذ حتى تكاد أن ينسى، لو أنه لا يكف عن التفكير بنفسه وتفكيره، وكانه يعيش في أواخر كانون الأول (ديسمبر) 1995 حين اختارته أسبوعية «تايم» الأمريكية رجل العام، كان نوت آنذاك أبرز وجوه الحزب الجمهوري، رئيسا للكونغرس، ومصانع صحف معتد على إبقائه في سدة الحدث اليومي وعلى خشية المسرح الأكثر اجتذابا للأنظار.

صحيح أنه كان أحد أبطال «العقد مع أمريكا»، أو ذلك البيان الانتخابي الذي تبارى على توثيقه مرشحو الحزب الجمهوري في الانتخابات تلك السنة، كمن يتبارون في شعائر الإضباب وإحياء الأرض الموات.

صحيح، أخيراً، أنه كان أسنان التاريخ الحديث، والروائي الموعظ الجليل العلمي - التاريخي، وأطول المحافظين إغفي لساننا في كل ما يتصل بالخلق والقيم والأراف، ولكن من الصحيح أيضاً أنه كان مشروع نجم أقل أو يكاد، وبلاغة الضميج التي دشنتها منذ البداية الأولى لجلوسه في البركن الأعلى من قاعة اجتماعات الكونغرس أخذت تستهلك بعضها كالتار التي أكلت الكثير ولم يبق أمتها سوى أن تآكل بعضها، «والعقد مع أمريكا» سرعان ما انقلب

■ من يتعمق في الصورة التي جمعت طالباني مع وزير دفاع الاسرائيلي ايهود باراك على هامش اجتماعات الإشتراكية الدولية في العاصمة اليونانية مؤخرا، لا بد ولاحظ بلا عناء انحناءة جلال المثلة ووقته المزرية امام الجنرال الصهيوني حتى يخلل لن يتأمل الصورة جيدا، ان الكاكا الذي نصبه الاستعمار الامريكي البغيض رؤسما للعراق العربي، بعد احتلاله وتوقيض دولته وتسريح جيشه وقواته المسلحة، وكانته ينظر هذه اللحظة على أحر من الجمر، ويعتبرها هدية نفيسة لا تقدر بثمن لتالقها وهو في أرذل العمر، وما يعزز هذا الاعتقاد بيان مكتبه الرئاسي في بغداد المحللة الذي وصف اللقاء الثافة في مناسيته وطبيعته ومغزاه، بأنه لم يكن سوى سلوك اجتماعي وحصاري الذي ينطوي على أي معنى أو تداعيات، ونسبي من أطول المحافظين إغفي لساننا في كل ما يتصل بالخلق والقيم والأراف، ولكن من الصحيح أيضاً أنه كان مشروع نجم أقل أو يكاد، وبلاغة الضميج التي دشنتها منذ البداية الأولى لجلوسه في البركن الأعلى من قاعة اجتماعات الكونغرس أخذت تستهلك بعضها كالتار التي أكلت الكثير ولم يبق أمتها سوى أن تآكل بعضها، «والعقد مع أمريكا» سرعان ما انقلب

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637  
www.alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
email: alquds@alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (212 37) 723152  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
Tel/Fax: (9626) 5066089

Al-Quds Al-Arabi  
daily Independent News Paper  
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 أو كيو يو  
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -  
فاكس: 0208 741 8902 و 748 7367  
مكتب القاهرة: 34 شارع قصر النيل-الدور الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202) 3901523  
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 للطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37) 723152  
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.  
هاتف/فاكس: (9626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي  
للنشر والاعلام  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان  
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد  
تصلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورع في جميع انحاء العالم

AL-QUDS AL-ARABI  
يومية سياسية مستقلة  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان  
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد  
تصلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورع في جميع انحاء العالم

AL-QUDS AL-ARABI  
يومية سياسية مستقلة  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان  
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد  
تصلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورع في جميع انحاء العالم

## فتيات بعمر 12 عاما للبيع داخل المملكة المتحدة لأغراض الإستغلال الجنسي

■ لندن - يو بي اي: أعلنت الشرطة البريطانية أن مراهقات وفتيات لا تتجاوز أعمار بعضهن 12 عاما يجري تربيتهن داخل المملكة المتحدة وبيعهن لأغراض الإستغلال الجنسي على يد رجال يتظاهرون بأنهم عشاقهن ثم يقومون بانتهاكهن.

وقالت صحيفة «الغارديان» الخميس إن الشرطة البريطانية تحقّق من أن تكون 33 فتاة تتراوح أعمارهن بين 12 و 15 عاما سقطن ضحايا للإستغلال الجنسي وأجبرن على تقديم خدمات جنسية 20 مرة في الليلة الواحدة.

وأضافت أن مركز تهريب البشر في المملكة المتحدة أكد بأن الأشخاص المتورطين في هذه الممارسة يشجعون الفتيات القاصرات على الفرار من منازل أسرهن بعد إيهامهن بأنهم واقعون في غرامهم وقضاء فترات طويلة معهن قبل أن يجروهن إلى تعاطي المخدرات ويجبروهن

على ممارسة الدعارة.

ويأتي الكشف عن هذه المعلومات بعد إعلان الحكومة البريطانية اتخاذ إجراءات هي الأشد صرامة من نوعها حتى الآن ضد العصابات التي تهزّب الفتيات إلى المملكة المتحدة حيث تقدّر الشرطة عدد ضحايا هذه الممارسة بنحو 18 ألف فتاة يعملن الآن كمومسات بالاكراه.

وتم بموجب تلك الإجراءات انقاذ نحو 167 ضحية من بينهن 13 فتاة تتراوح أعمارهن بين 14 و 17 عاما في بريطانيا وإيرلندا واعتقال 528 مشتبها بالتورط بتهريب البشر خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي والعثور بحوزتهم على أكثر من نصف مليون جنيه إسترليني.

وأشارت الحكومة البريطانية إلى أن غالبية الضحايا صينيات ومن دول جنوب شرق آسيا إلى جانب عدد قليل من دول أوروبا الشرقية.

## 25 سنة سجنا و5 آلاف جلدة لسعودي وسوري روجا مخدرات في جدة

■ الرياض - يو بي اي: أصدرت محكمة سعودية حكما بالسجن 25 سنة والجلد 5 آلاف جلدة على متهمين لثبوت قيامهما بترويج أصناف عدة من المخدرات في أحياء جدة (غرب).

وقالت صحيفة «عكاظ» أمس الخميس إن المتهمين أحدهما سعودي والأخر سوري فقررنا الاعتراض على الحكم الصادر بحقهما من المحكمة العامة بجدة كما قرر المدعي العام الاعتراض على الحكم ورفع لائحة اعتراض.

كما تضمن الحكم إبعاد السوري ومنعه من دخول المملكة. وكانت المحكمة قد عقدت عدة جلسات استمعت فيها لكل الأطراف واعتراضات المتهمين، وانتهت بالحكم عليهما بالقرار المشار إليه.

وقالت الصحيفة أن المدعي العام يطلب بقتلهم تعزيراً نظير إلى الفساد الكبير الذي تسببه المخدرات في أوساط الشباب من تدمير لهم ووجود سابقة على المتهمين.

ويتوقع رفع الحكم لحكمة التمييز بمكة المكرمة في غضون أسبوعين للنظر في الحكم.

## ارتفاع قياسي في درجة الحرارة بمدينة عدن اليمنية

■ صنعاء - (اليمن) يو بي اي: أدى ارتفاع درجة الحرارة في مدينة عدن كبرى مدن جنوب اليمن إلى عزوف عمال وفنيين عن العمل في مشروع «مدينة فردوس عدن» الذي يعد أكبر مشروع سياحي بكلفة تبلغ نحو 10 مليارات دولار.

وقالت صحيفة «الصحوة» الخميس ان الأسبوع الحالي شهد تسرب عدد من العمال والفنيين العاملين في المشروع الذين فضلوا مغادرتهم والتوقف عن العمل نتيجة ارتفاع قياسي في درجة الحرارة. وأشارت الصحيفة الناطقة باسم حزب الإصلاح المعارض إلى أن مقالو المشروع أضطر إلى رفع تكلفة العامل الواحد من 1200 ريال (6 دولارات) إلى 2000 (10 دولارات) لضمان استمرار العمل.

وكانت درجة الحرارة في مدينة عدن وصلت خلال اليومين الماضيين إلى 49 درجة مئوية في حين تراجعت أمس إلى 36 درجة، بحسب الأرصاد الجوية، وبلغت الرطوبة 34.

وشهدت مدينة عدن المظلة على البحر تصاعداً مطرداً في درجة الحرارة المسحوبة برطوبة عالية منذ الشهر الأول لفصل الصيف ما أثار مخاوف كثيرين من تكرار حدوث موجة الحر التي حصدت العام الماضي 24 شخصاً.

## شربت زيت قنديل ظننه عصير تفاح

■ ماونيت هولي - يو بي اي: قالت السلطات في ولاية نيو جيرسي الأمريكية ان امرأة في الـ 84 من العمر توفيت بعدما شربت زيت قنديل الذي ظننه عصير تفاح.

وأفادت صحيفة «فيلادلفيا إنكوايرر» الأمريكية ان السلطات أوضحت ان المرأة توفيت في مستشفى مقاطعة بولدينغتون بعد يومين على شربها الزيت السام.

وقالت السلطات ان هذا هو الحادث السادس منذ أيار (مايو) الماضي في ما يتعلق بشرب الزيت المخصص لإضاءة القناديل، لكن الضحايا الخمس الآخرين نجوا.

وقال المتحدث باسم برنامج التعليم والمعلومات بشأن السموم في نيو جيرسي بروس روك إن «زجاجات زيت القنديل تشبه علب العصير ولا يمكن التمييز بين لون السائل».

وأضاف روك «إذا شربت هذا الزيت عرضياً لا تدخل إصبعك في حلقك لأن ذلك سيزيد الأمور سوءاً».

وتابع «لا تشرب سوائل كثيرة لأن الأمور ستتفاقم واتصل مباشرة بمركز السموم، وبناء على العوارض يمكن مساعدتك على اتخاذ الخطوات المناسبة».

## سعودي سكب الشاي المغلي على وجه زوجته

■ الرياض (السعودية) يو بي اي: أو قفت شرطة مدينة المبرز في محافظة الأحساء بشرق المملكة رجلاً في العقد الرابع من عمره، سكب الشاي المغلي على وجه زوجته إثر نشوب خلاف عائلي بينهما في إحدى قرى المحافظة.

ونقلت صحيفة «الوطن» الخميس عن الناطق الإعلامي في شرطة المنطقة الشرقية العقيد يوسف بن أحمد القحطاني قوله «أن شرطة المبرز تلقت تقريراً من إدارة الدفاع المدني بالأحساء يفيد بوجود شبهة جنائية في حادثة تعرض زوجة تبلغ من العمر 28 عاماً لحرق في وجهها نتيجة سكب شاي مغلي على وجهها».

وأضاف انه «باستجواب الزوجة من قبل الجهات الأمنية أقرت بأن زوجها هو الذي ارتكب هذا الفعل نتيجة خلاف دب بينهما».

## مطالبة بمنع تايسون من دخول استراليا

■ كانبيرا - رويترز: طالب ضحايا الجرائم في استراليا بمنع الملاكم الأمريكي مايك تايسون بطل العالم السابق في وزن الثقيل من دخول بلاده للمشاركة في بطولة للبوكر للمحترفين مع لاعب الكريكيت المعتزل شين وارن.

وقال منظم البطولة ان تايسون الذي سبق وادين في جريمة اغتصاب نيوي السفر الى مدينة مليون الاسترالية في كانون الثاني (يناير) المقبل للمشاركة في البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها عشرة ملايين دولار استرالي (9.6 مليون دولار امريكي).

وقال نويل مكنمارا رئيس رابطة مساندة ضحايا الجرائم في استراليا لرويتز «يبدو اننا قد وصلنا الى مستوى جديد من الوضاعة. تجري الترتيبات لقدمه الى هنا ليعامل كشخصية مشهورة مثل الام تيريزا امثلا. اليست هذه اهانة؟». واضاف مكنمارا «نحن لا نعتقد ان هذا صواب وسنطلب من وزير الهجرة منعه من دخول البلاد».

وكان تايسون (42 عاماً) الذي ظل بطلا للعالم لوزن الثقيل طوال أكثر من عامين اعتزل الملاكمة في 2005.

وتحظر لوائح الهجرة الاسترالية دخول اصحاب السوابق والسجلات الاجرامية اراضيها.

ويكون لوزير الهجرة كرييس ايفانز القول الفصل في مثل هذه القضايا.



## تكريم كيلي مينوغ في قصر باكينغهام

■ لندن -بريطانيا- يو بي اي: حضرت مغنية البوب الاسترالية الشهيرة كيلي مينوغ إلى قصر باكينغهام حيث شاركت في حفل تكريم رسمي وتسلمت من الأمير تشارلز وسام الإمبراطورية البريطانية من الطراز الأول OBE.

وتذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» ان مينوغ (40 عاماً) التي اشتهرت بأغنيتي «أي وود بي سو لاي» و«سبينغ أروند» كانت قد شفت من سرطان الثدي في العام 2005، وكانت المغنية قد قالت يوم تم الإعلان عن لائحة المكرمين في السنة الجديدة في كانون الأول (ديسمبر) الماضي انه «شرف كبير» لها.

يشار إلى ان مينوغ أعلنت مؤخراً انها تنوي الاستمرار من درجة فارس.

■ لندن -بريطانيا- يو بي اي: حضرت مغنية البوب الاسترالية الشهيرة كيلي مينوغ إلى قصر باكينغهام حيث شاركت في حفل تكريم رسمي وتسلمت من الأمير تشارلز وسام الإمبراطورية البريطانية من الطراز الأول OBE.

وتذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» ان مينوغ (40 عاماً) التي اشتهرت بأغنيتي «أي وود بي سو لاي» و«سبينغ أروند» كانت قد شفت من سرطان الثدي في العام 2005، وكانت المغنية قد قالت يوم تم الإعلان عن لائحة المكرمين في السنة الجديدة في كانون الأول (ديسمبر) الماضي انه «شرف كبير» لها.

يشار إلى ان مينوغ أعلنت مؤخراً انها تنوي الاستمرار من درجة فارس.

■ لندن -بريطانيا- يو بي اي: حضرت مغنية البوب الاسترالية الشهيرة كيلي مينوغ إلى قصر باكينغهام حيث شاركت في حفل تكريم رسمي وتسلمت من الأمير تشارلز وسام الإمبراطورية البريطانية من الطراز الأول OBE.

وتذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» ان مينوغ (40 عاماً) التي اشتهرت بأغنيتي «أي وود بي سو لاي» و«سبينغ أروند» كانت قد شفت من سرطان الثدي في العام 2005، وكانت المغنية قد قالت يوم تم الإعلان عن لائحة المكرمين في السنة الجديدة في كانون الأول (ديسمبر) الماضي انه «شرف كبير» لها.

يشار إلى ان مينوغ أعلنت مؤخراً انها تنوي الاستمرار من درجة فارس.

■ لندن -بريطانيا- يو بي اي: حضرت مغنية البوب الاسترالية الشهيرة كيلي مينوغ إلى قصر باكينغهام حيث شاركت في حفل تكريم رسمي وتسلمت من الأمير تشارلز وسام الإمبراطورية البريطانية من الطراز الأول OBE.

وتذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» ان مينوغ (40 عاماً) التي اشتهرت بأغنيتي «أي وود بي سو لاي» و«سبينغ أروند» كانت قد شفت من سرطان الثدي في العام 2005، وكانت المغنية قد قالت يوم تم الإعلان عن لائحة المكرمين في السنة الجديدة في كانون الأول (ديسمبر) الماضي انه «شرف كبير» لها.

يشار إلى ان مينوغ أعلنت مؤخراً انها تنوي الاستمرار من درجة فارس.



أحوال الناس

● الشيخ صقر بن سعود القاسمي (13 عاماً و6 اشهر) بات اصغر رئيس ناد في العالم بعد ان تم تعيينه رئيسا لنادي التعاون الاماراتي لمدة اربع سنوات.

● وكان شقيقه الشيخ خالد بن سعود القاسمي الذي يبلغ من العمر 15 عاماً، الذي عين مؤخرًا رئيسًا لنادي مسافي الاماراتي، ايضا صاحب لقب اصغر رئيس ناد في العالم.

● وما يزال الشقيقان طالبين في المدرسة.

● افتتحت بالعاصمة الجزائرية امس الخميس أعمال الدورة الثامنة لجلس وزراء الطاقة بدول اتحاد المغرب العربي.

● ويشارك بالإضافة إلى وزير الطاقة والمناجم الجزائري شكيب خليل، والوزيرة المغربية أمينة بن خضرة، والتونسي عفيف شليبي، واليبيي عمران أبو كراج.

● المخرج الإيراني بهروز اخمئي ينكب منذ اربع سنوات على عمل ضخم غير مسبووق بسبب الشخصية التي يجسدها بطل الفيلم وهي آية الله روح الله الخميني، الذي سيقمص شخصيته للمرة الأولى ممثل في عمل سينمائي خيالي.

● ومن المقرر ان يخرج فيلم «فرزندى صبح» (طفل الصباح) إلى الصالات في شباط (فبراير) المقبل، بمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين لاندلاع الثورة الاسلامية التي اشعلها وقادها الامام الراحل.

● نجمة البوب الأمريكية مادونا شوهدت تمسك بيد زوجها المخرج البريطاني غي ريتشي قبل دخولهما

● الشيخ صقر بن سعود القاسمي (13 عاماً و6 اشهر) بات اصغر رئيس ناد في العالم بعد ان تم تعيينه رئيسا لنادي التعاون الاماراتي لمدة اربع سنوات.

● وكان شقيقه الشيخ خالد بن سعود القاسمي الذي يبلغ من العمر 15 عاماً، الذي عين مؤخرًا رئيسًا لنادي مسافي الاماراتي، ايضا صاحب لقب اصغر رئيس ناد في العالم.

● وما يزال الشقيقان طالبين في المدرسة.

● افتتحت بالعاصمة الجزائرية امس الخميس أعمال الدورة الثامنة لجلس وزراء الطاقة بدول اتحاد المغرب العربي.

● ويشارك بالإضافة إلى وزير الطاقة والمناجم الجزائري شكيب خليل، والوزيرة المغربية أمينة بن خضرة، والتونسي عفيف شليبي، واليبيي عمران أبو كراج.

● المخرج الإيراني بهروز اخمئي ينكب منذ اربع سنوات على عمل ضخم غير مسبووق بسبب الشخصية التي يجسدها بطل الفيلم وهي آية الله روح الله الخميني، الذي سيقمص شخصيته للمرة الأولى ممثل في عمل سينمائي خيالي.

● ومن المقرر ان يخرج فيلم «فرزندى صبح» (طفل الصباح) إلى الصالات في شباط (فبراير) المقبل، بمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين لاندلاع الثورة الاسلامية التي اشعلها وقادها الامام الراحل.

● نجمة البوب الأمريكية مادونا شوهدت تمسك بيد زوجها المخرج البريطاني غي ريتشي قبل دخولهما



## يحق لي أن أكون غريبة

عناية جابر

في المساء، بعد انتهاء أعمالنا، تصطحبني صديقتي الى مقهى «براغ» في الحيّ

الموازي لشارع الحمراء، منتصفة تقريباً، وعبر نافذة واسعة نجلس الى طاولة.

نرى الى الشارع المُضيء. أفكر في الناس التي تعيش في الأبنية قبتالنا. أحياناً

يجدر بنا أن نرتاد مكاناً آخر، كلتانا. نقول لي-«نحتاج الى بعض التغيير». أكل

الكثير من السلطة، وننقاسم طبق البييتزا بالخضار. «أتعنى أن أذهب الى رافينا مرة

ثانية» أقول لها. ولماذا رافينا دون كل الأماكن؟ لكي أغني في تلك الكنيسة، وسط الشموع المضاءة على الخشبة»، ولكنك

فعلت ذلك، سبق لك أن ذهبت وغنيت، ثم انه جمهور أجنبي غريب، ايطالي، ما الذي يُجيبك في الغناء أمام أجنبي، وفي بلد أجنبي؟» «أعرف انه ايطالي وغريب- أقول لها- يحق لي أن أكون

غريبة، جزءاً من غرابية ما يحدث في العالم من أشياء غريبة» «عم تنظسفي؟» «صحيح»- أقول لها- عم اتظسلف.

بعد العشاء، ننقش على كؤوس «البيبرمنت» الخضراء، وتُتبعها بالقهوة. عدا

سؤال الغارسون عمّا اذا كان العشاء «على ذوقنا» لا يحدث شيء في المقهى يشد

انتباهي. لا يحدث شيء في الشارع يجعلني أُميم النظر. حين لاحظت صديقتي أن صمعتي طال، سألتني ان ما زلت بعد

مغرومة. سألتها ماذا عنك. لم تُجب. قلت بأنني .. بلى مغرومة. ليس الغرام العاصف الذي تجديده في الأفلام العربية أو

المسلسلات. أنا لم ألق به حتى اللحظة، تصوّري، لكننا نتراسل بين حين وآخر، ونفهم بعضنا بشكل عميق.

خريشة صدناها الخشبي على بلاط الرصيف، تُشعرني بالحزن. أتبع إشارة يدها، مستسلمة الى قيادتها الأمومية تلهج

الى حمايتي من سيارة ما مُسرعة تصدمتي أنا السائرة كما لو في منام أفتح على المساء أهداباً كسلانة. أتبع إشارة يدها، وبالتأكيد هو الشّيارع عينه، ومهما أضفت عليه

من خيالات لا أشعر أنه يشبه شارعاً آخر مثلاً. أخيرها بهذا الأمر، فلا تُرد. نسير معاً كلتانا عائدة

الى بيتها. «تصبيحين على خير» «تصبحين على خير» الجملة نفسها بالعربية والفرنسية

تتبادلها كل مساء تقريباً، مع فارق اثني أبكي وأنا أستقلّ المصعد الى بيتي، هي لا أعرف ان كانت تفعل. لا أظنّ.

أدفن وجهي بكفّي وأدمع بصمت. الفاصل الزمني الرقيق بين الطابق

الأول وبين الطابق السابع يبقى شديداً فيّ. يبقى طويلاً، طويلاً جداً، ويصير أخيراً جزءاً من نومي. يبقى البشر لا يحاولون

أن يكونوا أحراراً. لو صاروا أحراراً فعلاً فسيقعون في مأزق حقيقي- أفكر- بينما لا أعرف تماماً تعريفاً للحرية. تصرّ الأرضية

«الباركية» تحت أقدامي.

في الصباح أخرج الى حيث الناس يُسرعون في الشوارع. جميعهم ناهب الى مكان ما. انضمّ الى السرب وأبدأ على جري

عادتي في تصنيف الأشخاص الذين التقيهم. هذا خطر. هذه سعيدة. هذا بخيل وماكر، تلك بلهاء. من حيث المبدأ، يجب أن

يكون الواحد قويا لكي يعيش هنا. خاصة في مثل حالتي. مع ذلك قوتي فائقة لأكثر من المطلوب، ولا بد من وجود حدّ أخيراً لأللوب

حياتي المرهق. لا أتكلّم عن الخسارة والربح. أتكلّم عن بعض التغيير، بعض الضعف، أشياء غير الظلم، سوء الحظ الحزن الغريب.

يجب أن يتغيّر شيء ما. ضغط الهواء، مثلاً، تُزدد الأصوات، انعكاس الضوء والوجوه والحرور السريع للوقت. عضلة القلب

تعبانة حتى لأشعر بأنفاسي على خدي. هذا يُناسِبنِي أحياناً، يُؤرد خديّ، لكن عضلة القلب تعبانة حقاً.